معركتنا مصيرية دفاعاً عن الأمن القومي العربي

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة
العدد (2271) الخميس 2 جماد الآخر 1448هـ - الموافق 12 نوفمبر 2026م
12 صفحة
السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

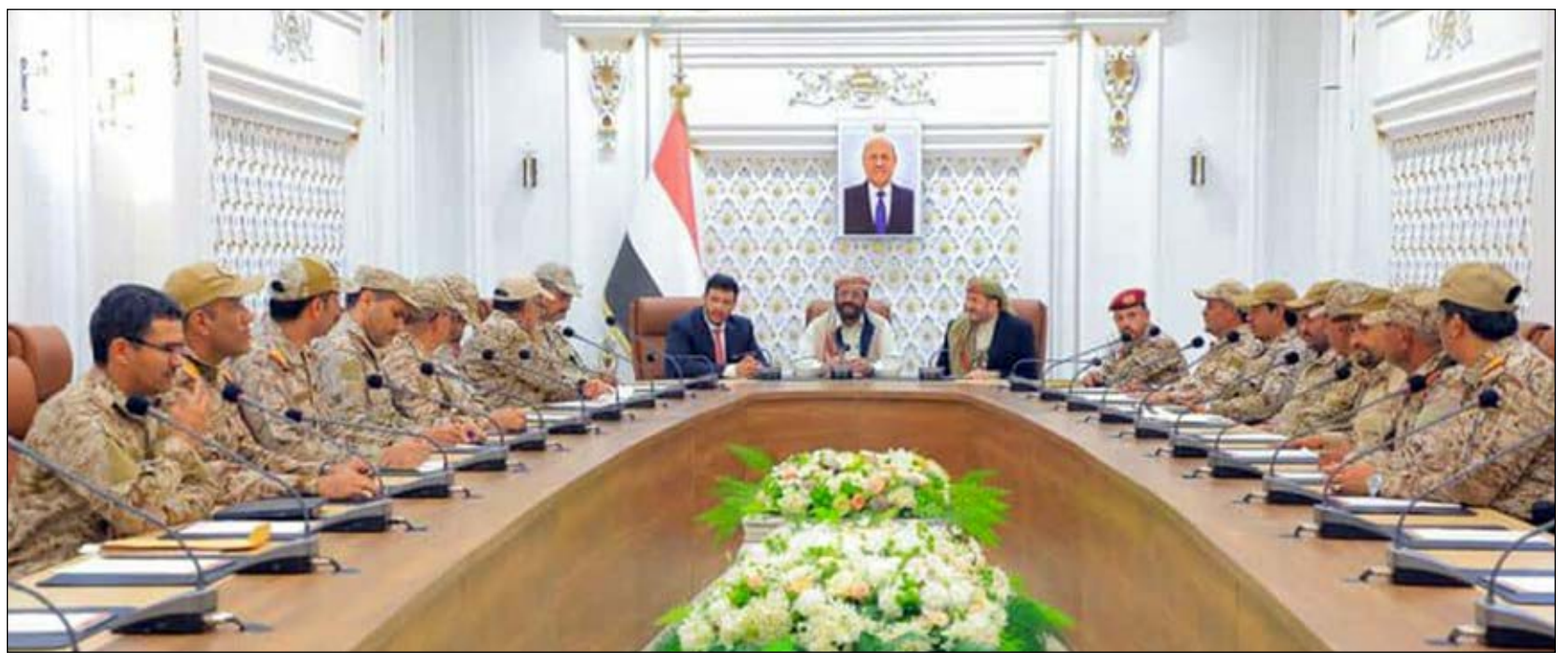
عقد بمشاركة أعضاء مجلس القيادة سلطان العرادة وعبدالله العليمي وعثمان مجلي

اجتماع عسكري موسع يؤكد المضي في عملية «فجر اليمن» حتى تحقيق كامل أهدافها

العرادة: المؤسسة العسكرية صمام أمان الوطن والركيزة الأساسية لاستعادة الدولة

العليمي: المعركة الوطنية دفاع عن الجمهورية والهوية الوطنية ومستقبل الأجيال

مجلي: المعركة الوطنية مسؤولية جامعة تتطلب تكاتف القيادة والمؤسسات والقوى الوطني



أكد اجتماع عسكري موسع عقد في مدينة مارب، امس الاربعاء، بمشاركة أعضاء مجلس القيادة الرئاسي الفريق أول سلطان العرادة، والدكتور عبدالله العليمي، والشيخ عثمان مجلي، أن المعركة الوطنية تمضي بثبات نحو استكمال أهدافها وتحرير البلاد من سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

وناقش الاجتماع، بحضور رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، وعدد من رؤساء ونواب الهيئات وقادة المناطق العسكرية الثالثة والسادسة والسابعة، وقيادات عسكرية أخرى، مستجدات الأوضاع الميدانية في مختلف الجبهات، ومستوى الجاهزية والاستعداد القتالي، لمواصلة المعركة الوطنية وعملية «فجر اليمن» حتى تحقيق أهدافها.

... تفاصيل صـ4

العرادة يناقش مع وزيري المالية والنفط سبل تعزيز الموارد العامة وتطوير الأداء المؤسسي



بحث عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ مأرب، الفريق أول سلطان العرادة، مع وزيري المالية مروان بن غانم، والنفط والمعادن الدكتور محمد بامقاء، سبل تعزيز الموارد العامة للدولة وتطوير أداء المؤسسات المالية والإيرادية وتحسين كفاءة الإدارة المالية والإدارية.

وتناول اللقاء المستجدات الاقتصادية والمالية، ومستوى أداء المكاتب والمؤسسات الإيرادية، والجهود المبذولة لتحسين تحصيل الموارد العامة وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية في إدارة الإيرادات.

وأكد العرادة أهمية متابعة الوزارات أداء مكاتبها في المحافظات، وتقييم مستوى تنفيذ مهامها، ومعالجة الصعوبات والاختلالات، وتطوير الأداء المؤسسي، وترسيخ مبادئ الشفافية والحوكمة، بما يرفع كفاءة تحصيل الموارد وتوجيهها لتمويل المشاريع والبرامج الخدمية والتنموية.

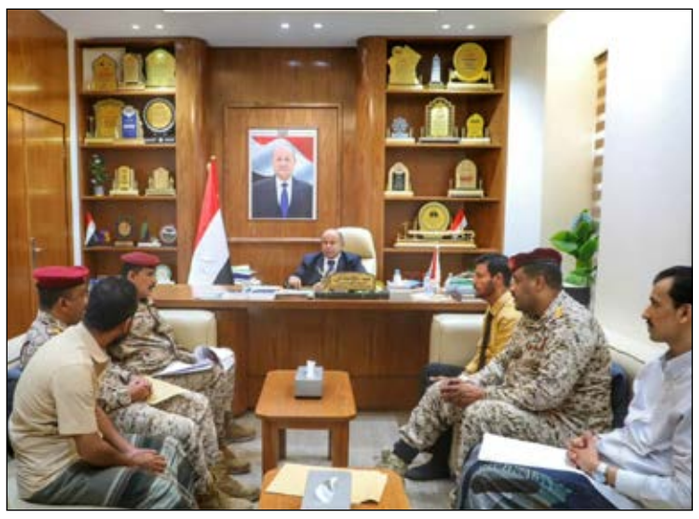
وفي السياق، عقد الوزيران اجتماعاً مع قيادات مكاتب المالية والبنك المركزي ومصلحة الضرائب والجمارك في مأرب، لمناقشة مستوى الأداء المالي والإداري، وتطوير الإجراءات وآليات العمل، وتعزيز التنسيق والتكامل بين المؤسسات المعنية.

وأكد الوزيران ضرورة رفع كفاءة المؤسسات والكوادر العاملة، وتفعيل آليات التقييم والمتابعة، وتعزيز الانضباط المالي

...صـ2

فيما أكد أهمية دور الإعلام في تعزيز الوعي المجتمعي الانتماء الوطني

الخنبشي يوجه بإعادة ترتيب الخطة الأمنية لميناء المكلا



شدد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، سالم أحمد الخنبشي، على تعزيز التنسيق بين الوحدات العسكرية والأجهزة الأمنية والجهات المدنية العاملة في ميناء المكلا، وإعادة ترتيب الخطة الأمنية بما يضمن حماية المنشآت الحيوية وانسيابية حركة السفن والبضائع.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً مشتركاً لقيادات وممثلي الجهات العاملة بالميناء، بحضور قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن عامر بن حطيان، لمناقشة الإجراءات الأمنية وتطوير آليات التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات.

وأكد الخنبشي ضرورة اضطلاع كل جهة بمسؤولياتها

...صـ2

العرادة يشدد على مسؤولية المجتمع الدولي في مواجهة الإرهاب الحوثي

شدد عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ مأرب، الفريق أول سلطان العرادة، على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته والتحرك العاجل لمواجهة إرهاب مليشيا الحوثي وإنهاء الحصار الذي تفرضه على مدينة تعز، وضمان وصول المساعدات الإنسانية، ووضع حد لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية.

وأكد العرادة خلال لقائه، أمس الأربعاء، عبر الاتصال المرئي، سفيرة المملكة المتحدة لدى اليمن، عبدة شريف، أن مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني تواصل تصعيدها العسكري وتهديداتها، وتوظف الأوضاع الإنسانية والاقتصادية ومعاناة المواطنين لخدمة أجندتها العسكرية والسياسية.

وأشار العرادة إلى أن استمرار الحصار على تعز واستهداف المدنيين بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة يفاقمان المعاناة الإنسانية ويمثلان انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، مشيداً

...صـ2

مجلس الشورى يدعو إلى خطوات عسكرية حاسمة لإنهاء حصار تعز

دعا مجلس الشورى إلى اتخاذ خطوات عسكرية حاسمة لإنهاء الحصار المفروض على مدينة تعز، عبر عملية برية واسعة تستند إلى جاهزية القوات المسلحة والتنسيق مع مختلف التشكيلات العسكرية والمقاومة الشعبية، إلى جانب استمرار الإسناد الجوي لتحييد القدرات القتالية لمليشيا الحوثي الإرهابية.

وأدان المجلس، في بيان، استهداف المليشيا للمدنيين ومنازلهم، وآخره قصف منزل في حيفان، الذي أسفر عن مقتل أربع نساء وفتيات وإصابة مدنيين، محملاً إياها المسؤولية عن هذه الجرائم والحصار المفروض على المحافظة.

وطالب مجلس القيادة الرئاسي والحكومة بوضع تعز في صدارة الأولويات الوطنية، وتوفير الاحتياجات العسكرية واللوجستية والإنسانية اللازمة، وتمكين القوات المسلحة من أداء واجباتها في حماية المدنيين واستعادة السيطرة على المناطق الخاضعة للمليشيا.

كما دعا الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية إلى التحرك العاجل للضغط من أجل رفع الحصار وفتح الطرق وضمان تدفق الغذاء والدواء والوقود والمساعدات الإنسانية، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، وعدم الاكتفاء ببيانات القلق والإدانة.

وجدد المجلس دعمه لمجلس القيادة الرئاسي والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية والتشكيلات العسكرية في معركة إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة وتحقيق أهداف عملية «فجر اليمن»، مؤكداً تمسكه

...صـ2

دعت الصليب الأحمر الدولي لتدخل عاجل في تعز

وزيرة الخارجية تطالب التعاون الإسلامي بتصنيف مليشيا الحوثي جماعة إرهابية

دعت وزيرة الخارجية وشؤون المغتربين، الدكتورة أفراح الزوبة، اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى التدخل العاجل لتأمين وصول الوقود والإمدادات الطبية إلى مدينة تعز، والعمل على زيارة المحتجزين لدى مليشيا الحوثي الإرهابية والإفراج عنهم والكشف عن مصير المخفيين قسراً.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ميريانا سبولياريتش إيغر، بحث تطورات الأوضاع الإنسانية في اليمن وسبل تعزيز التعاون بين الحكومة واللجنة.

واستعرضت الزوبة تداعيات الحصار الحوثي على تعز، وإغلاق الطرق وعرقلة وصول الغذاء والدواء، محذرة من أن نقص الوقود يهدد بتوقف خدمات حيوية في مستشفيات المدينة.

كما أشارت إلى استهداف مركز السقياء الصحي في محافظة لحج بصاروخ

...صـ2

القوات المسلحة تواصل تنفيذ عملية «فجر اليمن» في مختلف الجبهات

تواصل القوات المسلحة، مسنودة بالمقاومة الشعبية، تنفيذ عملية «فجر اليمن» في مختلف الجبهات، وتوجيه ضربات جوية ونارية مكثفة ضد مواقع مليشيا الحوثي الإرهابية وقياداتها وتجمعاتها وتعزيزاتها ووسائلها القتالية، بالتزامن مع استمرار المواجهات والتصدي لهجمات المليشيا الكهنوتية السلالية الإيرانية في عدد من المحاور القتالية.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة، العقيد الركن ماجد النزيلي، في بيان، أن الطيران الحربي والمسيّر يواصل في تنفذ ضربات دقيقة وموجعة استهدفت مواقع المليشيا الحوثية وقياداتها وتجمعاتها وتعزيزاتها وآلياتها وعتادها، فيما استهدفت الراجمات ومدفعية الميدان تحصيناتها ومرابض نيرانها وتجمعات عناصرها ووسائلها العسكرية.

وأضاف العقيد النزيلي: أن وحدات القوات المسلحة في جبهات مأرب- المنطقتين العسكريتين الثالثة والسابعة وبمساندة المقاومة الشعبية، تخوض مواجهات ضد المليشيا في الجبهتين الجنوبية والشمالية، بإسناد من الطيران الحربي والمسيّر.

كما تواصل القوات المسلحة- وحدات درع الوطن والمنطقتان العسكريتان الخامسة والسادسة تنفيذ مهامها القتالية في جبهات الجوف، فيما تتصدى قوات دفاع شبوة وإقليم سبأ والمحاور المساندة لتحركات المليشيا الحوثية الارهابية ومصادر نيرانها في البيضاء.

...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

خبراء الخراب

تتجاوز الأزمة اليمنية في معطياتها الراهنة إطار الصراع المحلي الداخلي لتستحيل إلى اختبار حقيقي لمدى التزام المنظومة الدولية بالقوانين والمواثيق الناظمة لعلاقات الدول.

إذ تشير التقارير الميدانية والدبلوماسية المتواترة إلى تشابك عضوي بين الخطاب السياسي الرسمي في طهران والعمليات الميدانية للمليشيات الحوثية، وهو ما أسقط بوضوح ادعاءات النأي بالنفس، وأظهر انخراطا إيرانيا مباشرا تجاوز حدود التمويل اللوجستي إلى مستويات متقدمة من التخطيط الاستراتيجي، وإدارة العمليات العسكرية والبحرية.

فالمعطيات الاستخباراتية والبيانات الرسمية الصادرة عن مؤسسات الدولة اليمنية، تفيد أيضا بأن هذا الانخراط قد اتخذ أبعادا هيكلية تمثلت في نشر طاقم استشاري وعسكري يضم واحدا وعشرين خبيرا أجنبيا من بينهم أربعة عشر خبيرا من الحرس الثوري الإيراني وسبعة من عناصر حزب الله.

وتتولى هذه المجموعة العمل بمثابة هيئة أركان متكاملة تدير غرف عمليات تخصصية تشرف على منظومات الصواريخ الباليستية والطيران المسير والحرب الإلكترونية وتنسيق الهجمات البحرية، الأمر الذي يعكس ارتهان قرار السلم والحرب لدى المليشيا الانقلابية لأجندات خارجية تقودها طهران بمعزل عن المصلحة الوطنية العليا للشعب اليمني الذي يدفع وحده ثمن هذا الصراع من دمائه ومقدراته.

وتتجلى ازدواجية الخطاب السياسي الإيراني في محاولات توظيف المآسي الإنسانية - كتلك الجريمة الدامية التي شهدها سوق الحضارة بمديرية الوازعية في محافظة تعز - لترويج مزاعم مضللة تتناقض كليا مع حقائق الميدان، ومطلب الدولة اليمنية بإجراء تحقيقات دولية مستقلة.

وفي الوقت الذي تتنصل فيه طهران كعاصمة للخراب والدمار من مسؤوليتها الأخلاقية والقانونية، تؤكد شواهد الواقع أن استمرار تدفق الأسلحة النوعية والزوارق المفخخة لاستهداف المدن والأراضي السعودية، وتهديد الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، هو العامل الأبرز في إطالة أمد الحرب وتقويض فرص السلام.

ويمثل هذا السلوك العدواني انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة وتحديا سافرا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولا سيما القرارين (2216) و(2624)، اللذين يفرضان حظرا شاملا على توريد الأسلحة والمساعدات الفنية والمالية للمليشيات باعتبارها كيانا إرهابيا. كما يعكس هذا النهج استراتيجية أوسع دأب عليها النظام الإيراني لزعزعة استقرار الدول الوطنية عبر إيجاد كيانات مسلحة موازية تنازع الحكومات

...صـ2

26 سبتمبر

العدد (2271) الخميس 2 جماد الآخر 1448هـ
المـوافـق 12 نوفمبر 2026م

الحكومة تطالب الأمم المتحدة بمواءمة برامجها مع خطط التعافي والتنمية

دعـا منـدوب اليمـن الدائـم لـدى الأمـم المتحـدة، السـفير عبدالله السـعدي، المنسـق المقيـم الجديـد للأمـم المتحـدة في اليمـن، سـامر عبدالجابـر، إلى مبـاشرة مهامـه مـن العاصمـة المؤقتـة عـدن، وتشـجيع بقيـة الـوكالات والمنظمـات الدوليـة عـلى نقل مقراتهـا الرئيسـية إليهـا، بما يعـزز التنسـيق المباشر مـع الحكومـة ويوفـر بيئـة عمـل آمنـة.

وبحـث الجانبـان، خـلال لقـاء في نيويـورك، سـبل تعزيـز التعـاون بـين الحكومـة اليمنيـة ومنظومـة الأمـم المتحـدة، وتطويـر برامـج المسـاعدات الإنسـانية والإنمائيـة بمـا يتوافق مـع الأولويـات الوطنيـة.

وأكـد السـعدي أهميـة مواءمـة البرامـج الأممية مـع خطط الحكومـة للتعـافي والتنميـة، والانتقـال التدريجـي مـن التركيـز على الاسـتجابة الإنسـانية الطارئـة إلى دعـم التعـافي الاقتصادي وإعـادة تأهيـل البنيـة التحتيـة واسـتعادة الخدمات الأساسـية وبنـاء قـدرات المؤسسـات الوطنيـة، مـع اسـتمرار تقديـم المسـاعدات الإنسـانية.

وحـذر مـن التداعيـات الصحيـة للحصـار الـذي تفرضـه مليشـيا الحوثـي الإرهابيـة عـلى مدينـة تعـز، مشـيراً إلى تحذيـرات السـلطات الصحيـة مـن حرمـان نحـو 347 ألـف طفـل مـن حمـلات التطعيـم ضـد الحصبـة والحصبـة الألمانيـة، وتعـرض نحـو 72,500 طفـل رضيـع لخطـر الحرمـان مـن التطعيمـات الروتينيـة الأساسـية.

ودعـا المنسـق المقيـم إلى التنسـيق العاجـل مـع وكالات الأمم المتحـدة المتخصصـة لاسـتئناف حمـلات التحصـين وضمـان وصـول اللقاحـات والإمـدادات الطبيـة، وتكثيـف الجهـود للضغـط مـن أجـل رفـع الحصـار وإزالـة القيـود المفروضـة عـلى وصـول المسـاعدات الإنسـانية.

كمـا طالـب بتكثيـف الجهـود للإفـراج الفـوري وغـير المـشروط عـن موظفـي الأمـم المتحـدة والعاملـين في المجـال الإنسـاني المحتجزين لـدى المليشـيا، وضمان وصول المسـاعدات دون عوائـق أو تدخـلات.

وتطـرق اللقـاء إلى أزمـة النـزوح الداخـلي وضرورة دعـم المجتمعـات المضيفـة وتعزيـز الخدمـات الأساسـية وسـبل العيـش، وإيجـاد حلـول مسـتدامة للنـزوح.

مـن جانبـه، أعـرب المنسـق المقيـم عـن تطلعـه إلى مبـاشرة مهامـه مـن عـدن، مؤكـداً اسـتعداده للعمـل مـع الفريـق القطـري للأمـم المتحـدة والحكومـة والجهـات المانحـة لتعزيـز الاسـتجابة الإنسـانية والإنمائيـة وتجـاوز تحديـات الوصـول ونقـص التمويـل.

قرارات جمهورية

1- قـرار جمهـوري بتعيـين وكيلـين لـوزارة الداخليـة وترقيـة أحدهمـا إلى رتبة لـواء

صـدر القـرار الجمهـوري رقـم (87) لسـنة 6202م، بتعيـين اللـواء محمـد مسـاعد قاسـم الأمـير وكيـلاً لقطـاع المـوارد البشريـة والماليـة بـوزارة الداخلية، وتعيـين العميـد نـاصر محمـد محسـن الشـوحطي وكيـلاً لقطاع الأمـن والشرطة بالـوزارة وترقيتـه إلى رتبـة لـواء.

ونصـت المـادة الثانيـة مـن القـرار على العمـل بـه مـن تاريـخ صـدوره ونـشره في الجريـدة الرسـمية والنشرات العسـكرية.

2- قـرار جمهـوري بتعيـين مديـر عام لشرطـة محافظة شـبوة

صـدر القـرار الجمهـوري رقـم (97) لسـنة 6202م، بتعيـين العميـد عبدالله صالـح محسـن برمـان الخليفـي مديـراً عامـاً لشرطـة محافظـة شـبوة.

ونصـت المـادة الثانيـة مـن القـرار على العمـل بـه مـن تاريـخ صـدوره ونـشره في الجريـدة الرسـمية والنشرات العسـكرية.

3- قـرار رئـاسي بتعيـين مديـر عـام لشرطـة محافظـة لحـج

صـدر قـرار رئيـس مجلـس القيـادة الرئـاسي، القائـد الأعـلى للقوات المسـلحة، رقـم (162) لسـنة 6202م، بتعيـين اللـواء قائـد عاطـف صالـح يحيـى مديـراً عامـاً لشرطـة محافظـة لحـج.

ونصـت المـادة الثانيـة مـن القـرار على العمـل بـه مـن تاريـخ صـدوره ونـشره في الجريـدة الرسـمية والنشرات العسـكرية.

فيما دعا الوزير العارضة المجلس بتصنيف مليشيا الحوثي جماعة إرهابية

اليمن يفوز بعضوية المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب



فـازت الجمهوريـة اليمنيـة بعضويـة المكتـب التنفيـذي لمجلـس وزراء العـدل العـرب، ممثلـة بوزيـر العـدل القـاضي بـدر العارضـة، خـلال اجتماعـات الـدورة الـ42 للمجلـس المنعقـدة في الجزائر خلال الفـترة مـن 10 إلى 12 نوفمـبر الجـاري.

وفي كلمتـه أمـام الاجتمـاع، دعـا العارضـة مجلـس وزراء العـدل العـرب إلى اتخـاذ قـرار بتصنيـف مليشـيا الحوثـي المدعومـة مـن النظـام الإيرانـي جماعـة إرهابيـة، عـلى خلفيـة جرائمهـا وانتهاكاتهـا بحـق الشـعب اليمنـي ومؤسسـات الدولـة، ومـا تمثلـه مـن تهديـد للأمـن والاسـتقرار في اليمـن والمنطقـة.

واسـتعرض جرائـم المليشـيا، بـدءاً مـن تفجـير الحـرب وتجنيـد الأطفـال والتهجـير القـسري، وصـولاً إلى الحصـار المفـروض عـلى مدينـة تعـز، والـذي قـال إنـه تسـبب في أزمـة إنسـانية طالـت نحـو مليونـي مواطـن، وعرقـل وصـول الغـذاء والـدواء والوقـود اللازم لتشـغيل المستشـفيات.

وأشـار إلى اسـتمرار قصـف الأحيـاء السـكنية واسـتهداف المطـارات والموانـئ والأعيـان المدنيـة بالصواريـخ الباليسـتية والطائـرات المسـيّرة، إلى جانـب الاعتـداءات عـلى دول الجـوار ومطاراتهـا ومنشـآتها، وامتداد الانتهاكات إلى المقدسـات الإسـلامية.

وأكـد أن هـذه الجرائـم تسـتوجب موقفـاً عربيـاً قانونيـاً موحـداً، اسـتناداً إلى الاتفاقيـة العربيـة لمكافحـة الإرهـاب والاتفاقيـات ذات الصلـة، لافتـاً إلى مواقف سـابقة للبرلمـان العربـي والأمانـة العامة لمجلـس وزراء الداخليـة العـرب بشـأن تصنيـف المليشـيا.

وناقـش المجلس خـلال دورتـه تعديلات الاتفاقيـات العربيـة المتعلقـة بمكافحـة الإرهـاب وغسـل الأمـوال وجرائـم تقنيـة المعلومـات، وتعزيـز التعـاون في مكافحـة المخـدرات ومنـع خطـاب الكراهيـة، ومشروعـات مسـاعدة النازحـين وحماية الأطفـال مـن التجنيـد.

ويعـزز فـوز اليمـن بعضويـة المكتـب التنفيـذي مشـاركتها في تطويـر المنظومة العدليـة العربيـة، وتنسـيق التعـاون القضائـي والقانونـي، ومكافحـة الإرهاب والجريمـة المنظمـة وغسـل الأمـوال.

اليمن يشارك في قمة قادة العالم للعمل المناخي في أنطاليا



شـاركت الجمهوريـة اليمنيـة في قمـة قـادة العالـم للعمـل المناخـي، المنعقـدة بمدينـة أنطاليـا التركيـة، ضمـن أعمـال مؤتمـر الأطـراف الحـادي والثلاثـين لاتفاقيـة الأمـم المتحـدة الإطاريـة بشـأن تغـير المنـاخ (COP31)، بمشـاركة رؤسـاء دول وحكومات ومسـؤولين رفيعي المسـتوى مـن مختلف دول العالـم.

ويـترأس الوفـد اليمنـي وزيـر الميـاه والبيئة المهنـدس توفيـق الشرجبـي، ويضـم وزيـر الكهربـاء والطاقـة المهنـدس عدنـان الكـاف، ووزيـر الأشـغال العامـة والطـرق المهنـدس حسـين العقربـي، ونائـب وزيـر الصناعـة والتجـارة سـالم الـوالي، وسـفير اليمـن لـدى تركيـا محمـد طريـق.

وأكـد الشرجبـي أن مشـاركة اليمـن تسـتهدف إيصـال أولوياتهـا المناخيـة إلى قـادة العالـم، وتسـليط الضوء عـلى التحديـات التي تواجههـا البـلاد جـراء التغـير المناخـي، ومـا تفرضـه مـن أعبـاء عـلى المـوارد المائيـة والأمن الغذائـي والبنيـة التحتيـة وسـبل العيـش.

ودعـا إلى تعزيـز التمويـل المناخـي وتيسـير وصـول الـدول الأكثـر تـضرراً إلى الصناديـق والآليـات التمويليـة الدوليـة، وزيـادة المنـح والتمويـلات الميـسرة المخصصـة لمشروعـات التكيـف وبنـاء القـدرة عـلى الصمـود ومواجهـة الخسـائر والأضرار الناجمـة عـن التغـير المناخـي.

وأوضـح أن احتياجـات اليمن تشـمل تنفيذ مشروعـات اسـتراتيجية في قطاعـات الميـاه والطاقـة والزراعـة والبنيـة التحتيـة، وتعزيـز أنظمـة الإنذار المبكـر وإدارة الكـوارث، وحماية المناطـق السـاحلية والمـوارد الطبيعية.

وتناقـش القمـة، عـلى مـدى يومـين، بحضـور الأمـين العام للأمـم المتحـدة أنطونيو غوتيريـش، تسريـع العمـل المناخـي وتنفيـذ اتفـاق باريـس، والتحـول إلى الطاقـة النظيفة والاسـتثمارات الخـضراء، وتوسـيع فـرص الحصـول عـلى التمويـل المناخـي، وتعزيـز جهـود التكيـف والمرونـة الحضريـة.

تتمات الأولى

العرادة يناقش

والإداري، بمـا يدعـم الإصلاحـات الاقتصادية والماليـة ويرفع قدرة الدولـة على الوفاء بالتزاماتها.

كمـا تفقد وزيـر الماليـة فرع البنـك المركزي اليمنـي في مأرب، واطلع على سـير العمل المـصرفي والإداري ومسـتوى إنجاز المعامـلات، والاحتياجـات والصعوبـات التي تواجه الفـرع، مؤكداً أهميـة تطوير الخدمـات المصرفية وتعزيـز دور البنك المركـزي في تنفيذ السياسـات النقديـة والحفاظ على الاسـتقرار المالي.

الخنبشي يوجه

واختصاصاتها، والعمـل بروح الفريق الواحد، بما يحافظ على سـلامة الميناء باعتباره أحد أهم المرافق الاقتصادية والحيوية في المحافظة، ويسـهل الأنشـطة التجارية والملاحية وفقاً للقوانين واللوائح المنظمة.

وفي سـياق آخر، أكد الخنبشي أهميـة دور الإعلام في تعزيز الوعي المجتمعي وترسـيخ قيـم الانتمـاء الوطنـي والتماسـك الاجتماعي، وحمايـة الهويـة الوطنيـة والحضرمية، ومواجهة الشـائعات وخطـاب الكراهية.

جـاء ذلك خلال حضـوره احتفـال تلفزيون حضرمـوت بالذكرى السادسـة لانطلاق بثـه، حيث أشـاد بالتجربـة الإعلامية للتلفزيـون وما حققتـه كوادره مـن حضور رغم الصعوبـات ومحدوديـة الإمكانات، مؤكـداً ضرورة تطوير المحتـوى البرامجي وتحديث البنيـة الفنية والتقنيـة وتأهيل الكـوادر البشرية.

مـن جانبه، أكـد وزير الإعلام سـالم ثابـت العولقـي أن تطوير المؤسسـات الإعلامية الرسـمية وتحديث أدواتها وتأهيل كوادرها وتحسـين بيئة العمل تمثـل أولويات الوزارة خلال المرحلـة المقبلة.

واسـتعرض رئيس قطاع تلفزيون حضرموت غسـان عبدون جهـود تطوير القطاع، معلناً افتتاح مبنى التلفزيون في مدينة سـيئون وتدشين اسـتديو البث المباشر، إلى جانب الاسـتعداد لإطـلاق برامـج رمضانيـة جديـدة، ومتابعة تنفيـذ مشروع توسـعة المبنى الحالي واسـتكمال احتياجاتـه الفنية والتقنية.

العرادة يشدد

بـدور المملكـة المتحدة في دعـم اليمن والجهـود الأمميـة، ومؤكداً أهمية حشـد موقف دولي موحد ورادع إزاء الانتهـاكات الحوثية.

من جانبها، أكدت السـفيرة البريطانيـة اهتمام بلادها بمسـتجدات الأوضاع في اليمن، وحرصهـا على مواصلـة دعم الجهود الرامية إلى تحقيق الاسـتقرار ومسـاندة المسـاعي الدولية للتخفيف من معانـاة اليمنيين، معربة عن تقديرها للجهـود التي يبذلها العرادة في محافظة مأرب.

مجلس الشورى يدعو

بالشرعية الدستورية ومؤسسات الدولة.

وحيا صمـود أبناء تعـز وتضحياتهـم في مواجهة الحصـار والقصف، معلنـاً رفضه حمـلات الإشـاعات والتضليل والتشـكيك في مواقف الشـخصيات الوطنيـة والاجتماعية بالمحافظـة، وداعياً إلى وحـدة الصف والتماسـك المجتمعي.

وثمـن المجلـس الموقف الأخـوي للمملكة العربيـة السـعودية ودعمها للدولـة اليمنية ومؤسسـاتها، مؤكداً أهمية استمرار التنسيق والمساندة حتى اسـتعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب.

وزيرة الخارجية

باليسـتي، ومـا أسـفر عنه مـن سـقوط شـهداء، بينهم أفـراد مـن الـكادر الطبي، وتطرقـت إلى أوضاع موظفـي الأمم المتحـدة والعاملـين في المجال الإنسـاني المختطفين لدى المليشـيا، وجريمـة مقتل محمد إبراهيم الشـامي، الموظف في مكتـب مفوضية الأمم المتحدة السـامية لحقوق الإنسـان، أثنـاء احتجازه.

وفي اتصـال آخر مـع الأمين العـام لمنظمة التعاون الإسـلامي، إسـماعيل ولد الشـيخ أحمـد، دعـت الوزيرة الـدول الأعضـاء إلى تصنيف مليشـيا الحوثـي منظمـة إرهابية، وتجفيـف منابـع تمويلها ووقـف تدفق السـلاح إليها.

وأكدت أن اعتداءات المليشـيا عـلى المدنيين والأعيـان المدنية في اليمـن والمملكة العربية السـعودية، وتهديداتهـا لأمـن الملاحـة الدوليـة في البحر الأحمـر ومضيق بـاب المندب، تسـتدعي موقفاً إسـلامياً موحداً وحازماً.

وثمنـت مواقف المنظمـة الداعمة للشرعيـة اليمنية وإدانتهـا الاعتـداءات الحوثية، بما فيها اسـتهداف مكـة المكرمة والمدينـة المنورة.

مـن جانبها، أكـدت رئيسـة اللجنة الدوليـة للصليب الأحمـر التزام اللجنـة بمواصلة أنشـطتها الإنسـانية ومتابعة ملف المحتجزين والمخفيـين قسراً، فيما جـدد الأمين العام لمنظمـة التعـاون الإسـلامي موقف المنظمـة الداعـم لشرعية اليمـن ووحدته وسـيادته وسـلامة أراضيه.

القوات المسلحة

وفي جبهـات محافظة تعز، تواصل القوات المسـلحة والمقاومة الشـعبية كسر هجمات المليشـيا واسـتهداف تجمعاتهـا ومواقعهـا ومصـادر نيرانهـا، بالتزامن مع اسـتمرار العمليـات القتاليـة للقـوات المشـتركة، التي تضـم قـوات درع الوطن وألويـة العمالقة والمقاومة الوطنيـة، في الجبهتين الجنوبيـة والجنوبية الغربية، وتنفيـذ هجمات وغارات تسـتهدف مواقع المليشـيا ووسـائلها القتالية في عدد مـن المحاور.

خبراء الخراب

الشرعية سلطاتها الدستورية وسيادتها الحصرية.

وعلى مـدار اثني عـشر عاما من المواجهـة تجلت بوضـوح هوية الـشركاء الحقيقيين للشـعب اليمنـي، فبينما لـم تقـدم السياسـات الإيرانيـة سـوى أدوات الدمـار وخبراء الخـراب، اضطلعـت المملكـة العربية السـعودية بدافـع الأخـوة الصادقة والمسـؤولية التاريخيـة بـدور إغاثي وتنمـوي واقتصـادي محوري.

وقد شـكل العون الإنسـاني المسـتمر - إلى جانب احتضان ملايـين المغتربين اليمنيين وتقديم كافة التسـهيلات لهم - شريان الحياة الأسـاسي الذي مكن ملايـين الأسر اليمنية من الصمـود في وجه التحديـات الاقتصادية الراهنة.

إن استعادة الاسـتقرار الإقليمي والدولي ومسـتقبل علاقات إيران مع جوارها لا يمكن أن يبنـى عـبر تصدير الفـوضى، أو الرهان عـلى حروب الوكالـة، بل يقتـضي العودة إلى منطـق الدولة وتسـخير المـوارد الإيرانيـة لمعالجة الأزمات المعيشـية والتنموية للشـعب الإيراني نفسه.

وعليه فـإن مدخل الحل الحقيقي للسـلام في اليمن يبدأ من طهـران، وذلك عبر الوقف الفوري لشـحنات السـلاح، وسـحب خبراء الحرس الثوري وحزب اللـه، ورفع الوصاية عـن القرار الوطني اليمني ليمضي الشـعب وقيادته الشرعية في مسـار اسـتعادة الدولة، وإنهـاء الانقلاب بعيدا عن شـعارات التضليل.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عـن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444 +967 713689408
+967 716065049 +967 777650230





"فجر اليمن" تكبّد مليشيا الحوثي خسائر كبيرة في مختلف الجبهات

متابعات

تواصل القوات المسلحة، بمختلف تشكيلاتها ووحداتها العسكرية، خوض المعارك الميدانية ضد مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، في عدد من جبهات القتال بمحافظات مأرب والجوف وتعز ولحج والضالع وحجة والبيضاء، ضمن عمليات "فجر اليمن"، وسط تصاعد وتيرة المواجهات والضربات الجوية والمدفعية التي تستهدف مواقع المليشيا وتجمعاتها وتعزيزاتها ووسائلها القتالية، وتكبّدها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

الجوف.. تقدمات وانتصارات

وتشهد جبهات محافظة الجوف تطورات ميدانية متسارعة، حيث تواصل القوات المسلحة، في نطاق عمليات المنطقة العسكرية السادسة، خوض مواجهات عنيفة ضد مليشيا الحوثي في الجبهات الجنوبية والجنوبية الشرقية، بإسناد فاعل من الطيران الحربي والمسيّر، الذي نفذ ضربات دقيقة استهدفت تحشيدات المليشيا ومواقعها وتجمعاتها القتالية.

ويخوض أبطال القوات المسلحة مواجهات متواصلة، تمكنوا خلالها من كسر الأنساق القتالية المتعددة التي دفعت بها المليشيا نحو خطوط التماس، وإفشال محاولاتها لتحقيق أي اختراق ميداني، فيما أسفرت الضربات الجوية عن تدمير معدات وآليات قتالية ومصرع وإصابة عدد من عناصرها.

وفي الجبهات الشرقية للجوف، تواصل القوات المسلحة عمليات التقدم الميداني واستكمال تمشيط المواقع المحررة في سلسلة جبال الدحيظة، عقب تأمين مواقع استراتيجية في جبال قرن الصيعري وملفيفة، بمشاركة وحدات من قوات الطوارئ ودرع الوطن.

وتواصل الوحدات العسكرية اقتحام تحصينات المليشيا وشبكة خنادقها، والتعامل مع حقول الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها في المناطق والمواقع التي كانت تسيطر عليها.

وفي محافظة مأرب، تواصل وحدات المنطقتين العسكريتين الثالثة والسابعة، بإسناد من الطيران الحربي والمسيّر، تنفيذ مهامها القتالية في الجبهتين الشمالية والجنوبية، والتصدي لهجمات المليشيا ومحاولات التقدم، واستهداف تعزيزاتها ومصادر نيرانها.

كما امتدت المواجهات إلى المناطق المتاخمة لجنوب شرقي مدينة الحزم بمحافظة الجوف، حيث تعاملت القوات مع النيران المعادية بالمدفعية وراجمات الصواريخ، وأفشلت هجمات نفذتها المليشيا بأنساق بشرية متعددة.

تعز.. صمود وعزيمة

وفي جبهات محافظة تعز، يواصل أبطال القوات المسلحة، مسنودين بالمقاومة الشعبية، التصدي لهجمات مليشيا الحوثي في مختلف المحاور، خصوصاً جبهتي الشقب والأقروض وجبهة كحلان في صبر الموادم، حيث شهدت تلك المناطق مواجهات عنيفة ومتواصلة، تمكنت خلالها القوات من كسر عدد من الهجمات وإلحاق خسائر كبيرة بالعناصر المهاجمة.

كما تمكن أبطال القوات المسلحة من إسقاط طائرات مسيّرة تابعة للمليشيا في جبهات الشقب والأقروض، إلى جانب استمرار استهداف تحركاتها ومواقعها ومصادر نيرانها.

وفي المقابل، استهدفت المليشيا الأحياء السكنية في صالة وعصيفرة شمالي مدينة تعز بقذائف المدفعية، ما أدى إلى إصابة مواطنين وإلحاق أضرار بالمباني ومنازل السكان.

لحج.. هزيمة المليشيا

وفي محافظة لحج، نفذت القوات المسلحة، ممثلة بألوية العمالقة وقوات درع الوطن، عمليات عسكرية وهجمات مباغتة استهدفت مواقع وتحصينات المليشيا في جبهات غربي المحافظة، خصوصاً جبهة المحاولة بمديرية المضاربة ورأس العارة.

واستخدمت القوات الطيران المسيّر والمدفعية والصواريخ في استهداف آليات ومواقع قتالية وتجمعات حوثية، وأسفرت العمليات عن استهداف قيادي حوثي ومرافقيه، وآلية تحمل سلاحاً من عيار 23 ملم، ومصرع من كانوا على متنهما، فضلاً عن تدمير سلاح من عيار 14.5 ملم ومتارس وتحصينات للقناصة.

الضالع.. هجوم خاسر

وفي جبهات محافظة الضالع، تمكنت القوات المسلحة من كسر هجوم شنته مليشيا الحوثي على مواقعها في محور حجر شمال غربي المحافظة، عقب مواجهات عنيفة أسفل جبل الحشاء، ألحقت خلالها بالمهاجمين خسائر بشرية ومادية، وأجبرتهم على التراجع والفرار.

كما امتدت الضربات الجوية إلى مواقع مليشيا الحوثي في قطاع حيران بمحافظة حجة، واستهدفت مواقع القناصة وتجمعات العناصر الحوثية.

وعلى صعيد العمليات الجوية والنارية، أكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة، العقيد الركن ماجد النزيلي، في بيانات متعاقبة، أن الطيران الحربي والمسيّر نفذا عشرات الغارات وعمليات الاستهداف الدقيقة ضد مواقع المليشيا وقدراتها القتالية، فيما نفذت وحدات الراجمات ومدفعية الميدان مئات الضربات التي طالت تحصيناتها ومرابض نيرانها ومواقع قناصتها وتجمعاتها وتعزيزاتها.

وأوضح النزيلي أن إحدى الحصائل العملياتية تضمنت تنفيذ 29 غارة جوية، و39 عملية استهداف بالطيران المسيّر، إلى جانب 62 استهدافاً بواسطة الراجمات و744 استهدافاً بمدفعية الميدان، مؤكداً أن هذه العمليات ألحقت بالمليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، وأدت إلى تضرر عدد من مواقعها وتحصيناتها.

وفي سياق متصل، تواصل القوات المسلحة مهامها في جبهات البيضاء، بمشاركة قوات دفاع شبوة وإقليم سبأ والمحاور العسكرية، فيما تواصل وحدات درع الوطن وألوية العمالقة والمقاومة الوطنية تنفيذ عملياتها في الجبهتين الجنوبية والجنوبية الغربية، وقد تمكنت من استعادة عدد من المواقع في بعض القطاعات، بالتزامن مع استمرار المواجهات والتعامل مع تحركات المليشيا في قطاعات أخرى.

وفي الجانب الأمني، أحبطت دوريات وأمن الطرق التابعة للفرقة الأولى قوات الطوارئ محاولة إرهابية، عقب اكتشاف عبوتين ناسفتين مموهتين على هيئة أحجار رملية كبيرة، على الطريق الدولي الرابط بين مأرب والعبر، بين منطقتي الرويك والضويبي.

وباشرت الفرق المختصة نزع العبوتين وإبطال مفعولهما وتأمين الطريق، بما يضمن سلامة المسافرين ويحول دون وقوع أي خسائر.

مشاركة الأبطال

بالتوازي مع العمليات العسكرية، تواصل شعبة التوجيه المعنوي بمحور تعز زياراتها الميدانية إلى مواقع المرابطين وخطوط التماس، لتعزيز اليقظة والانضباط ورفع الروح المعنوية.

وأشاد نائب رئيس الشعبة، العقيد عبدالباسط البحر، بثبات أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية واستبسالهم في الدفاع عن تعز والجمهورية، فيما أكد المرابطون جاهزيتهم لمواصلة أداء مهامهم الوطنية.

المعركة مستمرة

وأكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة أن أبطال الجيش يواصلون تنفيذ مهامهم القتالية بعزيمة ثابتة ومعنويات عالية، ماضين في تحقيق أهداف عملية "فجر اليمن"، مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية المدنيين والأعيان المدنية.

وتعكس التطورات الميدانية المتواصلة اتساع نطاق العمليات العسكرية وتكامل جهود الوحدات القتالية في مختلف الجبهات، في وقت تواصل فيه القوات المسلحة تنفيذ مهامها الميدانية والأمنية، وتعزيز مواقعها وتأمين المناطق المحررة، والتعامل مع التهديدات العسكرية والتخريبية، بما يؤكد الجاهزية العالية لمواجهة التحديات، وترسيخ الأمن والاستقرار.

قائد الجبهة الشمالية بتعز لـ«26 سبتمبر»:

معارك ريف تعز.. استراتيجية تستنزف مليشيا الحوثي الإرهابية

تقرير: مختار الصبري

أكد قائد الجبهة الشمالية بمحافظة تعز، العقيد نبيل الأديمي، أن أبطال القوات المسلحة مسنودين برجال المقاومة الشعبية يخوضون معركة الدفاع عن الجمهورية بثبات وصمود، ويكبدون مليشيا الحوثي خسائر فادحة، وأضاف: أن المعركة في جبهات ريف تعز الغربي والشمالي الغربي تجاوزت مفهوم الدفاع التقليدي، وتحولت إلى استراتيجية استباقية تهدف إلى استنزاف المليشيات الحوثية، وإحكام الخناق عليها، وإحباط محاولاتها لتعزيز مواقعها، أو استغلال فترات الهدوء لإعادة ترتيب صفوفها.

وأوضح العقيد الأديمي، في تصريح خاص لـ«صحيفة 26 سبتمبر»، أن المرابطين في الجبهات مستعدون في كل وقت وحين وبكل يقظة وجاهزية.. مشيراً إلى أن التحركات الميدانية لم تعد دفاعية بحتة، بل أصبحت قائمة على المبادرة والاستباق لإفشال مخططات المليشيا الحوثية.

وقال: إن كل شبر من هذه الجبهات يخضع للسيطرة النارية الكاملة لأبطال القوات المسلحة المرابطين، رغم قسوة التضاريس، وشحة الإمكانيات، مؤكداً أن الجبهات الغربية والشمالية تمثلان العمق الاستراتيجي في عملية استنزاف مليشيا الحوثي الارهابية.. لافتاً إلى أن التنسيق العملياتي المستمر، وتوحيد الرؤية الميدانية بين مختلف الجبهات هدفه الاساسي إحكام الخناق على المليشيا، وفتح الشريان الرئيسي للمدينة.

وفيما يتعلق بالتكتيكات العسكرية والتعامل مع تصعيد المليشيات الحوثية، أوضح العقيد الأديمي أن أبطال القوات المسلحة والمقاومة الوطنية يعتمدون على استراتيجية تحويل وعورة الجبال إلى ميزة دفاعية وهجومية، مستفيدين من الخبرات الميدانية المتراكمة لدى المقاتلين المرابطين في عملية التعامل مع تحركات المليشيات، ومباغتتها في نقاط ضعفها، من خلال تكتيكات عسكرية خفيفة ومرنة تسهم في تقليل



الخسائر، وإيقاع أكبر الإصابات في صفوفها.

وأكد أن لجوء المليشيات الحوثية إلى حفر الخنادق، وإقامة التحصينات، لن يوفر لها الحماية، في ظل يقظة المقاتلين وجاهزيتهم للتعامل بحزم وقوة مع أي محاولات تسلل، مشدداً على أن عيون الأبطال وأسلحتهم تظل متيقظة، وأن تحصينات المليشيا ستتحول إلى مقابر لها.

وقال: «لن تزيدنا محاولاتكم اليائسة إلا إصراراً على اجتثاث فكركم السلالي الطائفي».

وبشأن تعامل القوات المسلحة والمقاومة الوطنية مع التصعيد الحوثي، شدد العقيد الأديمي على أن قواعد الاشتباك واضحة وحاسمة تجاه قصف القرى والتجمعات السكانية، واستهداف المدنيين بالمدفعية والطائرات المسيّرة.

وأوضح أن أي خرق أو اعتداء تقابله القوات المسلحة برد ناري دقيق ومؤلم يستهدف مصادر النيران، حفاظاً على أرواح المدنيين، التي تمثل خطاً أحمر لا يمكن التهاون بشأنه.

وفيما يتعلق بالتصدي للطائرات المسيّرة، نوه العقيد الأديمي إلى أن القوات المسلحة، رغم شحة الإمكانيات التقنية، تمتلك وعياً ميدانياً وتكتيكات دقيقة في مجالات التمويه والإنذار المبكر، الأمر الذي يعزز قدرتها على التعامل مع هذه الطائرات وإسقاطها بكفاءة عالية.

وفي سياق متصل، أفاد قائد الجبهة الشمالية بأن غرفة العمليات والتنسيق والإسناد الشعبي أسهمت في بروز منظومة داعمة للجبهات، ترتكز على عدد من الركائز الأساسية التي تضمن استمرارية الصمود، وتعزيز الأداء العسكري.

وقال: إن التنسيق العملياتي بين محاور تعز الشمالية والغربية والجنوبية وصل إلى مستويات متقدمة، وتحولت الجهود التي كانت تعمل بصورة منفصلة إلى حالة من التكامل الاستراتيجي، بما يسهم في إرباك حسابات المليشيات الحوثية وإفشال مخططاتها.

وأشار إلى الدور الذي تضطلع به القوات المسلحة والمقاومة الوطنية والأجهزة الأمنية، باعتبارها العيون الساهرة على أمن واستقرار المحافظة، مؤكداً نجاحها، بالتعاون مع الشرفاء من المواطنين، في إفشال العديد من المخططات الحوثية وإحباط محاولات التسلل والتصدي للشائعات المضللة التي تسعى المليشيات إلى ترويجها.

وأشاد العقيد الأديمي بالدور الوطني الذي يضطلع به أبناء الحاضنة الشعبية في ريف تعز الغربي والشمالي، معتبراً إياهم السند الحقيقي والداعم الأقوى للقوات المسلحة في معركتها الوطنية.

وأكد أن التلاحم المصيري بين القبائل والمؤسسة العسكرية والأمنية يمثل أحد أهم عوامل صمود تعز في مواجهة آلة الحرب التي تستخدمها المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، مشيراً إلى أن هذا الالتفاف الشعبي يعزز قدرة الجبهات على الثبات ومواجهة مختلف التحديات.

وفيما يتعلق بأهمية التدريب ورفد الجبهات بالمقاتلين، أثنى العقيد الأديمي على حرص قيادة القوات المسلحة على استمرار الجاهزية القتالية من خلال تنفيذ برامج تدريبية عسكرية مكثفة، تعمل على نقل الخبرات المتراكمة لدى المقاتلين القدامى إلى جيل الشباب، بما يضمن استمرارية الكفاءة القتالية، وتعزيز قدرات الوحدات العسكرية.

الصمت الدولي وصمة عار إنسانية

وفي الجانب الإنساني، لفت العقيد الأديمي إلى المأساة التي يعيشها الأطفال والنساء جراء تعرضهم لنيران القنص والاستهداف الحوثي، موجهاً رسالة شديدة اللهجة إلى المجتمع الدولي والمنظمات الأممية، دعاهم فيها إلى تحمل مسؤولياتهم إزاء الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها المليشيات بحق المدنيين.

وأوضح أن الصمت المخزي وغض الطرف عن هذه الجرائم يمثلان وصمة عار إنسانية، تستوجب اتخاذ مواقف جادة ومسؤولة لمحاسبة المليشيات الحوثية على جرائمها بحق الإنسانية.

وأكد أن المليشيات لا تؤمن بالسلام، ولا تلتزم بأخلاقيات الحرب تجاه المدنيين، مشدداً في الوقت ذاته على أن المعنويات القتالية لأبطال القوات المسلحة والمقاومة الوطنية عالية، وتتجاوز كل التقديرات التي تضعها المليشيات.

ووصف تلك المعنويات بأنها نابعة من إيمان المقاتلين بقضيتهم الوطنية، ودفاعهم عن كرامتهم وأعراضهم وأرضهم، مؤكداً أن هذه الروح تمثل مصدر قوة وثبات في مواجهة مختلف التحديات.

وفي ختام تصريحه، دعا العقيد نبيل الأديمي إلى توحيد الصف الوطني، وتعزيز الالتفاف الشعبي حول القوات المسلحة والمؤسسة الأمنية، مطمئناً أبناء محافظة تعز بأن دماءهم وأرواحهم أمانة في أعناق المقاتلين المرابطين، وأنهم ماضون في أداء واجبهم الوطني حتى إنهاء معاناة المحافظة.

وأكد أن المليشيات الحوثية تعيش أنفاسها الأخيرة، وأن ساعة الحسم ليست مجرد أمنية، بل مسار عملي تفرضه إرادة الأبطال وجاهزيتهم وتضحياتهم، مختتماً حديثه بالتأكيد أن الفجر آتٍ لا محالة بعزيمة المقاتلين وثباتهم.

26 سبتمبر

العدد (2271) الخميس 2 جماد الآخر 1448هـ
الموافق 12 نوفمبر 2026م

اجتماع عسكري بمأرب يؤكد على توحيد الجهود دعماً لعملية «فجر اليمن»

مجلس القيادة الرئاسي:

المعركة ماضية بثبات حتى استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب



مأرب:

أكد أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، الفريق أول سلطان العرادة، والدكتور عبدالله العليمي، والشيخ عثمان مجلي، أن المعركة الوطنية تمضي بثباتٍ وعزم نحو استكمال أهدافها وبلوغ غاياتها المنشودة، وتحرير البلاد من سيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، واستكمال استعادة مؤسسات الدولة، وتحقيق تطلعات الشعب اليمني في بناء مستقبل آمن ومستقر.

جاء ذلك خلال اجتماع عسكري موسع عُقد في محافظة مأرب بحضور رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، وعدد من رؤساء ونواب الهيئات، وقادة المناطق العسكرية الثالثة والسادسة والسابعة، وعدد من القيادات العسكرية.

وفي مستهل الاجتماع، نقل أعضاء مجلس القيادة الرئاسي تحيات فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى أبطال القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية في مختلف جبهات العزة والكرامة، وإشادته بصمودهم وتضحياتهم البطولية في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.. مؤكداً أن تضحياتهم لن تذهب هدراً، وأن معركة استعادة الدولة ماضية حتى تحقيق أهدافها.

وكرّس الاجتماع لمناقشة مستجدات الأوضاع الميدانية، وتقييم مستوى الجاهزية والاستعداد، وتعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الوحدات العسكرية، وتوحيد الجهود والإمكانات لمساندة المعركة الوطنية وعملية «فجر اليمن»، بما يواكب متطلبات المرحلة الراهنة، ويعزز من قدرة القوات المسلحة على القيام بواجباتها الوطنية.

وحيا الاجتماع أبطال القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية على ما يقدمونه من تضحيات وملاحم بطولية.. مترحماً على أرواح الشهداء الأبرار.. متمنياً الشفاء العاجل للجرحى والفرج القريب للمحتجزين لدى مليشيا الحوثي الإرهابية.

وعبَّر الاجتماع عن خالص الشكر والتقدير للأشقاء في المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ووزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان، وقيادة القوات المشتركة، على إسنادهم ودعمهم الشامل للشعب اليمني في مختلف المجالات.

وخلال الاجتماع، رحب عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ مأرب الفريق أول سلطان العرادة بأعضاء مجلس القيادة الرئاسي والحاضرين.. مشيداً بالدور الوطني الذي تضطلع به القوات المسلحة في مواجهة التحديات والدفاع عن النظام الجمهوري ومؤسسات الدولة.

وأكد العرادة، أن المؤسسة العسكرية صمام أمان الوطن وتمثل الركيزة الأساسية في معركة استعادة الدولة، وأن ما تتطلبه المرحلة الراهنة يستدعي مضاعفة الجهود، ورفع مستوى الجاهزية، وتعزيز الانضباط واليقظة، وتوحيد الطاقات والإمكانات.. مشدداً على أهمية استشعار الجميع لمسؤولياتهم الوطنية والقيام بالمهام الموكلة إليهم بروح المسؤولية والتفاني.

وأضاف: "أن الرهان على إرادة اليمنيين وتضحيات أبطال القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية يظل قائماً في مواجهة ميليشيات الحوثي الإرهابية، وأن استعادة الدولة وبناء مؤسساتها الوطنية تمثل الغاية التي ينبغي أن تتوحد حولها كل الجهود والإمكانات".

وأشار العرادة إلى أن إرادة الشعب اليمني الصلبة ستظل عصية على الانكسار، وأقوى من كافة مشاريع الميليشيات الظلامية التي تعيش على الأوهام وتسعى لإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء.

من جانبه، أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي الدكتور عبدالله العليمي، أن المعركة الوطنية التي يخوضها اليمنيون لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي ليست مجرد مواجهة عسكرية، بل معركة مصيرية للدفاع عن الجمهورية وحماية الهوية الوطنية وصون كرامة الشعب اليمني ومكتسباته، والتصدي للمشروع الإمامي الذي يستهدف الدولة ومؤسساتها ومستقبل الأجيال.

وشدد الدكتور العليمي، على أن هذه المرحلة التاريخية تتطلب مضاعفة الجهود الوطنية، وتعزيز وحدة الصف وتماسك الجبهة الداخلية، وتكامل الجهود السياسية والعسكرية والأمنية، وتوحيد الطاقات والإمكانات خلف الهدف الوطني الجامع المتمثل في استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي.. مؤكداً أن وحدة الموقف الوطني وتضافر الجهود يمثلان الركيزة الأساسية لتحقيق تطلعات الشعب اليمني وحماية مكتسباته الجمهورية.

> وحدة الصف وتعزيز القدرات العسكرية ركيزة حسم المعركة الوطنية

> المؤسسة العسكرية صمام أمان الجمهورية واستعادة الدولة هدف وطني جامع

وأوضح أن المؤسسة العسكرية الوطنية القوية والمحترفة تمثل الركيزة الأساسية لحماية الجمهورية، والقوة الرئيسية في معركة هزيمة المليشيات الحوثية الإرهابية واستعادة الدولة.. مشدداً على أهمية مواصلة تعزيز قدراتها ورفع جاهزيتها القتالية، وترسيخ الانضباط المؤسسي، وتطوير مستويات التدريب والتأهيل، وتعزيز وحدة الجهود وتكامل الأدوار بين مختلف الهيئات والمناطق العسكرية وكافة القوات والتشكيلات العسكرية والمقاومة الوطنية، بما يعزز قوة المؤسسة العسكرية وفاعليتها، ويمكنها من أداء دورها الحاسم في استعادة الدولة وحماية مكتسبات الشعب اليمني.

وأكد الدكتور عبدالله العليمي أن اليمن، بإرادة أبنائه وتضحيات أبطال قواته المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية، وبالدعم والإسناد الأخوي الصادق من المملكة العربية السعودية، ماضٍ بثبات نحو استعادة دولته وإنهاء الانقلاب الحوثي.. مشيراً إلى أن الأشقاء في المملكة يخوضون اليوم معركة مصيرية دفاعاً عن أمن الأمتين العربية والإسلامية ومقدساتهما، وعن أمن المنطقة واستقرارها في مواجهة التهديدات والمشاريع التي تستهدف سيادة الدول وأمن شعوبها.

وقال: "إن ما تقدمه المملكة لليمن من دعم وإسناد يجسد وحدة المصير وترابط المصالح والمصير المشترك في مواجهة المشروع الحوثي المدعوم من النظام الإيراني".. مؤكداً أن الشعب اليمني، وبعون أشقائه، سينتصر في معركته الوطنية، وأن المشروع الإمامي الحوثي، مهما امتلك من أدوات القوة، لن يستطيع كسر إرادة اليمنيين أو مصادرة حقهم في دولة جمهورية حرة آمنة ومستقرة.

من جهته، أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي الشيخ عثمان مجلي، أن اليمن يمر بمرحلة بالغة الأهمية تتطلب تماسك الجبهة الداخلية وتعزيز التلاحم الوطني وصون المكتسبات.. مشدداً على أن المعركة الوطنية ليست مسؤولية القوات المسلحة وحدها، بل مسؤولية وطنية جامعة تتطلب تكاتف القيادة السياسية والعسكرية وكافة المؤسسات والقوى الوطنية.

وأشار مجلي إلى أن التحديات التي تواجه البلاد تفرض تعزيز وحدة الصف، وتوجيه جميع الجهود نحو المعركة الأساسية المتمثلة في استعادة مؤسسات الدولة وتحرير اليمن من قبضة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الايراني.

ولفت مجلي إلى أن المؤسسة العسكرية الوطنية هي الضامن الأساسي لحماية النظام الجمهوري والمكتسبات والثوابت الوطنية، وأن الحفاظ على وحدتها وتماسكها وتعزيز كفاءتها وانضباطها يمثل ضرورة وطنية للانتصار وتحقيق اهداف الشعب اليمني في تخليصه من بطش مليشيا الحوثي الارهابية التي اهدرت دماء اليمنيين وشردتهم وسلبت ممتلكاتهم ودمرت العقول وهتكت الأعراض.

وأشار الشيخ مجلي إلى أن محافظة مأرب ستظل حاضرة في معركة الدفاع عن الجمهورية ومؤسسات الدولة، ومساندة القوات المسلحة في أداء مهامها.. مثمناً التضحيات التي قدمها أبطال الجيش والمقاومة في مختلف الجبهات.

واستمع اعضاء مجلس القيادة، إلى إحاطة من رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، حول مستجدات الأوضاع العسكرية والميدانية، ومستوى الجاهزية والاستعداد في مختلف المناطق والتشكيلات العسكرية، والجهود المبذولة لتطوير الأداء وتعزيز التنسيق بين الهيئات والقيادات العسكرية.. مؤكداً أهمية العمل وفق الخطط والتوجهات العسكرية المعتمدة، ورفع كفاءة الأداء والانضباط في مختلف المستويات.

كما استمعوا إلى تقارير ميدانية من عدد من القادة حول سير العمليات في مختلف الجبهات.

بدورهم، عبّر رؤساء الهيئات، وقادة المناطق العسكرية عن تقديرهم لاهتمام القيادة السياسية والعسكرية بأوضاع القوات المسلحة.. مؤكدين جاهزيتهم للقيام بواجباتهم الوطنية ومساندة المعركة الوطنية وعملية «فجر اليمن»، ومواصلة العمل على تعزيز الجاهزية والانضباط والتنسيق والتكامل بين مختلف الوحدات العسكرية.

وجدد القادة العسكريون العهد بمواصلة أداء مسؤولياتهم الوطنية، والوقوف صفاً واحداً في مواجهة التحديات، والعمل بروح الفريق الواحد دفاعاً عن الثورة والجمهورية ومكتسبات الشعب اليمني، وصولاً إلى استعادة مؤسسات الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار.

صواريخ مليشيا الحوث

مليشيا الحوثي من «الف

تفاصيل مجازر مليشـ

منصور الغدرة

- منصورالغدرة.

تتلقى مليشيا الحوثي الإرهابية في الجبهات ضربات ميدانية موجعة وممتدة في مختلف جبهات القتال في اطار عملية «فجر اليمن» الاستراتيجية، وهروبا من الاعتراف بخسائرها البشرية وفي العدة والعتاد التي تكبدتها مليشيا إيران ،حولت الأحياء السكنية والأسواق الشعبية في مناطق سيطرتها إلى مسرح لجرائم مروعة تُرتكب خلف جدران سميكة من التعتيم الأمني.

ومع أن جرائم مليشيا الحوثي الكهنوتية لم تكن جديدة على جماعة تقتات من اشعال الحروب وسفك الدماء وقتل اليمنيين والعرب عموما، واستهداف المدنيين وتحميل مسؤولية ذلك خصومها الذين تشن ضدهم الحروب عنوة في محاولات منها تأليب عليهم الرأي العام المحلي والاقليمي والدولي لإنقاذ نفسها ككل مرة مما جنته على نفسها براقش، مما حسمه اليمنيون واشقائهم العرب أمرهم هذه المرة في القضاء على المشروع الفارسي التوسعي في اليمن والمنطقة العربية بعملية عسكرية «فجر اليمن»، وجرائم قصفها المدنيين في المناطق الخاضعة لسيطرتها، كثيرة وشواهدها مشهورة في تعز وصعدة عدن ولحج والعاصمة صنعاء وغيرها. ومحاولة الصاق التهمة بالتحالف العربي والسعودية تحديدا، كشفتها نتائج التحقيقات اجراها-حينها- خبراء دوليون متخصصون، حملت مليشيا الحوثية مسؤولية ارتكابها عمدا لإلصاقها بالتحالف العربي لدفع المجتمع الدولي بالضغط على التحالف لوقف الحرب.

مئات الصواريخ البالستية التي اطلقتها مليشيا الحوثي منذ بداية تصعيدها في هذه الجولة الاخيرة من الحرب، سقطت على رؤوس سكان المناطق القريبة من مكان اطلاقها الخاضعة لسيطرة المليشيا-وصفها ابناء تلك المناطق ب"فشل اطلاق الصاروخ"، وتنظيم جماعة الحوثي الارهابية سايرت هذه الرواية، فلم تنف أو تؤكد فشل الإطلاق، بل فضلت الصمت.

كما أن أعداد الضحايا في الفشل لا يتجاوزوا العشرة او الاسرة الواحدة في حال سقط على منزل، والعكس تماما في الصواريخ التي بدأت في اطلاقها مطلع هذا الاسبوع على اسواق شعبية وتجمعات مدنية وأحياء سكنية، حيث تختار المناطق المستهدفة بعناية وتوقيتها لإيقاع أكبر قدر من الضحايا، وهي وحدها التي تعلن عن الرقم الذي تريده، كما انها تجهز بيان الاتهام والسردية المناسبة من وجهة نظر المليشيا، وأيضا تجلب فريقي محو ادلة الجريمة، وتصويرها الى مكان قريب من موقعها ليكون في حالة استعداد لتأدية الادوار المكلفين بها.

غير أن مليشيا الحوثي هذا الاسبوع استأنفت سلوكها الدموي الخطير، المتمثل في الاستهداف التدميري المباشر والمتعمد لتجمعات المدنيين- كقصف سوق "الحضارة" بمديرية الوازعية غرب تعز، واستهداف حي سكني مأهول في قرية الشرية بمنطقة بني حشيش في محافظة صنعاء- مع الإعداد المسبق لسيناريوهات مضللة تسعى لإلصاق التهمة بطيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية. يرصد هذا التقرير الاستقصائي الأبعاد العسكرية والتقنية لهذا السلوك الإجرامي، مدعوماً بشهادات وإفادات من شهود عيان، وإحصاءات الضحايا، مع تفكيك خلفيات نجاح حيل "المظلومية الحوثية" سابقاً وأسباب تحطمها وارتدادها على المليشيا الايرانية الإرهابية في الوقت الراهن.

هندسة المظلومية المفبركة

أكثر من عقد مضى من الحرب التي اشعلتها مليشيا الحوثي الارهابية على الشعب اليمني، اعتاد سكان مناطق سيطرتها على رؤية صواريخ باليستية تسقط بعد ثوانٍ من إطلاقها نتيجة عيوب تصنيعية، أو أخطاء في تجميع وتعديل المقذوفات تحت إشراف خبراء أجانب معظمهم ايرانيين. حينها، كان ناشطون في تلك المناطق يكتفون بوصف ذلك في منشوراتهم المعززة بمقاطع الفيديوهات والصور بأنه "فشل" اطلاق صاروخ باليستي. بينما تكتفي المليشيا بالصمت وتجاهل الأمر كـ "فشل عابر".

لكن جرائم هذا الاسبوع، التي بدأته جماعة الحوثي، الجمعة، بقصف سوق شعبي في الوازعية، وفي اليوم التالي- السبت- تفجير مخزن وسط حي سكني في بني حشيش، الجريمتان كشفتا عن تحول استراتيجي منظم لم يعد مرتبطاً بمجرد خلل عابر، بل باستهداف متعمد ومخطط له مسبقاً لإيقاع أكبر قدر من الضحايا، وتؤكد الشواهد الميدانية ذلك من خلال شاهدين اثنين:

- الأول: عزل مسرح الجريمة بـ"قوة السلاح".

سارعت مليشيا الحوثي الارهابية الى فرض طوق أمني خانق فور وقوع الانفجارات، ومنع المواطنين من الاقتراب من مكان وقوع القصف، ومصادرة هواتف المواطنين ومنع أي تصوير مستقل، وحصر التغطية بفرق التصوير الخاصة التابعة لها(قناة المسيرة الشيطانية). هذا الإجراء يهدف تحديداً إلى طمس "البصمة الفنية للشظايا" والتي تفضح فوراً هوية الانفجار والصاروخ وزاوية انطلاقه الأرضي وليس الجوي.

- الثاني: فريق "محو الأدلة" والسردية الجاهزة.

لجوء الماكينة الإعلامية الحوثية إلى إعلان تفاصيل مجهزة سلفاً بنوع الطائرة الحربية المزعومة ووقت إقلاعها، في غضون دقائق من الكارثة، يُثبت أن الرواية كُتبت قبل أن يسقط الصاروخ على رؤوس الأبرياء لاهثة وراء الابتزاز السياسي.

تفاصيل جحيم سوق الحضارة

في مديرية الوازعية، الواقعة غرب مدينة تعز، والبعيدة تماما عن الجبهات ومسرح المواجهات مع القوات الحكومية، قصفت مليشيا الحوثي يوم الجمعة 6 نوفمبر 2026م سوق "الحضارة" المكتظ بالباعة والمتسوقين بصاروخ أرض-أرض تسبب في مجزرة راح ضحيتها ما يقارب 30 مدنياً وإصابة 13 آخرين، هذا حسب ما اعلنته مليشيا الحوثي نفسها ان لم يكن اعداد الضحايا يفوق الرقم المعلن بإضعاف مضاعفة.

شهود عيان وسكان محليون، أكدوا أن "السوق كان مليئاً بالناس والأطفال عند ذروة البيع والشراء، وفجأة سمعوا صوتاً مرعباً يشق السماء ولم نسمع أي دوي لتحليق طيران على الإطلاق قبل الانفجار. الصاروخ سقط مباشرة في وسط السوق وحوّل معظم اجساد المتسوقين والباعة إلى أشلاء. خلال دقائق معدودة وقبل أن نتمكن من انتشال المصابين، وصلت أطقم الحوثيين العسكرية، وطوقت المكان بقوة السلاح، ومنعتنا من الاقتراب وانقاذ المصابين، وكذا منعت التصوير وصادرت الجوالات خشيت التصوير، وبدأوا يصرخون في مكبرات الصوت أن الطيران هو من قصف لا أحد يقترب أو يتجمع حتى لا يعود الطيران السعودي ويقصفكم مرة أخرى ،على الرغم من أن الجميع في المنطقة يعلم أنه لا وجود لأي تحليق جوي للطيران الحربي في ذلك الوقت.

انفجارات مخازن أسلحة بني حشيش

وأما في الانفجارات المتتالية لمخزن اسلحة كدسته مليشيا الحوثي وسط الاحياء السكنية في العاصمة صنعاء والمحافظات، وتبعتها في اليوم التالي الجمعة 7 نوفمبر 2026م، انفجارات مخزن السلاح في(قرية الشرية) بمديرية بني حشيش-شمال شرق العاصمة، لم يكن ناتجا عن قصف من الجو، بل كان انفجاراً داخلياً مهولاً في مستودعات المليشيا المستحدثة وسط مزارع العنب والأحياء السكنية.

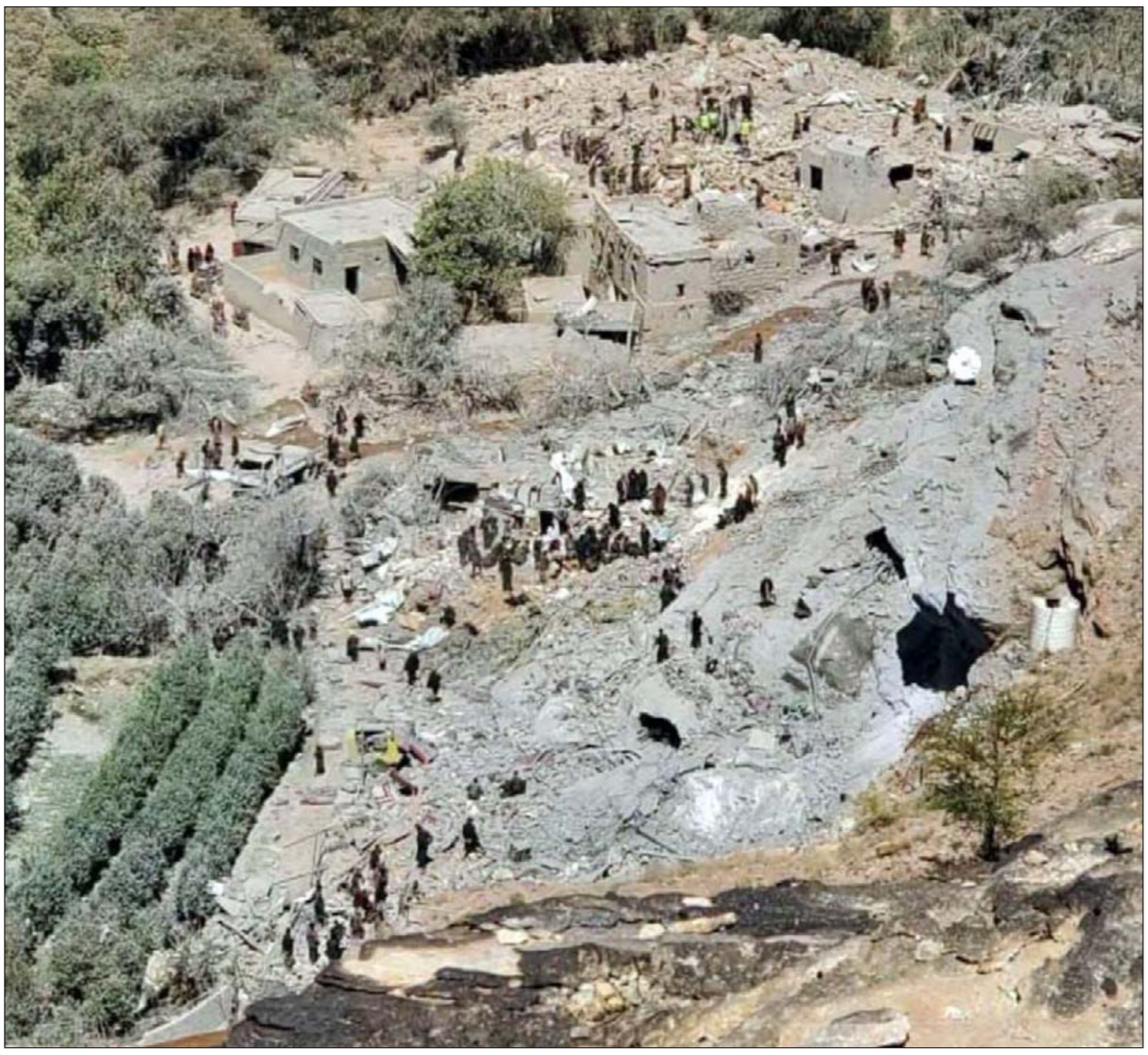
وفيما كشفت مقاطع الفيديوهات المنشورة ان الانفجارات صادرة من داخل مخزن داخل الجبل والقذائف تنطلق من داخل المخزن المنحوت في وسط الجبل ،وتخرج القذائف المنطلقة من فتحات بواباته لتتساقط على منازل المواطنين.

قال سكان محليون: في الوقت الذي كان عدد من قيادة المليشيا تتردد ومعها خبراء أجانب بصورة مستمرة على مخزن اسلحة حفرته المليشيا الحوثية داخل جبل

ي العكسية والموجهة.. تاريخ من تزييف المظلومية يتحطم أمام وعي الداخل ومقصلة «فجر اليمن»

شل التقني» إلى «القصف العمد».. هندسة المظلومية المفبركة

يا إيران في سوق الوازعية وشرية بني حشيش



- العقيدة الباليستية للحوثي.. عقد من تحويل مدن اليمن إلى حقول تجارب ومستودعات بارود

- السجل الأسود.. مجازر سابقة كشفت تحقيقاتها زيف ادعاء جماعة قراصنة العصر

- تهاوي أوراق الابتزاز.. والمليشيا تفشل في خداع الإقليم والمجتمع الدولي بالمظلومية الزائفة

صخري يطل على قرية الشرية، تحت حراسة مشددة يمنع الاقتراب من محيطه، يرجح انها منشأة عسكرية استراتيجية تضم مخزنا للسلاح ومنصات اطلاق الصواريخ ومواد متفجرات وقذائف، وغرفة عمليات وسيطرة،وورشة او معمل لتركيب وتجميع الصواريخ والطيران المسير ومواد تدخل في التصنيع العسكري.

وأضاف سكان محليون: أن عناصر تتبع مليشيا الحوثي ومعهم خبراء اجانب يعتقد انهم ايرانيون اخرجوا منصة متحركة لإطلاق الصواريخ الى امام بوابة المخزن وهو مكان يصعب على سكان قرية الشرية مشاهدة المتواجدين فيه من منازلهم عدا سماع اصوات التحركات، وفجأة سمع دوي انفجار عنيف من داخل المخزن وسط الجبل، طارت الجثث جثث كل الموجودين داخل وامام المخزن في الجو بمن فيهم الخبراء الذين كانوا يبدو انهم يعملون على تركيب صاروخ باليستي، تبع الانفجار تصاعد دخان كثيف غطى المنطقة، ليعقبه انفجارات متتابعة من ذاك المخزن، وانطلاق من المخزن قذائف وصواريخ على منازل سكان الحي الذي يقع المخزن وسطه، مخلفا ضحايا بالعشرات وسط السكان، بالإضافة الى قتلى في صفوف المليشيا والخبراء الاجانب وسط تكتم شديد من قبل المليشيا على اسماء الضحايا من المواطنين.

وصف السكان ما جرى بالكارثة التي بدأت بانفجار أولي عنيف داخل المخزن وفي الموقع الذي تستخدمه المليشيا كـ منصة إطلاق صواريخ باليستية ومخزن ومستودع للمقذوفات. وبسبب فداحة الانفجار الأول، تعطلت بقية المنصات ووقعت "سلسلة انفجارات متتالية" تسببت في تطاير عشوائي ومرعب للصواريخ والشظايا وسقوطها بشكل مباشر فوق 6 منازل ومزارع للمواطنين.

وأكد سكان قريبين من مسرح الجريمة، بأنهم "تفاجأنا بعد أقل من ربع ساعة بوجود كاميرات طاقم قناة المسيرة الحوثية جاهزة ومثبتة في زوايا معينة ومعدة سلفاً لتصوير الأنقاض، في حين أن الصواريخ كانت تنطلق وتتطاير عشوائياً من المخزن الأرضي في قلب الجبل التابع لهم أمام أعيننا وتدمر منازل جيراننا".

وحسب المليشيا الحوثية ان هي صدقت، فقد أسفرت الانفجارات عن مقتل وإصابة أكثر من 50 مواطناً، جلهم من النساء والأطفال والمسنين. بينما لم تذكر المليشيا القتلى من عناصرها، والخبراء الايرانيين، لكن بيان وزارة الخارجية الايرانية، الذي جاء بعد 24 ساعة من انفجارات مخزن الشرية في مديرية بني حشيش، عبر بوضوح عن وجعها وعن خسائر فادحة تكبدتها في هذه التفجيرات بهلاك عدد من خبراء الحرس الثوري الايراني، لأن ايران لم تصدر اي بيان تنديد بقصف طيران التحالف دعم الشرعية اليمنية على الاقل في الاسابيع الاخيرة والاسبوع الماضي حاولت تقمص دور الوسيط في حرب اليمن وهي طرف رئيسي وتخوضها جماعة الحوثي بالوكالة نيابة عنها وتمويل وتسليح ومشاركة لخبرائها العسكريين.

وكشفت مصادر عن مصرع 9 خبراء عسكريين تابعين للحرس الثوري من الجنسيات الايرانية والسورية والعراقية واللبنانية، لقوا مصرعهم في انفجارات مخزن السلاح في قرية الشرية بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء، السبت، بعضهم ورد في بيان وزارة الداخلية اليمنية حول الخبراء الإيرانيين:

- اللواء علي حسن نجاتي - مسؤول الدائرة السياسية والعسكرية بالسفارة الايرانية (إيراني).
- اللواء/ خسرو مسعود (أبو كفاح) مسؤول عن الرادار والأجهزة الحرارية والإلكترونية (إيراني).
- اللواء م حمد رضا زارعي (أبو حيدر) مسؤول الأجهزة الحساسة للتصنيع العسكري (إيراني).
- اللواء جهاد قاسم مصطفي (أبو زين العابدين) مسؤول العمليات البحرية (إيراني).
- مؤيد الضويحي (سوري).
- خلف يونس السطام (سوري).
- فايز الجضعان (سوري).
- أبو صادق أحمد (عراقي).
- أبو حسين باقر (لبناني).

لذلك عبرت إيران عن وجعها في بيان وزارة خارجيته.

تحويل المدن إلى مستودعات بارود

أسلوب الحوثي الراهن في الوازعية وبني حشيش يمثل استنساخاً حرفياً لجرائم سابقة حاولت المليشيا جاهدة إلصاقها بطيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية خلال عاصفة الحزم، غير أن التحقيقات المستقلة كشفت زيف تلك الادعاءات. وسلوكها الدموي الحالي ليس وليد اللحظة أو مجرد تكتيك طارئ، بل هو امتداد لعقيدة عسكرية راسخة انتهجتها الجماعة على مدار أكثر من عقد كامل منذ انقلابها المشؤوم عام 2014، تمثلت في استخدام المدنيين في المحافظات الخاضعة لسيطرتها كدروع بشرية وفئران تجارب للأسلحة الإيرانية المعدلة.

صعدة.. المعقل المحروم من الأمان

- انفجارات معسكر كهلان ومحيطه، على مدار سنوات الحرب، تحول معسكر "كهلان" والجبال المحيطة بمدينة صعدة إلى ورش لتجميع الصواريخ. سُجل أكثر من 12 حادثة وجريمة ارتداد صاروخي، حيث كانت الصواريخ تسقط فور إطلاقها في أحياء قريبة مثل "حي المقاش" وضواحي المدينة، متسببة في تدمير منازل ومزارع المواطنين، وكانت المليشيا تسارع إلى فرض طوق أمني وإعلانها "غارات للعدوان".

- قصف مخيمات النازحين في المزرق (حجة/ صعدة): في المراحل الأولى للحرب، أطلقت المليشيا قذائف وصواريخ كاتيوشا سقطت في محيط مخيمات النازحين، لتوظيف المشاهد الإنسانية الصادمة دولياً لمنع تقدم القوات الحكومية.

العاصمة.. مستودع البارود الأكبر وسط السكان

- كارثة فج عطان ونقم (انفجارات المخازن المتتالية)، تعمدت المليشيا تخزين الصواريخ الباليستية والذخائر الثقيلة في جبال نقم وعطان وعيبان، وهي مرتفعات مطلة على الأحياء السكنية المكتظة. وتسببت الأخطاء التقنية أثناء نقل أو تذخير الصواريخ في انفجارات ذاتية مرعبة أدت إلى تطاير الصواريخ بشكل أفقي وعشوائي فوق منازل المواطنين في "حي حدة" و"شارع خولان"، مسفرة عن سقوط مئات الضحايا الأبرياء.

- مجزرة حي سعوان (أبريل 2019)، حيث انفجر مستودع لتصنيع الطائرات المسيرة والمقذوفات الحوثية بجوار "مدرسة الراعي" للبنات في حي سعوان شرقي صنعاء. وأدى الانفجار العنيف إلى استشهاد وإصابة أكثر من 40 طالبة، وتدمير المنازل المجاورة. ورغم محاولة جماعة الحوثي الفورية إغلاق المنطقة، إلا أن التحقيقات الأممية المستقلة لاحقاً أكدت أن الانفجار كان داخلياً من مستودع أرضي حوثي ولا وجود لأي أثر لضربة جوية.

- السقوط المتكرر في مطار صنعاء ومحيطه، فقد حولت مليشيا الحوثي مطار صنعاء الدولي وقاعدة الديلمي الجوية إلى منصات لإطلاق الصواريخ والمسيرات، وسجلت التقارير العسكرية سقوط العشرات من هذه الصواريخ الفاشلة فور انطلاقها في الأحياء المجاورة مثل "حي الروضة" ومحيط المطار، مخلّفةً ضحايا مدنيين كثر وسط تعتيم حوثي مطلق.

الحديدة.. تكتيك الدروع البشرية

مجزرة سوق الأسماك وبوابة مستشفى الثورة (أغسطس 2018)، في محاولة يائسة لوقف تقدم القوات المشتركة نحو مدينة الحديدة، أطلقت مليشيا الحوثي الارهابية قذائف هاون وصواريخ قصيرة المدى سقطت مباشرة في سوق الأسماك المكتظ وأمام بوابة مستشفى الثورة بالحديدة، مما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المدنيين. وأثبتت التحقيقات الفنية الدقيقة التي أجرتها منظمات دولية مستقلة، ومقاطع الفيديو التي وثقت زاوية سقوط المقذوفات، أن القصف انطلق من مناطق سيطرة الحوثيين في أطراف المدينة (الجهة الشرقية) وليس من الجو.

تعز لحج.. الثقب الاسود لالتهام المليشيا

- مجزرة سوق النجد بالأقروض في محافظة تعز- نوفمبر 2026م، حيث حاولت المليشيا الترويج لغارات جوية استهدفت المنطقة، إلا أن التحقيقات الميدانية والتقارير الرسمية- وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)- أكدت مقتل 14 مدنياً وإصابة 25 آخرين غالبيتهم من الأطفال، جراء سقوط صاروخ باليستي حوثي انطلق من معسكر مجاور وفشل في التحليق ليسقط مباشرة وسط السوق المكتظ بالمتسوقين.

- جريمة مركز غسيل الكلى ومستشفى الثورة في تعز، إذ قصفت المليشيا الحوثية قسم الأمومة والطفولة ومركز غسيل الكلى بقذائف مدفعية وصواريخ قصيرة المدى، واتهمت الطيران. وأكدت تحقيقات فريق الخبراء الدوليين لاحقاً أن المقذوفات انطلقت من مناطق سيطرة الحوثيين في تلة "سوفتيل" وشمال شرق المدينة.

- مجزرة مركز صحي في محافظة لحج، أدى قصف صاروخي حوثي مباشر على منشأة صحية إلى مقتل 5 أشخاص وإصابة 15 آخرين، وادعت المليشيا تعرّض المركز لغارات جوية قبل أن تثبت الفحوصات الجنائية العسكرية منشأ المقذوف الأرضي الحوثي.

حصاد المناورات الحوثية

تاريخياً، حققت المليشيا نجاحاً جزئياً ومؤقتاً في استغلال هذه الفبركات والمجازر الذاتية لخدمة بقائها عسكرياً وسياسياً من خلال ثلاثة لتحقيق مكاسب أساسية:

-1 الضغط الدولي لوقف الحسم، فقد ظلت مليشيا الحوثي تتحين كلما اقتربت القوات الحكومية من حسم معركة استراتيجية، صنعت مجزرة وتفبرك أدلتها فوراً؛ مما يدفع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي- تحت ضغط الكلفة الإنسانية المزعومة- لممارسة ضغوط هائلة على الشرعية والتحالف لوقف إطلاق النار وعقد هدن (مثل اتفاق ستوكهولم)، وهو ما كان يمنح الحوثيين طوق نجاة لإعادة ترتيب صفوفهم.

٢- تغذية الجبهات بالتحشيد القبلي، حيث نجحت المليشيا سابقاً في استخدام صور الدمار كأداة بروباجندا إعلامية قوية لاستثارة الحمية القبلية واستعطاف القبائل في مناطق سيطرتها، وتحويل دماء الضحايا إلى وقود للحشد البشري تحت لافتة "النكف القبلي".

٣- ابتزاز التحالف العربي إعلامياً: إذ أن السرديات الحوثية الجاهزة،ساهمت في خلق ضغط حقوقي وإعلامي دولي ضد دول التحالف، مما أثر لفترة من الزمن على وتيرة الغطاء الجوي نتيجة التدقيق الشديد في محاذير الاستهداف.

لماذا الفشل هذه المرة؟

إلا أن المحللون السياسيون والعسكريون يجمعون على أن محاولات المليشيا الحوثية الارهابية هذه المرة في استعطاف الأمم المتحدة، أو الاتحاد الأوروبي، أو المجتمع الدولي للتوسط لدى السعودية والحكومة اليمنية لوقف العمليات العسكرية، ستبوء بالفشل المطلق ولن تحقق أي نجاح هذه المرة، وقد ولت أكثر من مرة، لكنها فشلت في خداع المجتمع الدولي وبالذات الدول الكبرى اللاعبة في السياسة الدولية، لماذا؟ لعدة ركائز أساسية نسفت استراتيجية الابتزاز الحوثية:

احتراق كرت "الهدن" وانكشاف الخديعة دولياً

لقد استنفدت المليشيا كل رصيد المناورات السياسية؛ فالمجتمع الدولي عاش على مدى سنوات تجارب مريرة من عشرات الهدن والاتفاقيات الأممية التي نكثت بها مليشيا الحوثي جميعاً دون استثناء ومواقفها المتناقضة، مما سبب إحراجاً برغمتياً للأمم المتحدة والوسطاء الدوليين أمام الرأي العام العالمي. تدرك القوى الكبرى أن أي ضغط لوقف عملية «فجر اليمن» بحجة الملف الإنساني لن يؤدي إلا إلى إعطاء الحوثي فرصة للتمدد وتهديد الملاحة الدولية ومصالح العالم، وهو ما جعل العالم يرفع يده عن تقديم أي وساطات مجانية للمليشيا.

ثورة الوعي اليمني وفشل الحشد

تجاوز الشارع اليمني في مناطق سيطرة الحوثيين مرحلة الخوف والتصديق الأعمى؛ فالأهالي في بني حشيش وصنعاء وتعز باتوا يوثقون بالصوت والصورة أماكن انطلاق الصواريخ ومواقع مستودعات الأسلحة المستحدثة بين منازلهم. هذا الوعي المجتمعي جعل الحيل الحوثية مكشوفة محلياً، ولم تعد القبائل تستجيب لنداءات التحشيد الحوثية، بل تحول الأمر إلى حالة غضب شعبي عارم ضد المليشيا التي تحول بيوتهم إلى مخازن بارود وعرضة للانفجارات العكسية.

التطور التقني الصارم في الرصد الدولي

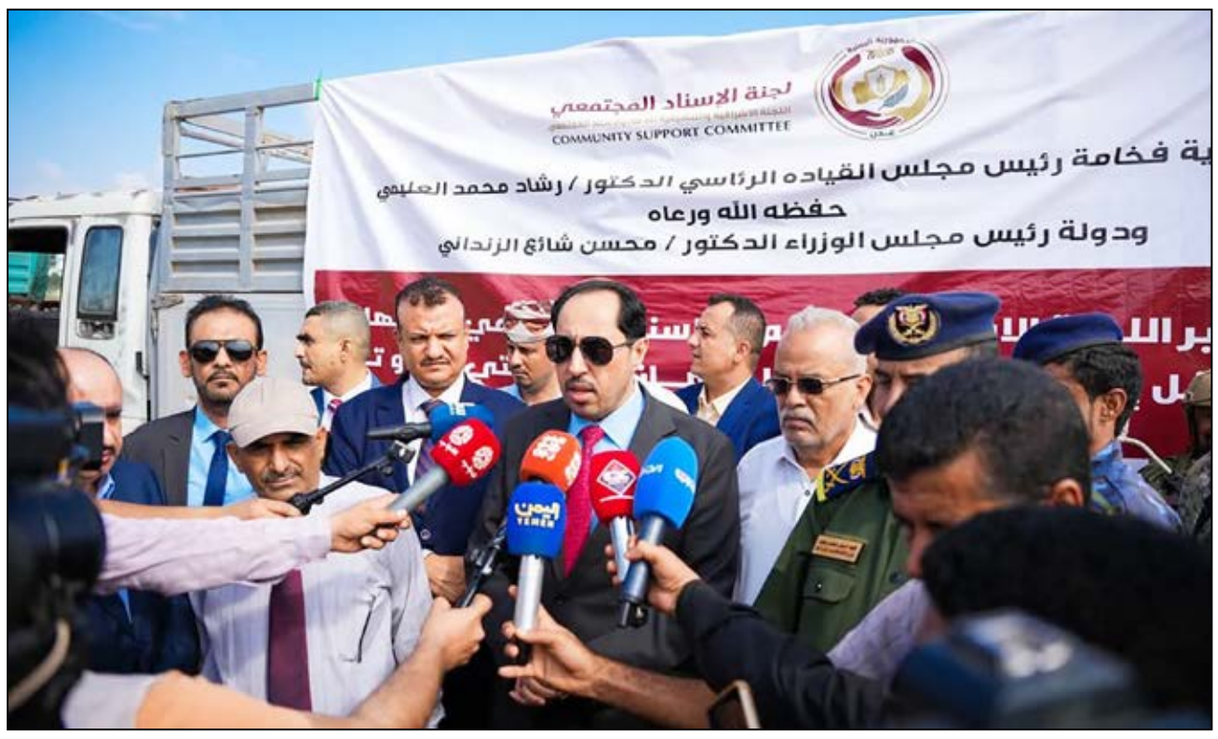
لم يعد العالم يبني مواقفه على بيانات وسائل الإعلام الحوثية؛ إذ تمتلك مراكز الرصد العسكري وأجهزة الاستخبارات الدولية منظومات أقمار صناعية متطورة تعمل على مدار الساعة برصد حراري فائق الدقة. هذه المنظومات تسجل لحظة اشتعال محرك الصاروخ الحوثي من الأرض، وتتبع مساره وأثناء سقوطه العكسي بالدليل الرقمي الدامغ، مما يمنع الهيئات الدولية من تبني الأكاذيب الحوثية المفبركة.

فجر اليمن.. وحتمية الحسم

تتميز عملية «فجر اليمن» الحالية بوجود قرار عسكري واستراتيجي موحد وصارم من الحكومة اليمنية الشرعية وبدعم كامل من قيادة التحالف العربي-المملكة العربية السعودية، يقوم على مبدأ أن "المسار العسكري هو الطريق الوحيد لفرض السلام واقتلاع الإرهاب". هذا الإصرار يغلق الباب أمام أي محاولات لتمييع المعركة أو القبول بهدن هشة تُبنى على فبركات حوثية دموية.

أي أن هذه الجرائم التي ترتكبها مليشيا الحوثي الارهابية، كمجازر قصف سوق الوازعية ومساكن قرية الشرية في بني حشيش والأقروض ولحج، تؤكد أن هذه الجماعة الكهنوتية باتت تعيش نزعها الأخير سياسياً وعسكرياً؛ فبينما تتلقى الهزائم في ميادين معركة «فجر اليمن»، تحاول عبثاً استخدام دماء الأبرياء لاستجداء تدخل دولي يحميها من السقوط. غير أن السلاح الحوثي القديم المتمثل في "صناعة الأشلاء لاستجداء الضغط الدولي" قد انتهت صلاحيته؛ فالعالم تغير واكتشف حقيقة جماعة الحوثي الارهابية العنصرية مدعية "المظلومية"، والوعي اليمني استيقظ من خداعها وتضليلها واكاذيبها المكررة، والقرار العسكري يمضي بخطى ثابتة نحو انتزاع الدولة، مما يجعل جرائم المليشيا الأخيرة مجرد إدانة جنائية إضافية تُسرّع من نهايتها الحتمية، دون أن تحقق لها أي مكسب سياسي.

26 سبتمبر
العدد (2271) الخميس 2 جماد الآخر 1448هـ
المـوافـق 12 نوفمبر 2026م





تعددت صور الإسناد.. والهدف استعادة الدولة وصون الجمهورية

في اصطفاف وطني واسع.. المجتمع يساند القوات المسلحة في معركة استعادة الجمهورية

الإسناد الشعبي.. ركيزة لتعزيز الصمود



متابعات

يتجلى الإسناد الشعبي للقوات المسلحة بوصفه أحد أبرز مظاهر التلاحم الوطني، وعنواناً للتكافل والمسؤولية المشتركة في مواجهة مليشيا الحوثي الارهابية التي تستهدف الدولة ومؤسساتها. فالمعركة الوطنية لا تقتصر على ما يجري في ميادين المواجهة، وإنما تتسع لتشمل مختلف صور المساندة المجتمعية، وتعزيز حضور مؤسسات الدولة، وتوحيد الجهود والطاقات الوطنية خلف القوات المسلحة، وهي تخوض معركة استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

وفي هذا السياق، تتواصل المبادرات المجتمعية والمواقف القبلية والسياسية المساندة للقوات المسلحة، في تعبير عن اتساع دائرة الإسناد الشعبي وتعدد أشكاله، بدءاً من تقديم الاحتياجات والإمدادات للمرابطين في الجبهات، مروراً بإعلان النفير والجاهزية، وصولاً إلى تعزيز الاصطفاف الوطني وتوحيد المواقف السياسية والمجتمعية دعماً لمؤسسات الدولة والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية.

وتعكس هذه التحركات تنامي الوعي بأهمية الشراكة بين المجتمع ومؤسسات الدولة، وإدراكاً بأن مواجهة التحديات الوطنية مسؤولية مشتركة تتطلب تكامل الأدوار، وتوظيف الإمكانات المتاحة في مساندة القوات المسلحة وتعزيز صمود الجبهة الداخلية.

حضور إنساني ومجتمعي

في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الإسناد المجتمعي، سيّرت اللجنة الإشرافية للدعم والإسناد المجتمعي للجبهات، الأحد، قوافل غذائية وطبية إلى جبهات القتال ومخيمات النازحين في محافظتي لحج وتعز، لمساندة المرابطين في مواقع المواجهة والتخفيف من معاناة الأسر النازحة جراء تصعيد مليشيا الحوثي الإرهابية.

وشملت القوافل عشر شاحنات محملة بكميات من المواد الغذائية المتنوعة، إلى جانب الأدوية والمستلزمات والمحاليل الطبية، لتلبية جانب من الاحتياجات المعيشية والصحية للمرابطين في مواقع التمركز، وتقديم المساعدات الإغاثية للنازحين في المخيمات، في ظل الظروف الإنسانية والمعيشية الصعبة التي يواجهونها.

وأوضح وزير الشباب والرياضة، رئيس اللجنة الإشرافية، نايف البكري، أن تسيير هذه القوافل يأتي تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع الزنداني، بشأن تعزيز جهود الدعم والإسناد للجبهات، وتوحيد المبادرات الرسمية والمجتمعية لتلبية احتياجات المرابطين ومساندة المتضررين من الحرب.

وأشار البكري إلى أن اللجنة دشّنت خلال الفترة الماضية تسيير عدد من قوافل الدعم والإسناد إلى جبهات القتال في عدة محافظات، مؤكداً استمرار هذه الجهود بالتنسيق مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص والفعاليات المجتمعية، بما يعزز حضور العمل الإنساني والتكافلي، ويضمن وصول المساعدات إلى مستحقيها.

وأكد أن هذه القوافل تجسد روح المسؤولية الوطنية والتلاحم المجتمعي، وتعبر عن وقوف أبناء الشعب اليمني إلى جانب القوات المسلحة والمرابطين في الجبهات، فضلاً عن مساندة الأسر النازحة والتخفيف من معاناتها، مشدداً على أن تعزيز صمود المجتمع ومواجهة التداعيات الإنسانية للحرب مسؤولية مشتركة تتطلب تكاتف جميع الجهود والإمكانات.

وأضاف: أن هذه المبادرات تحمل رسائل تضامن ومساندة، وتعكس أهمية الشراكة بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع في مواجهة التحديات الراهنة، وترسيخ قيم التعاون والإحساس بالمسؤولية تجاه المرابطين والأسر المتضررة.

وثمّن البكري تفاعل التجار ورجال المال والأعمال والغرف التجارية والصناعية والشخصيات الاجتماعية والمبادرات المجتمعية، ومساهماتهم في إعداد القوافل وتجهيزها وتوفير مستلزماتها، مؤكداً أن هذا التفاعل يعكس روح التضامن الوطني، ويسهم في تعزيز جهود اللجنة وتحقيق أهدافها الإنسانية والمجتمعية.

ودعا مختلف المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والفعاليات المجتمعية إلى مواصلة الإسهام في جهود الدعم والإسناد، وتوسيع نطاق المبادرات الإغاثية والتكافلية، بما يعزز مساندة المرابطين ويخفف معاناة النازحين والأسر المتضررة، ويجسد وحدة الموقف والمسؤولية الوطنية في هذه المرحلة.

ترجمة عملية للتكافل الوطني

وفي صورة أخرى تعكس اتساع نطاق المبادرات الشعبية، سيّر أبناء محافظة البيضاء، يوم السبت، قافلة دعم وإسناد لأبطال القوات المسلحة المرابطين في جبهات محافظة مأرب، تضمنت مواد غذائية واحتياجات شتوية، في إطار المبادرات المجتمعية الهادفة إلى تلبية جانب من احتياجات القوات المرابطة في خطوط المواجهة.

وشارك في تجهيز القافلة وتسييرها عدد من التجار والشخصيات السياسية والاجتماعية والناشطين، إلى جانب جمع من أبناء المحافظة، الذين أسهموا في توفير محتوياتها، تعبيراً عن مساندتهم للمرابطين وتقديراً لتضحياتهم في الدفاع عن الوطن.

وتكتسب هذه المبادرات أهمية تتجاوز طبيعة المساعدات المقدمة، باعتبارها تعبيراً عن المسؤولية المجتمعية تجاه القوات المسلحة، وتجسيداً لروح التكافل والتلاحم بين أبناء المجتمع والمقاتلين في الجبهات. كما تعكس حرص مختلف المكونات الاجتماعية على المشاركة في جهود الإسناد الوطني، وتؤكد أن مساندة القوات المسلحة لا تقتصر على المؤسسات الرسمية، بل تمتد لتشمل مختلف فئات المجتمع وقطاعاته.

وتحمل هذه القوافل دلالات وطنية ومعنوية مهمة، إذ تسهم في رفع معنويات المرابطين وتعزيز شعورهم بمساندة المجتمع لتضحياتهم، وتبرز في الوقت ذاته قدرة المبادرات الشعبية على تحويل قيم التضامن إلى ممارسات عملية تسهم في مواجهة متطلبات المرحلة.

وفي السياق ذاته، سيّر أبناء محافظة ريمة قافلة غذائية وشتوية دعماً وإسناداً لمنتسبي القوات المسلحة المرابطين في خطوط التماس، في اللواء 81 مشاة وفرع الشرطة العسكرية بالمحافظة، تأكيداً لمساندتهم جهود الوحدات العسكرية في الدفاع عن الوطن واستعادة مؤسسات الدولة.

وكان في استقبال القافلة، التي انطلقت من مدينة مأرب وشارك في تسييرها عدد من التجار والشخصيات السياسية والاجتماعية والناشطين، إلى جانب جمع من أبناء المحافظة، قائد اللواء 81 مشاة العميد نبيل المسوري، وقائد فرع الشرطة العسكرية بالمحافظة العقيد إسماعيل السلفي. وأشاد محافظ ريمة، اللواء محمد علي صالح الحوري، بمواقف أبناء المحافظة ومبادرتهم في تسيير القافلة، مؤكداً أن هذه الخطوة تجسد روح المسؤولية الوطنية والتلاحم الشعبي مع منتسبي القوات المسلحة، وتعبر عن تقدير أبناء ريمة للتضحيات التي يقدمها أبطال الجيش في سبيل الدفاع عن الوطن والثورة والجمهورية والثوابت الوطنية.

وأشار الحوري إلى أن أبناء المحافظة سيظلون إلى جانب القوات المسلحة، مساندين جهودها الوطنية حتى استعادة مؤسسات الدولة وترسيخ الأمن والاستقرار.

من جانبه، أوضح رئيس لجنة الدعم والإسناد الشعبي بالمحافظة، الأستاذ علي يوسف الذارعي، أن القافلة تأتي ضمن جهود لجان التعبئة العامة والنفير الوطني لإسناد معركة «فجر اليمن»، مؤكداً أن الأيام المقبلة ستشهد تسيير المزيد من القوافل الغذائية وغيرها من المبادرات، باعتبارها أقل واجب يقدمه المجتمع تجاه أبطال القوات المسلحة في الجبهات. كما ثمّن إسهامات رجال المال والأعمال ودعمهم تسيير القافلة.

بدورهما، عبّر قائد اللواء 81 مشاة العميد نبيل المسوري، وقائد فرع الشرطة العسكرية بالمحافظة العقيد إسماعيل السلفي، عن شكرهما وتقديرهما لقيادة السلطة المحلية، ممثلة بمحافظ ريمة اللواء محمد الحوري، وقيادة المقاومة ولجنة الدعم والإسناد، على هذه المبادرة التي تجسد عمق التلاحم المجتمعي مع منتسبي القوات المسلحة.

وأكد القائدان جاهزية منتسبي اللواء 81 مشاة وفرع الشرطة العسكرية بالمحافظة، مشيرين إلى ما يقدمونه من جهود وتضحيات في مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من ايران والدفاع عن الوطن.

وأكد المشاركون في القافلة أن تسييرها يجسد روح التلاحم والتكافل بين أبناء المجتمع والمرابطين في الجبهات، ويعكس حرص أبناء ريمة بمختلف مكوناتهم على تقديم الدعم والمساندة للقوات المسلحة، مشددين على أهمية استمرار المبادرات المجتمعية وتوحيد الجهود الرسمية والشعبية لمساندة جهود استعادة الدولة وترسيخ الأمن والاستقرار في مختلف ربوع الوطن.

وحضر فعالية استقبال القافلة وكيلا المحافظة الشيخ عبدالكريم محفل والشيخ أحمد البعداني، والعميد أحمد العواضي مدير عام شرطة ريمة، وعدد من مديري المديريات والمكاتب التنفيذية.

قبائل مراد.. النفير والجاهزية

وفي سياق متصل، أعلنت قبائل مراد بمحافظة مأرب النفير المسلح لدعم وإسناد معركة «فجر اليمن»، الرامية إلى استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية، مؤكدة تمسكها بالثوابت الجمهورية ومساندتها للشرعية الدستورية والقوات المسلحة.

وجاء ذلك خلال حشد مسلح لقبائل مراد، بمشاركة قبائل العبدية، شهد عرضاً رمزياً للمقاتلين، عكس إعلان الجاهزية والاستعداد لإسناد المعركة، وتجديد العهد بمواصلة الوقوف إلى جانب الصف الجمهوري والمشاركة في جهود استعادة الدولة وإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الارهابية .

وأكدت القبائل، في بيان صادر عن الحشد، تمسكها بالنهج الوطني الجمهوري ومبادئ ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة، التي قدم الأجداد في سبيلها التضحيات وسفكوا دماءهم دفاعاً عن الحرية والكرامة وحق الشعب اليمني في بناء دولته الجمهورية.

وجددت القبائل تأييدها لدعوة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد محمد العليمي، والتمسك بنهج التعبئة العامة والنفير الوطني، مؤكدة وقوفها إلى جانب الشرعية الدستورية وتأييد قرارات مجلس القيادة الرئاسي، ومساندة المؤسستين العسكرية والأمنية، بما يسهم في جهود الدفاع عن الجمهورية وحماية أمن المواطنين.

كما وجهت القبائل دعوة إلى أبناء القبائل والمواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الارهابية ، بعدم الاستجابة لعمليات التحشيد، أو السماح بالزج بأبنائهم في معارك تخدم المشروع الإيراني ومليشياته، حفاظاً على أرواحهم وتجنيبهم تداعيات تلك المواجهات.

وثمّنت قبائل مراد تضحيات أبطال القوات المسلحة وسائر التشكيلات العسكرية والأمنية، مشيدة بجهودهم في مواجهة التهديدات والدفاع عن الدولة ومكتسباتها الوطنية.

وفي سياق مواقفها تجاه التطورات الإقليمية، ثمّنت القبائل مواقف المملكة العربية السعودية في دعم اليمن سياسياً وعسكرياً وإنسانياً واقتصادياً وتنموياً، وجهودها الرامية إلى استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي. كما أدانت الاعتداءات الحوثية التي استهدفت المملكة ومدنها ومطاراتها ومنشآتها المدنية والمقدسات الإسلامية، وأعلنت تضامنها معها وتأييد حقها في حماية أمنها وسيادتها، ورفض استخدام الأراضي اليمنية منصة لاستهدافها.

ويعكس هذا الموقف القبلي امتداد الإسناد الشعبي من صور الدعم الإغاثي والمجتمعي إلى

المواقف الوطنية المعلنة، وما يصاحبها من تأكيد على الجاهزية ومساندة مؤسسات الدولة، في إطار الاصطفاف خلف معركة استعادة الجمهورية.

شبوة.. اصطفاف مجتمعي

وعلى صعيد الإسناد السياسي والمجتمعي، شهدت محافظة شبوة لقاءً موسعاً برئاسة المحافظ عوض ابن الوزير، ضم قيادات وممثلي الأحزاب والمكونات السياسية والمجتمعية، وكرّس لمناقشة مستجدات الأوضاع العسكرية والأمنية، والتأكيد على أهمية توحيد الجهود الوطنية وتعزيز التنسيق بين مختلف القوى والمكونات، ومساندة القوات المسلحة في معركتها لإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني واستعادة مؤسسات الدولة.

وشدد المشاركون على ضرورة تعزيز قدرات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وتمكينها من أداء مهامها الوطنية في حماية المواطنين والحفاظ على الأمن والاستقرار والتصدي للاعتداءات والتهديدات الإرهابية، مؤكدين أهمية تضافر الجهود الرسمية والسياسية والمجتمعية لمواجهة التحديات الأمنية والعسكرية.

كما ناقش اللقاء تداعيات الهجوم الإرهابي الذي نفذته مليشيا الحوثي واستهدف منتسبي الأمن والشرطة في مركز العلم التدريبي، وما يفرضه ذلك من ضرورة تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات، ورفع مستوى الجاهزية الأمنية، وتوفير الظروف اللازمة لتمكين الأجهزة المختصة من القيام بواجباتها في حماية المواطنين والمنشآت العامة.

وأكد محافظ شبوة أهمية توحيد الصفوف وتجاوز التباينات، والالتفاف حول مؤسسات الدولة والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية، للحفاظ على المكتسبات الأمنية وتعزيز الاستقرار، فيما ثمّن المشاركون جهود مجلس القيادة الرئاسي ودعم تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية.

ويبرز هذا اللقاء أهمية الإسناد السياسي بوصفه أحد مكونات الجبهة الوطنية الداخلية، إذ إن توحيد المواقف وتنسيق الجهود بين السلطات المحلية والأحزاب والمكونات المجتمعية يمثلان عاملاً مهماً في تعزيز حضور مؤسسات الدولة، ودعم الأجهزة العسكرية والأمنية، والحفاظ على الاستقرار في المحافظات المحررة.

شراكة وطنية لاستعادة الدولة

وتعكس هذه المبادرات والمواقف، بتعدد صورها وتنوع منطلقاتها، حضوراً متنامياً لدور المجتمع في مساندة القوات المسلحة ومؤسسات الدولة؛ حيث تتكامل القوافل والإمدادات الغذائية والطبية مع المواقف القبلية وإعلانات الجاهزية، ومع الاصطفاف السياسي والمجتمعي الداعي إلى توحيد الجهود وتعزيز الأمن والاستقرار.

فالإسناد الشعبي لم يعد مجرد مبادرات متفرقة لتقديم المساعدات والاحتياجات الضرورية للمرابطين، وإنما أصبح تعبيراً عن شراكة مجتمعية أوسع، تتجلى في المواقف الوطنية، والتفاعل مع متطلبات المرحلة، وتعزيز الثقة بمؤسسات الدولة، وتوحيد المواقف تجاه القضايا المصيرية. وتكتسب هذه الشراكة أهميتها من قدرتها على تعزيز تماسك الجبهة الداخلية، ورفع الروح المعنوية للقوات المسلحة، ومساندة جهودها في أداء مهامها الوطنية، فضلاً عن الإسهام في تخفيف التداعيات الإنسانية للحرب، وتعزيز صمود المواطنين والأسر المتضررة.

وفي ظل التحديات الراهنة، تبرز أهمية استمرار التنسيق بين السلطات المحلية والمكونات السياسية والاجتماعية والقبلية والقطاع التجاري والمبادرات المجتمعية، بما يضمن توجيه الطاقات والإمكانات نحو دعم مؤسسات الدولة، وتعزيز صمود المواطنين، وترسيخ الأمن والاستقرار.

كما أن اتساع نطاق هذه المبادرات يتطلب استدامة العمل المؤسسي المنظم، وتطوير آليات التنسيق بين الجهات الرسمية والمجتمعية، وضمان وصول المساعدات إلى مستحقيها، وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية، حتى تتحول المبادرات الفردية والموسمية إلى جهد وطني متواصل ومتكامل.

وهكذا تتعدد صور الإسناد الشعبي، لكنها تلتقي عند هدف وطني واحد يتمثل في استعادة مؤسسات الدولة وصون النظام الجمهوري وتعزيز حضور الدولة ومؤسساتها. إنها شراكة تتجاوز حدود الدعم المادي والمعنوي، لتؤكد أن تماسك الجبهة الداخلية وتكامل الجهود الرسمية والشعبية يمثلان ركيزة أساسية في مواجهة التحديات، ومساندة القوات المسلحة، والإسهام في صناعة مستقبل آمن ومستقر لليمن .







الزيارات الميدانية تعزز الملاحم البطولية للقوات المسلحة

تمثل الزيارات الميدانية إلى مواقع القوات المسلحة والجبهات العسكرية إحدى صور الاهتمام الوطني بالمقاتلين المرابطين، وتجسيداً لمعاني المسؤولية والتلاحم بين مؤسسات الدولة والمجتمع، لما تحمله من رسائل معنوية تعزز ثقة المقاتلين، وترفع من روحهم المعنوية، وتؤكد أنهم يحظون باهتمام القيادة السياسية والسلطات المحلية والمجتمع، وأن تضحياتهم محل تقدير واعتزاز.. كما تتيح هذه الزيارات الاطلاع المباشر على أوضاع المرابطين واحتياجاتهم ومستوى جاهزيتهم، وتؤكد أهمية استمرار الإسناد الشعبي والمجتمعي للقوات المسلحة في أداء واجبها الوطني.

وفي هذا السياق، تتواصل الزيارات الميدانية للمسؤولين والقيادات المدنية والعسكرية إلى مواقع القوات المسلحة في عدد من جبهات القتال، في إطار تعزيز التواصل مع المقاتلين وتفقد أحوالهم والاطلاع على مستوى الجاهزية والانضباط.

في تعز تفقد وكيل أول محافظة تعز، الدكتور عبدالقوي المخلافي، أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية المرابطين في عدد من المواقع العسكرية بجبهات جبل صبر، واطلع على أوضاع المقاتلين ومستوى الجاهزية والانضباط، مشيداً بالروح المعنوية العالية والجاهزية القتالية التي يتمتع بها المرابطون.

وثمّن المخلافي مواقف أبناء مديريات صبر ودور الحاضنة الشعبية في إسناد القوات المسلحة والمقاومة الشعبية، ووقوفهم إلى جانب المرابطين في مواجهة مليشيات الحوثي الإرهابية، مؤكداً اهتمام القيادة السياسية والسلطة المحلية بتضحيات أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية.

وتكتسب هذه الزيارات أهمية خاصة من خلال ما تعكسه من حضور السلطة المحلية إلى جانب القوات المسلحة، وتعزيز جسور التواصل بين المسؤولين والمقاتلين، فضلاً عن إبراز الدور المحوري للمجتمع المحلي في مساندة المؤسسة العسكرية، باعتبار أن المعركة الوطنية مسؤولية مشتركة تتطلب تضافر جهود الدولة والمجتمع.

وفي السياق ذاته، تواصل شعبة التوجيه المعنوي بمحور تعز برنامج زياراتها الميدانية إلى خطوط التماس والمواقع العسكرية في الجبهة الغربية للمدينة، ضمن جهودها الرامية إلى تعزيز الوعي الوطني ورفع المعنويات وترسيخ الانضباط العسكري لدى المقاتلين.

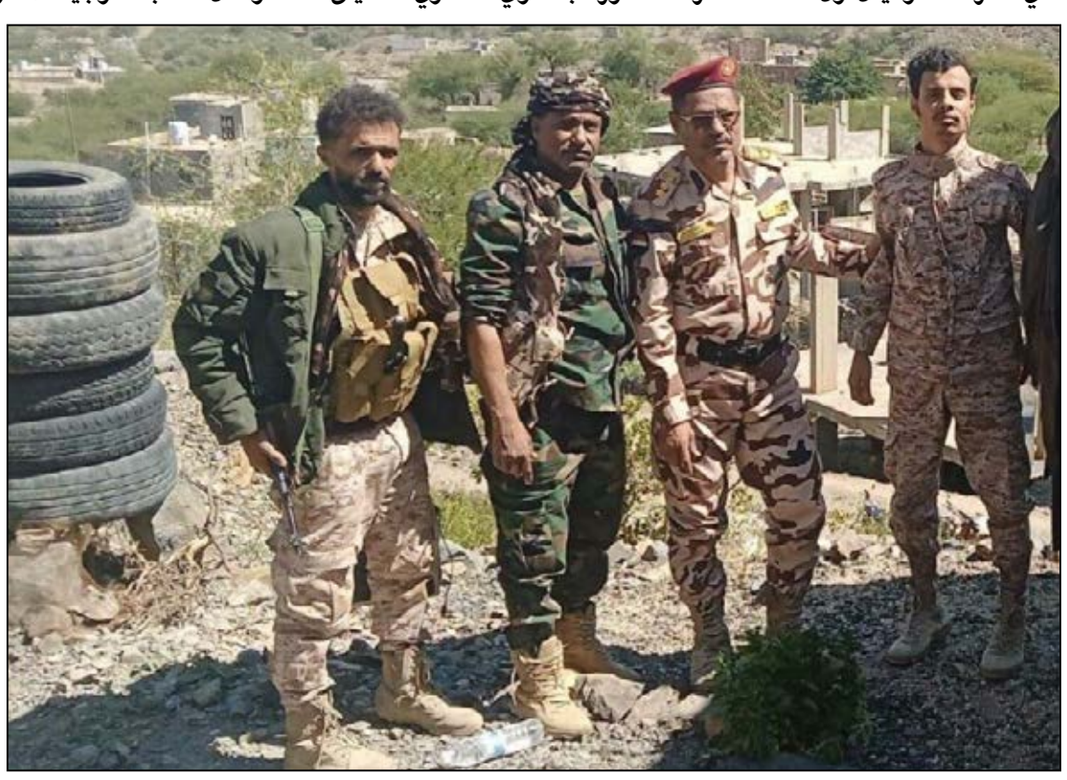
وأكد نائب رئيس شعبة التوجيه المعنوي بالمحور، العقيد عبدالباسط البحر، خلال كلمته التوجيهية للأبطال المرابطين في خطوط التماس، أهمية اليقظة العالية، مشيداً بمستوى الانضباط والروح المعنوية المرتفعة التي يتمتع بها أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية في مختلف المحاور والقطاعات العسكرية، وثباتهم الصلب واستبسالهم في الدفاع عن تعز والجمهورية والحرية والكرامة.

وقد عبّر المقاتلون المرابطون عن تقديرهم لهذه الزيارات الميدانية المستمرة، مؤكدين جاهزيتهم العالية واستبسالهم في أداء مهامهم الوطنية، بما يعكس أهمية التواصل المباشر بين القيادات العسكرية والتشكيلات المرابطة في الميدان.

وعلى صعيد متصل، تفقد محافظ محافظة صعدة، اللواء تركي بن قمشة، مواقع القوات المسلحة التابعة للفرقة الرابعة طوارئ في كتاف والبقع، للاطلاع على الأوضاع الميدانية ومستوى الجاهزية وأحوال المقاتلين في مواقعهم المتقدمة.

واطلع المحافظ على سير المهام والواجبات الميدانية، مشيداً بثبات الأبطال المرابطين وجاهزيتهم في المواقع القتالية والجبهات التابعة للفرقة.

وتؤكد هذه التحركات الميدانية، بتنوع أهدافها بين التفقد والاطلاع والتوجيه المعنوي، أهمية استمرار التواصل مع القوات المسلحة، والوقوف على أوضاع منتسبيها، وتقدير تضحياتهم، وتعزيز الروح المعنوية والانضباط والجاهزية. كما تبرز الدور الذي تضطلع به السلطات المحلية والمؤسسات المدنية والمجتمع في مساندة المقاتلين، وترسيخ الشراكة الوطنية في مواجهة التحديات، بما يعزز صمود الجبهات ويؤكد أن القوات المسلحة تحظى بإسناد شعبي ومجتمعي يمثل رافداً مهماً لأداء واجبها في الدفاع عن الوطن واستعادة مؤسسات الدولة.





26 سبتمبر
العدد (2271) الخميس 2 جماد الآخر 1448هـ
الموافق 12 نوفمبر 2026م

الخبراء الاجانب المعلن عنهم جزء من الهرم القيادي وليس كل الإيرانيين المشاركين في حرب اليمن

إسقاط أقنعة "خبراء الخراب" وإيران تفرّ إلى مغالطة "الشرعية الموازية"

- اليمن يضع المجتمع الدولي أمام هيكل قيادة أجنبي يدير حرب الحوثيين بـ21 خبيراً مرصوداً

- الترابط الميداني: كيف تحول بيان الإحداثيات الأمنية إلى عمليات أسر في الجوف وتعز؟!

- طهران لم تقدم لليمنيين طوال 12 عاماً سوى المسيّرات الانتحارية



تحليل/ منصور احمد

لم يكن البيان الصادر عن وزير الداخلية اليمني، اللواء الركن إبراهيم حيدان، الأسبوع الماضي، مجرد جرد أمني تقليدي، بل مثّل تحولاً قانونياً واستخباراتياً غير مسبوق في مسار الحرب؛ إذ نقل الحكومة الشرعية من مرحلة "الاتهام السياسي العام" لطهران ونظامها الارهابي، إلى مرحلة "الإدانة القضائية المشهودة" بالأرقام، والأسماء، والجنسيات، وإحداثيات التمركز الميداني، وهو رقم مما تم معرفة هوياتهم ومواقع تمركزهم في الجغرافية اليمنية، حتى اللحظة. بينما اعداد الخبراء التابعين للحرس الثوري والاذرع الايرانية في المنطقة، ويشاركون جنبا الى جانب مع مليشيا الحوثي الارهابية في الحرب باليمن، تقدرهم بعض المصادر بالآلاف، وليس بالعشرات والمئات. هذا الكشف الاستباقي العالي الدقة أحدث حالة ارتباك واستنفار قصوى في أروقة الحرس الثوري الإيراني، وتجلى ذلك بوضوح في "الردود الميدانية المتسارعة"، وإيران تقمصت الدبلوماسية في بيان خارجيتها، الذي حاول من خلاله ملالي النظام الإيراني، يائساً غسل يد طهران من دماء اليمنيين وقلب الحقائق السياسية عياناً جهاراً.

الأرقام.. والجنسيات

كشف بيان الداخلية عن تحديد حتى تاريخ اصدار بيان الوزارة- الاسبوع الماضي- هويات وتمركز 21 خبيراً عسكرياً أجنبياً من الحرس الثوري الايراني- ايرانيين ومن حزب الله اللبناني، يشاركون بشكل مباشر في غرف العمليات العسكرية لمليشيا الحوثي الارهابية في اليمن بالتزامن مع اعلان القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الشعبية القبض على مقاتلين لبنانيين وسوريين وعراقيين في وقت اثار قبر لاحد مقاتلي الحشد الشعبي العراقي مدفون مع مقاتلي جماعة الحوثي في صنعاء.

التفصيل القانوني الصادم في البيان الذي تمثل في تحديد هوياتهم وتمركزهم العملياتي والجغرافي على 6 مناطق عمليات عسكرية في خمس محافظات توزعوا على النحو التالي (8 في الحديدة، وخبير واحد بمديرية الخوخة، 4 في صنعاء، 4 في صعدة، 2 في حجة، 2 في عمران) يعملون في مركز العمليات والسيطرة خلافا للمقاتلين الميدانيين.

الأهم من كل ذلك، أن البيان أسقط رواية "التدريب والمهام الاستشارية"، ليؤكد أن هؤلاء يمثلون "هيئة أركان حرب أجنبية مصغرة"، يتولى قيادتها ضابط رفيع المستوى من الحرس الثوري الإيراني (يتخفى أحياناً تحت غطاء دبلوماسي مضلل كـ"سفير" في صنعاء)، ويديرون بشكل كامل التخطيط العملياتي، وتهريب قطع الصواريخ والمسيرات، والحروب الإلكترونية، والتصنيع والتركيب واطلاق الصواريخ والمسيرات نحو المدنيين والاعيان والمنشآت المدنية في اليمن والسعودية، وكذا السفن التجارية العالمية وسلاسل إمدادات الطاقة العالمية وخطوط الملاحة الدولية في البحر الاحمر وخليج عدن.

أعداد الخبراء الإجمالي، وهم المشاركون في مركز القيادة والسيطرة، حيث تشير التقديرات الاستخباراتية المتقاطعة إلى أن الـ21 خبيراً المرصودين يمثلون "النواة القيادية الصلبة" (Command Core)، بينما تُقدر أعداد العناصر الفنية المساعدة والمهندسين ومن جنسيات (إيرانية، لبنانية، وعناصر تابعة لمليشيات عراقية وسورية) بحوالي 150 إلى 250 خبيراً وفنياً يتنقلون باستمرار بين الورش السرية ومعسكرات التدريب والموانئ المموّهة، خلافا للمقاتلين الميدانيين المشاركين في مشاركة مباشرة جنبا الى جنب مع مليشيا الحوثي في المعارك، والذين تقدرهم التقارير الاستخباراتية الميدانية بالآلاف، وليس بالعشرات.

من الرصد إلى الصيد الميدان

من الناحية العسكرية، لا يمكن فصل بيان وزارة الداخلية عن الإنجازات الميدانية الخاطفة التي أعلنتها القوات الحكومية لاحقاً؛ فالبيان كان بمثابة "رفع الغطاء الاستخباري".

عمليات الأسر النوعية، نجاح القوات الحكومية والمقاومة الشعبية من أبناء القبائل في نصب كمائن محكمة بجبهات شرق حزم الجوف وجنوب جبهات تعز، والتي أسفرت بالقبض على خبراء أجانب، جاء نتيجة مباشرة لتسييل معلومات الرصد وتتبع خطوط سير هؤلاء الخبراء بعد تحديد أماكنهم.

مقتلة بني حشيش (مخازن الشرية):

يتكامل الاختراق الاستخباري في مقتلة بني حشيش (مخازن الشرية)، مع الانفجارات العنيفة التي هزت مخازن السلاح والوقود التابعة للمليشيا في قرية الشرية بمديرية بني حشيش شرق صنعاء؛ حيث أكدت مصادر ميدانية أن الانفجارات لم تكن عرضية، بل استهدفت اجتماعاً فنياً كان يضم خبراء أجانب للإشراف على تعديل صواريخ باليستية، مما أدى لمقتل عدد منهم حرقاً وتدمير الشحنة بالكامل.

وقالت المصادر: إن 9 خبراء عسكريين من جنسيات ايرانية وعراقية ولبنانية وسورية على الاقل كانوا متواجدين في انفجارات مخزن الشرية لقوا مصرعهم.

الهستيريا الإيرانية

هذا الرصد الميداني استفز النظام الإيراني بشكل غير مسبوق، فخرج المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، ببيان يحمل مغالطات سياسية وقانونية فجة، فقد ادان البيان الإيراني الضربات الجوية في بني حشيش والوازعية بتعز، زاعماً أنها تستهدف مدنيين، وموجهاً الاتهام للمملكة العربية السعودية بـ"قتل الشعب اليمني" بينما الجريمتين أرتكبتهما اداتها مليشيا الحوثي وخبراء الحرس الثوري.

تفكيك المغالطة الإيرانية

تتعمد القيادة الايرانية وعبر وزارة خارجيتها صناعة شرعية زائفة، من خلال المطالبة بـ "وقف الحرب وفتح حوار مباشر بين السعودية والحوثيين". هذه الدعوة خبيثة قانونياً؛ فهي تحاول تصوير الحرب كصراع "سعودي - يمني"، متجاهلة تماماً وجود حكومة شرعية معترف بها دولياً بموجب القرار الأممي 2216.. إذ تسعى طهران جاهدة لـ"تطبيع" الانقلاب الحوثي وإظهاره كـ"دولة" مكافئة للمملكة العربية السعودية واصباغ على مليشياتها الحوثية الصبغة الشرعية على اليمن، لا جماعة انقلابية مغتصبة وناهبة لمعسكرات ومؤسسات دولة الشعب اليمني، وذلك بهدف الشرعنة لنفوذها ومشاركة قياداتها العسكرية والأمنية وخبرائها في الحرب ضد اليمن والسعودية، بل والشرعنة لنفوذها في مضيق باب المندب والمياه اليمنية والعربية في المنطقة.

استغلال دماء الضحايا كغطاء للخبراء:

أدانت الخارجية اليمنية بقوة هذا البيان الإيراني، وأكدت في رد رسمي حاد لوسائل الإعلام، من بينها صحيفة الشرق الأوسط، أن إيران توظف دماء الضحايا لترويج ادعاءات مضللة تمنح المليشيا غطاءً سياسياً. وشددت الحكومة على أن طهران لم تقدم لليمنيين طوال 12 عاماً سوى صواريخ الخراب، والمسيّرات الانتحارية، وزوارق الموت الملغومة، في حين تواصل المملكة العربية السعودية تقديم الدعم الإغاثي والتنموي المستدام للشعب اليمني، وتقف داعمة بكل مقوماتها الى جانب الشعب اليمني في التصدي للمشروع الايراني.

ونخلص في ختام تحليلنا، الى ان بيان وزارة الداخلية اليمنية والردود اللاحقة، يضع الأمم المتحدة أمام مسؤولية جنائية دولية؛ فاختراق الحظر الأممي للسلاح (بموجب القرارين 2216 و2624) لم يعد مجرد تهريب شحنات، بل هو "احتلال تقني وعملياتي" تديره عقول إيرانية على أرض يمنية.

إن صراخ طهران الدبلوماسي الأخير لا يهدف لحماية مدنيي اليمن، بل هو أنين الخسارة بعد أن تهاوت حصون خبرائها السريين تحت ضربات الاستخبارات وبنادق القوات المسلحة في الجبهات.

قائد المنطقة العسكرية الثانية:

نعمل على تعزيز التنسيق بين الوحدات لمواجهة مستجدات المرحلة

المكلا

أكد قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن عامر عبدالله بن حطيان، أهمية رفع مستوى الجاهزية والاستعداد القتالي والعملياتي، وتعزيز اليقظة العسكرية لمواجهة مختلف المستجدات والاحتمالات الطارئة، بما يواكب متطلبات المرحلة الراهنة، والمسؤوليات الوطنية الملقاة على عاتق القوات المسلحة.

وأوضح اللواء بن حطيان، خلال اجتماع عسكري موسع عقده، الأحد، بمدينة المكلا، ضم قادة الألوية والوحدات العسكرية، وقيادة معهد الشهيد بن حسينون، أن المرحلة الراهنة تفرض مضاعفة الجهود، والارتقاء بمستوى الأداء العسكري، وتعزيز الاستعداد لتنفيذ مختلف المهام والواجبات العسكرية.

ونقل قائد المنطقة، خلال الاجتماع، تحايا القيادة السياسية والعسكرية، ممثلة بفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، الدكتور رشاد محمد العليمي، مؤكداً أهمية الدور الذي تضطلع به قوات المنطقة العسكرية الثانية في ترسيخ الأمن والاستقرار، وحماية المكتسبات الوطنية.

واستعرض اللواء بن حطيان مستجدات الأوضاع العسكرية، والتطورات الميدانية في مختلف الجبهات، وانعكاساتها المحتملة على الأوضاع الأمنية والعسكرية في محافظة حضرموت، مشدداً على ضرورة تعزيز اليقظة والجاهزية القتالية والعملياتية، والاستعداد للتعامل مع مختلف التطورات والاحتمالات الطارئة.

واستمع إلى تقارير قادة الألوية والوحدات بشأن الموقف العسكري، ومستوى تنفيذ المهام في قطاعات انتشارها، موجهاً بمعالجة الصعوبات الميدانية، وتعزيز التنسيق، والتكامل بين مختلف التشكيلات العسكرية، بما يسهم في الارتقاء بمستوى الأداء، وترسيخ الانضباط العسكري.

وأضاف: أن تكثيف برامج التدريب والتأهيل النوعي والتخصصي للضباط والأفراد يمثل ضرورة أساسية لرفع كفاءتهم وقدراتهم القتالية، ومواكبة متطلبات المرحلة، وطبيعة الحروب الحديثة.

وشدد قائد المنطقة العسكرية الثانية على أهمية توحيد الجهود، وتعزيز مستوى الجاهزية والاستعداد، بما يضمن قدرة القوات على تنفيذ المهام والواجبات الوطنية الموكلة إليها في حماية محافظة حضرموت، والحفاظ على أمنها واستقرارها.



تعز تكتب بدماء الأحرار سفر الصمود في وجه الإرهاب الحوثي



تقرير / ونام الصوفي

في قلب اليمن النابض بالصمود والشموخ، حيث ترسم جبال تعز الرواسي وسهولها المضمخة بتضحيات الأبطال لوحات عز عصية على الانكسار والاندحار، تقف هذه المدينة اليوم أمام صفحة دامية جديدة من صفحات الإرهاب الممنهج والوحشية التي تجاوزت كل الحدود والمدد، إنها صفحة تتخطى كل المعايير الأخلاقية وقواعد الاشتباك الإنسانية والمواثيق الدولية المعتمدة، لتلج بالكامل إلى عوالم مظلمة من السادية المطلقة والحقد الأسود الدفين الذي لا يمت للإنسانية بأي صلة.

ففي جبهة "صنمات"، حيث تتلاحم أجساد المدافعين عن الكرامة والجمهورية والحرية مع تراب الوطن الطاهر، لم تكتف آلة القتل التابعة لمليشيا الحوثي الإرهابية الأداة المنفذة للمشروع الإيراني التدميري في المنطقة بحصد أرواح ثلة من أطهر أبناء اليمن وأصلبهم عوداً وأشجعهم مقداماً، وهم الشهداء الأبرار" رهيب عبد الحميد، حلمي مجلي، وجميل العزب؛ بل تعدت كل الخطوط الحمراء والحدود الفاصلة بين الآدمية والوحشية، لتصب جام غضبها وانتقامها المنهج الفاشي على أجسادهم الطاهرة بعد أن فارقت أرواحهم هذه الدنيا وارتقوا إلى عليين.

لقد اقترفت المليشيا الحوثية الإرهابية بحقهم جرائم تمثيل وتقطيع تقشعر لها الأبدان، وتتضاءل أمام فظاعتها كل مفردات الوصف والمعاجم اللغوية، كاشفة دون أدنى مواربة عن وجه تنظيم فاشي عقائدي متطرف يدار مباشرة من غرف التحكم في طهران، متخذاً من ترويع اليمنيين والتنكيل بجثامين رموزه الوطنية ديدناً لا ينقطع، وسلوكاً إجرامياً مستمراً لا يتغير.

عقيدة البغض الحاقدة

تجلت الأبعاد الصادمة لهذه الجريمة النكراء في تفاصيل دقيقة ومروعة تعجز القلوب عن تحمل قسوتها وشدة وقعها النفسي والإنساني، فمع صعود روح الشهيد البطل رهيب عبد الحميد إلى بارئها طاهرةً أبية لا تقبل المذلة ولا الضيم، امتدت أيدي الحقد الحوثي السافرة لتعيث فساداً وتنكيلاً بجسده بعد ارتقائه، فقد أقدمت عناصر المليشيا الحوثية الإرهابية على قطع يديه ورجليه في مشهد مأساوي يعكس الذروة المطلقة للانحطاط الأخلاقي والسقوط القيمي والإنساني.

ولم تقف الشناعة عند هذا الحد من الإجرام، بل عمدت مليشيا الحوثي الإرهابية إلى صب مادة الأسيت الحارقة المركزة على جسده الطاهر في محاولة دنيئة وممنهجة لمسح ملامحه وتشويه خلقتها، وتمعنت في تعذيب رمزيته وجثته عبر قطع أذنيه وفقع عينيه، في جريمة متكاملة الأركان تعري النفسية المريضة والعقيدة الإدمانية للمليشيا القائمة على التنكيل بالضحايا وتدنيس الأجساد البشرية.

وفي السياق المأساوي ذاته، لم تكن سادية الجناة بحق الشهيد البطل حلمي مجلي بأقل وحشية أو أدنى همجية؛ حيث أقدمت عناصر الإرهاب الحوثي على قطع رأسه الشريف بعد استشهاده، متجاوزة بذلك كل الشرائع السماوية والأعراف البشرية والقيم الأخلاقية المتعارف عليها بين بني البشر عبر العصور، ثم توجت العصابة نذالتها وسواد سريرتها بانتزاع قلب الشهيد البطل جميل العزب من بين أضلعه الصدرية، في جريمة بشعة تأنف من ارتكابها أعتى الوحوش الضارية في أقصى البراري والقفار.

إن هذه الأفعال الشنيعة والفظائع المروعة تؤكد بوضوح قاطع أننا لسنا أمام طرف سياسي أو عسكري تقليدي، بل أمام تنظيم إرهابي فاشي يتغذى على سفك الدماء ويرتوي من مشاهد التمثيل بالأموات والتنكيل بالجثث، متجرداً تجرداً تاماً من أي وازع ديني أو أخلاقي أو رادع إنساني، ولذلك، فإن هذا النهج الإجرامي لا يختلف في جوهره وفكره عن أعتى التنظيمات الإرهابية الدموية التي عرفتها البشرية عبر تاريخها القديم والحديث، مما يجعل عملية استئصال هذه العصابة الحاقدة وتصنيفها مع داعميها في طهران على رأس قائمة الإرهاب العالمية التزاماً أخلاقياً وسياسياً وإنسانياً عاجلاً لا يحتمل التأجيل ولا يقبل المماطلة أو التسويف من قبل المجتمع الدولي والضمير العالمي الحي المطالب اليوم بالخروج عن صمته وإدانة هذه الفظائع بأقسى العبارات واتخاذ خطوات عملية حاسمة لتجفيف منابع هذا الإرهاب.

صمت دولي مريب

وسط هذا المشهد الدامي المؤلم والمليء بالحزن والأسى، تصاعدت أصوات الناشطين الحقوقيين والإنسانيين وقادة المجتمع المدني من قلب الميدان في تعز ومن على مختلف المنظمات والمنصات، معبرة عن عميق الصدمة والغضب العارم إزاء ما يتعرض له أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في تعز من إرهاب ممنهج لا يرعى ذمة ولا يلتزم بعرف أو قانون.

وقد أعرب الحقوقيون والمهتمون عن استنكارهم الشديد لهذه الممارسات التي تشكل في التوصيف القانوني جرائم حرب مكشوفة وجرائم صريحة ضد الإنسانية والكرامة البشرية، وأكدوا بصوت جماعي واحد أن الصمت الدولي المطبق وتغاضي الهيئات والمنظمات الأممية عن توثيق وإدانة هذه الانتهاكات الصارخة يشكلان غطاءً غير مباشر وحافزاً خطيراً يشجع المليشيا الحوثية على التمادي في غيها الإجرامي وارتكاب المزيد من الفظائع والممارسات الوحشية بحق الأسرى والمختطفين وجثامين الشهداء.

وفي تصريحات صحفية وإعلامية خاصة لـ"26 سبتمبر"، أوضح العديد من الحقوقيين والراصدين أن ما يجري في جبهات تعز لا يمكن قراءته أو تفسيره بوصفه حوادث فردية عابرة أو تجاوزات ميدانية غير مقصودة، بل هو سياسة ممنهجة وثابتة، وعقيدة قتالية متأصلة في فكر هذه المليشيا تقوم أساساً على الإذلال والترويع وإرهاب المجتمع، والانتقام الشديد من تعز بوصفها الحاضنة الرئيسية للجمهورية والحرية والمدنية.

وأشاروا إلى أن التمثيل بأجساد الشهداء بهذه الطريقة البربرية الشنيعة يمثل صفعة مدوية في وجه جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية والإنسانية وفي مقدمتها اتفاقيات جنيف، كما يضع المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية والإقليمية أمام اختبار اخلاقي وسياسي حقيقي وكاشف حول مدى جديتها وحياديتها في حماية حقوق الإنسان ومعاقبة مرتكبي الجرائم البشعة وملاحقة مرتكبيها ومموليها.

كما شدد الناشطون والفاعلون الحقوقيون على أن دماء الشهداء الأبرار" رهيب عبد الحميد، وحلمي مجلي، وجميل العزب" ، وكل شهداء تعز واليمن الأحرار، لن تذهب هباءً منسياً ولن تسقط بالتقادم؛ بل ستظل مشاعل ضياء ومنارات هدى توجه خطوات الأحرار نحو تحقيق العدالة الشاملة، وإنصاف الضحايا وذويهم، وملاحقة القتلة والمجرمين أمام المحاكم والسيطرة القانونية المحلية والدولية حتى ينالوا جزاءهم العادل والمنصف جراء ما اقترفته أيديهم الآثمة بحق الإنسانية والوطن.

سقوط أقنعة الكهنوت

إن هذه الفظائع المروعة قد أسقطت بصورة نهائية كل الأقنعة والشعارات الزائفة التي كانت تستميت المليشيا الحوثية للتستر خلفها والتغرير بها على العامة، وأثبتت لكل مشكك أو متغاضي أن المشروع الحوثي المدعوم كلياً ومباشرة من النظام الإيراني ليس سوى أداة تدمير شاملة ومقصلة موجهة تستهدف الهوية الوطنية اليمنية الأصيلة، والنسيج الاجتماعي المتماسك، والكرامة الإنسانية للكرماء، فتعز، التي لطالما كانت عبر التاريخ ولا تزال قلعة الصمود الأبدي وحارسة الجمهورية والفكر التنويري والحرية، قد أثبتت بتضحيات أبنائها الشرفاء أنها أقوى بكثير من كل مشاريع الاستبداد والامتداد الفارسي الطارئ على المنطقة. وأنها قادرة بصلابة أبنائها وبسالة أبطالها المرابطين في كل الثغور والجبهات على قهر كافة قوى البغي والظلام والعدوان.

ولن تنكسر إرادة تعز الوطنية مهما اشتدت وطأة الإرهاب الممنهج وتفننت آلة القتل الحوثية في ارتكاب الفظائع والجرائم؛ بل إن دماء الأبطال الزكية التي روت تراب تعز الطاهر ستتحول إلى وقود ملتهب يعجل بنهاية هذا المشروع الكهنوتي البغيض الذي ارتقى في وحشيته وهمجيته وساديته إلى درك مظلم تفوق فيه على كل تشكيلات الجماعات الإرهابية عبر التاريخ القديم والحديث.

إن تعز الأبية العصية ستستمر في العطاء والنضال، وستلفظ هذه العصابة المارقة ومرتزقتها إلى مزبلة التاريخ غير مأسوف عليهم، وستبقى وفية لمبادئ الشهداء وتضحياتهم الجسام حتى ينجلي غمام الظلم وتنقشع ظلمة ليل الكهنوت الطويل، ففجر الخلاص قريب لا محالة، وسترى طهران وأدواتها الحوثية نهاية حتمية طالما أرهصت بها بسالة الأحرار وثبات الأبطال في كل جبهات العز والشرف والكرامة.

تعز تحت الحصار.. إغلاق الطرق يهدد بانهيار الإمدادات والخدمات الأساسية

طارق السعيد

حذر مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي (SEMC) من تفاقم الأزمة الاقتصادية والإنسانية في مدينة تعز، في ظل استمرار إغلاق الطرق المؤدية إليها، وتعطل تدفق الإمدادات التجارية والإنسانية، مؤكدًا أن الانفراج التمويني المحدود الذي شهدته المدينة أواخر أكتوبر الماضي لم يكن تعافيًا مستدامًا، بل تحسنًا مؤقتًا سرعان ما تبدد مع إغلاق الطرق المتبقية مطلع نوفمبر.

وأوضح المركز، في إحاطته الرابعة ضمن سلسلة الإحاطات الاقتصادية والإنسانية حول تعز، الصادرة في نوفمبر 2026م، أن المدينة تواجه وضعًا بالغ التعقيد بعد إغلاق جميع الطرق المؤدية إليها، بما أدى إلى توقف تدفق الإمدادات التجارية بصورة منتظمة، وارتفاع تكاليف النقل، واتساع فجوات توفر السلع الأساسية والمشتقات النفطية.

ونقلت الإحاطة عن المتحدث باسم الأمم المتحدة إعلانه في 2 نوفمبر أن جميع الطرق المؤدية إلى المدينة أصبحت مغلقة بسبب القتال، وأن الإمدادات التجارية لم تعد تصل إليها. كما وثقت إعادة إغلاق طريق كربة – الصُحي في 6 نوفمبر، بعد فتحه لمدة ساعتين فقط، في حين لا يزال طريق هيجة العبد مغلقًا منذ أكثر من شهر.

وأشار المركز إلى أن البيانات الرسمية تكشف عن فجوات كبيرة في إمدادات السلع الأساسية، بلغت 88% في الأرز، و61% في الزيوت والسمن، و100% في اللحوم والأسماك والأجبان، فيما وصلت فجوة الإمدادات إلى 96% في البنزين، و98% في الديزل، و97% في الغاز المنزلي، وفق بيانات الفترة من 1 إلى 20 أكتوبر 2026م.

ولفتت الإحاطة إلى أن التحسن النسبي في أسعار بعض المواد الغذائية خلال الأسبوع الأخير من أكتوبر لم ينعكس على استعادة مستويات ما قبل التصعيد؛ إذ ظل سعر كيس الدقيق (50 كغ) عند 46,500 ريال، مقارنة بـ38 ألف ريال قبل التصعيد العسكري الأخير، فيما ارتفعت أسعار الأغذية الأساسية في المدينة بما لا يقل عن 50% منذ بدء الحصار، وفق تقديرات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية.

وفي قطاع المشتقات النفطية، أوضح المركز أن بيع البنزين عبر المحطات الرسمية بدأ في 31 أكتوبر بسعر 34,500 ريال للدبة سعة 20 لترًا، بعد أن وصل سعرها في السوق السوداء إلى 55 ألف ريال، غير أن هذا الانفراج لم يستمر طويلًا بسبب انقطاع الإمدادات. كما أشار إلى أن المخزون المتبقي من الديزل في المدينة كان يكفي لأقل من 48 ساعة وفق تقارير إعلامية في 4 نوفمبر.

وعلى الصعيد الاقتصادي والمعيشي، كشفت بيانات مكتب التخطيط والتعاون الدولي في تعز عن فقدان أكثر من 15 ألف أسرة مصادر دخلها نتيجة تعطل الأنشطة المرتبطة بالنقل والمياه والوقود والخدمات، إلى جانب توقف 19 مشروعًا تنمويًا وتعطل 15 اتفاقية أو مشروعًا مع منظمات دولية غير حكومية، ومغادرة 21 موظفًا أمميًا وإغلاق مكتب الأمم المتحدة في المدينة، بالتزامن مع تراجع الإيرادات المحلية إلى مستويات شبه معدومة.



وفيما يتعلق بالخدمات الأساسية، حذّر المركز من تدهور متسارع في قطاعي المياه والصحة، مشيرًا إلى انخفاض تغطية المياه في المدينة من 30% قبل الحصار إلى 8.2% بعده، نتيجة خروج آبار رئيسية عن الخدمة ونقص الوقود اللازم لتشغيل الآبار ومضخات المياه.

كما أشار إلى تراكم ما بين 550 و600 طن من النفايات يوميًا في المدينة، بعد تعذر وصول ناقلات النظافة إلى المكب الرئيسي خارج المدينة منذ 5 أكتوبر، ما دفع السكان إلى حرق النفايات في الشوارع والأحياء السكنية، بالتزامن مع تسجيل أكثر من 1,400 حالة إسهال مائي حاد واشتباه كوليرا خلال أسبوع واحد.

وفي القطاع الصحي، أفادت الإحاطة بأن نحو 250 ألف شخص فقدوا إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية، فيما تواجه 12 مستشفى و18 مركزًا صحيًا خطر تراجع الخدمات أو التوقف الكامل. كما يواجه أكثر من 1,110 مرضى يعتمدون على جلسات غسيل الكلى، و192 مريضًا في العناية المركزة، و154 مولودًا في الحضّانات، مخاطر متزايدة نتيجة نقص الوقود والمستلزمات الطبية والأكسجين.

وحذّر المركز من أن استمرار إغلاق الطرق خلال الأسبوعين إلى الأربعة المقبلة قد يؤدي إلى استنزاف المخزون المحدود من السلع الأساسية، وعودة الأسعار إلى مستويات مطلع أكتوبر، فضلًا عن احتمال توقف خدمات صحية ومائية نتيجة نفاد الوقود، ما لم يتم التوصل إلى ترتيبات تضمن فتح ممرات منتظمة وآمنة للإمدادات.

ودعا المركز الأمم المتحدة ومكتب المبعوث الخاص إلى اليمن والأطراف المسيطرة إلى التوصل لترتيبات معلنة ومراقبة لفتح الطرق المؤدية إلى مدينة تعز، وتحديد ساعات عبور ثابتة للشاحنات التجارية والإنسانية وصهاريج المياه وسيارات الإسعاف، ووقف الممارسات التي تفرض تفريغ حمولات الشاحنات عند نقاط العبور.

كما أوصى بتسهيل نقل كميات الوقود والغاز الموجودة في عدن ولحج، والتي تشمل نحو 1.5 مليون لتر من البنزين ومليوني لتر من الديزل و52 مقطورة غاز منزلي، وضمان وصولها بصورة آمنة ومنتظمة، مع تخصيص حصص مضمونة من الديزل للمستشفيات ومراكز غسيل الكلى وآبار المياه وآليات النظافة.

وشدد المركز على ضرورة معالجة أزمة النفايات وتأمين مواقع بديلة للتخلص منها، وربط برامج المساعدات النقدية بإجراءات تضمن زيادة المعروض السلعي ومراقبة الأسعار والمخزون، إلى جانب دعم الأسر التي فقدت مصادر دخلها والمنشآت الصغيرة المتضررة، واستئناف المشاريع التنموية المتوقفة.

وأكد مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي أن أي تحسن في الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في تعز يظل مرهونًا بإنهاء القيود المفروضة على الطرق واستعادة تدفق السلع والخدمات بصورة منتظمة، محذرًا من أن استمرار الإغلاق يحوّل الأزمة من اختناق مؤقت في الإمدادات إلى انهيار متسارع في مقومات الحياة والخدمات الأساسية في المدينة.

26 سبتمبر

العدد (2271) الخميس 2 جماد الآخر 1448هـ
الموافق 12 نوفمبر 2026م

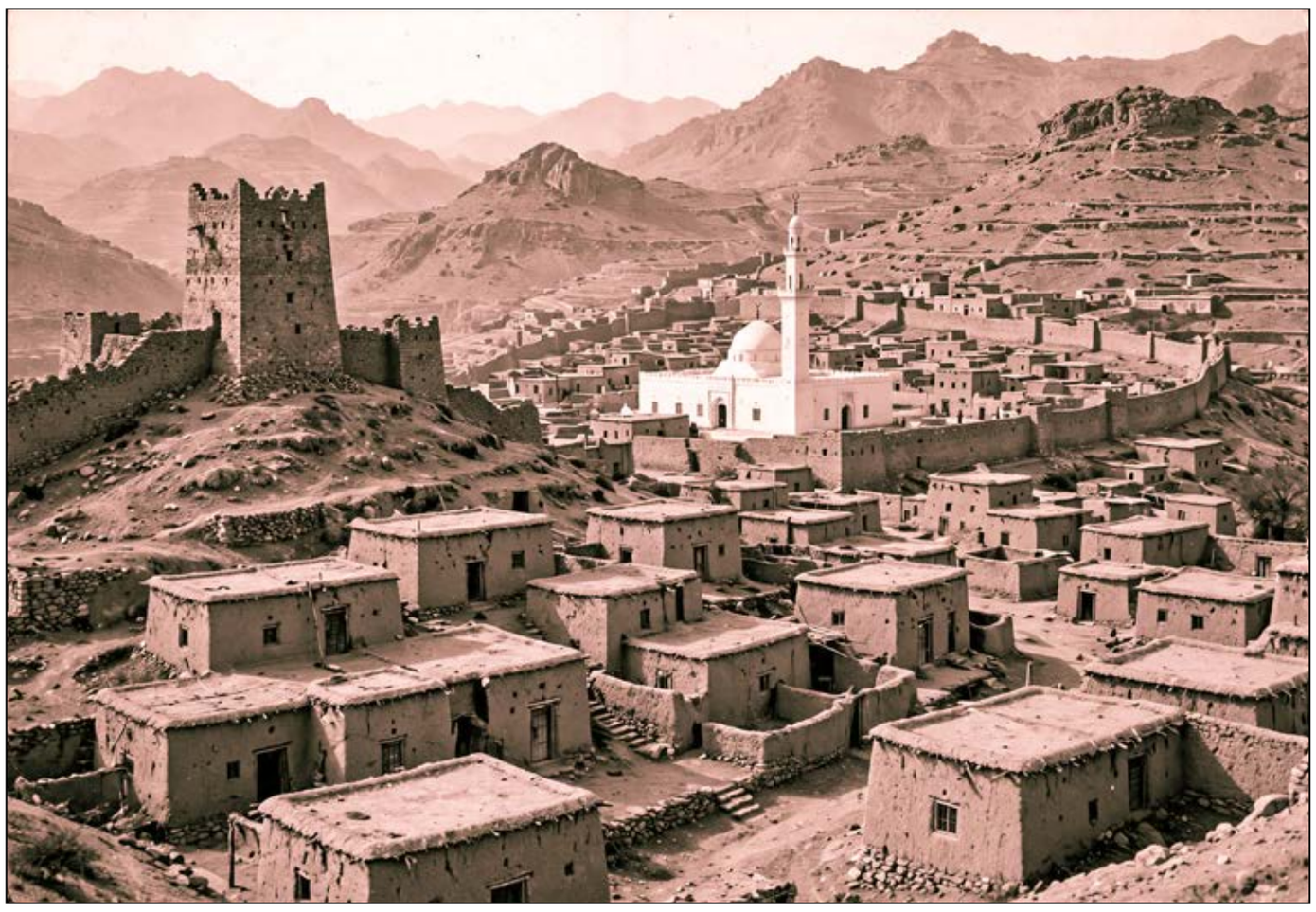
الزحف الإمامي نحو الجنوب (1)

الضالع والشعيب أولًا

ما إن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، حتى استأنف الإمام يحيى حميد الدين حروبه التوسعية، موجّهًا جحافله نحو الجنوب، لإخضاع مناطقه بالقوة، حيث تداخلت حسابات الدبلوماسية البريطانية والتحالفات القبلية مع طموحاته، لتلتهب الجبهات بين مقاومة أهلية شرسة وتطورات ميدانية متسارعة أعادت رسم خريطة النفوذ في المنطقة.



بلال الطيب



استراحةُ مُحارب لا أكثر؛ هكذا كانت الحرب العالمية الأولى بالنسبة إلى الإمام يحيى بن محمد حميد الدين، ليدخل، بعد انتهائها، في حروب طويلة مع اليمنيين. تفاصيل احتلاله للضالع، والشعيب، والأجعود (ردفان)، تشبه تمامًا تفاصيل احتلاله لمناطق تعز، وإب، والحجرية. وكما قاومت قلعة المقاطرة الحصينة توغله لعامين، قاوم جبل ردفان المنيع توغله لعامين.

طيلة جولاته التفاوضية مع الإنجليز، كان الإمام يحيى حميد الدين دائمًا ما يطالبهم بأراضي أجداده، رافضًا الاعتراف بمعاهدة الحدود الأنجلو - تركية، مُستدلًا بسيطرة الأمير القاسمي أحمد بن الحسن قائد جيوش المُتوكل إسماعيل بن القاسم على الجنوب، وذلك قبل أكثر من قرنين ونصف القرن من الزمن، ناسيًا أنَّ أبناء تلك المناطق تعاملوا مع أجداده كمُحتلين، قاوموهم من أول لحظة، وطردوهم شرَّ طرده، وقتلوا منهم الكثير.

كان ثمة توجه إنجليزي لتسليم الإمام يحيى أغلب المحميات الجنوبية، مقابل حصول الإنجليز منه على بعض الامتيازات. وكان الكولونيل هارولد جيكوب من أبرز الداعين إلى ذلك. وقد عزم الأخير على التوجه إلى الإمام عبر الحديدة في 21 أغسطس 1919م، إلا أن أبناء قبيلة القُحري التهامية احتجزوه أربعة أشهر، وحالوا، رغم المغريات والتهديدات، دون وصوله إلى صنعاء؛ خوفًا من ربط مصيرهم بالإمام، وقيل إنَّ ذلك كان بإيعاز من حاكم صبيا، محمد بن علي الإدريسي.

كانت الحديدة حينها تحت السيطرة الإنجليزية، وقد احتفظ بها الإنجليز لأنفسهم، وسلّموا مناطق تهامة الخاضعة لسيطرتهم لحليفهم محمد الإدريسي، ووعدوا الإمام يحيى بتسليمها إليه إنْ هو رضخ لشروطهم. لم يرضخ الأخير، وغضب لعدم تأديب الإنجليز قبيلة القُحري، وجدد عزمه على احتلال الضالع وبعض المحميات المجاورة لها. فما كان من الإنجليز، بعد أكثر من عام، إلا أن سلّموا الحديدة لعدوه اللدود، حاكم صبيا محمد الإدريسي. وقد عدّ جيكوب ذلك التصرف عملًا إجراميًا وغير مشروع من جانبهم!

قبل ذلك، سقطت قعطبة بيد قوات الإمام يحيى دون قتال، وعُيّن أحمد محمد الآنسي عاملًا عليها. وفيها تمرّد أهالي مُريس، وصبّوا جام غضبهم على الجحافل الإمامية، وحين دارت الدائرة عليهم، ولّوا هاربين إلى الشعيب. عندها، صدرت الأوامر المُتوكلية إلى الأمير يحيى بن محمد (حفيد الإمام عباس بن عبد الرحمن، وأمير الجيش في تلك الناحية) بالتوجه جنوبًا. قاومه في البداية أهالي منطقة الجليلة من بلاد الشاعري، لينجح، مطلع عام 1920م، في اجتياح إمارة الضالع.

الضالع حينها لم تكن ضمن السلطنات الجنوبية الخاضعة للحماية البريطانية؛ فقد احتلها الإنجليز قبل 18 عامًا (1902م)، واستمرت سيطرتهم عليها خمس سنوات فقط. وكان أميرها نصر بن شايف بن سيف (الذي تولى الحكم عقب وفاة والده عام 1913م) قد تلقى دعمًا من الإمام يحيى لمحاربة الإنجليز، وهو ما تحقق بالفعل، إلا أنَّ الطرفين ما لبثا أن اختلفا؛ بسبب عدم رغبة الأمير نصر في الدخول تحت وصاية الأمير يحيى محمد عباس. ولهذا الغرض، أرسل شقيقه الأصغر عبدالحميد إلى الأمير علي بن عبدالله الوزير في تعز، طالبًا منه التدخل والمطالبة بضم الضالع إلى لواء تعز. إلا أنَّ الإمام يحيى رفض ذلك، فكانت الحرب، وكان مصير الرسول السجن، ولم يُفرج عنه -كما سيأتي- إلا بعد مرور ثماني سنوات.

منذ اللحظات الأولى لاجتياح القوات المُتوكلية منطقة الضالع، تداعى رجال القبائل المُجاورة للمُواجهة، بقيادة الأمير نصر بن شايف، إلا أنَّهم فشلوا في إيقاف توغل تلك القوات، فأكمل الإماميون احتلال بقية المناطق، وسقط بعضها دون قتال، مثل جبل جحاف الكبير، الذي أعلن شيخه علي طه الاستسلام، ويقع شمال غربي مدينة الضالع، وكذلك جبل حرير، الواقع شرق المدينة، والممتد من الشمال إلى الجنوب، والمتصل بوادي بنا وجبل حالمين، وما يليه من بلاد المفلحي. وقد صدرت الأوامر المُتوكلية بتعيين محمد بن محمد الشامي عاملًا على تلك المنطقة. التجأ الأمير نصر إلى قبائل الأجعود (ردفان) وحالمين، واستطاع بمساعدتهم استعادة مدينة الضالع، إلا أنَّ تلك الاستعادة -كما أفاد المُؤرخ حمزة لقمان- لم تستمر سوى يومين فقط؛ إذ تمكنت القوات الإمامية من السيطرة عليها مجددًا، بعد أن وصلتها تعزيزات كثيرة من المناطق الشمالية.

أما الشعيب، فقد انقسم الأهالي هناك إلى فريقين: فريق خنع، وآخر قاوم. وقد حظي أعضاء الفريق الأخير بدعم ومُساندة كبيرين من مشايخ يافع المُجاورة، وكان حصن شُكُع مقرهم المنيع، وعلى تخومه دارت أولى المعارك، التي صمدوا فيها يومين مُتتاليين، قبل أن ينسحبوا، إثر سقوط الحصن، إلى أطراف منطقتهم، مُجددين العزم على خوض جولة أخرى حاسمة.

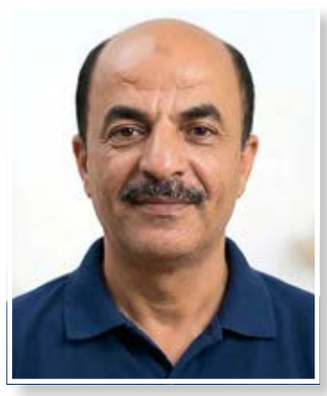
وبخصوص الفريق الخانع، فلم يكن خنوعه محبةً في الوجود الإمامي؛ بل نكايةً بمشايخ يافع الموسطة، الذين كانوا يخوضون معهم، حتى تلك اللحظة، حربًا شعواء. ففي الوقت الذي تحالف فيه اليوافع، بقيادة الشيخ عسكر علي بن نقيب، مع بعض القبائل، وقدموا لشيخ حالمين عقائر الصداقة، طلبًا للسماح لهم بمُحاصرة الشعيب انطلاقًا من منطقته، تحالف أبناء الأخيرة (الفريق الخانع) مع قبائل أخرى، وقدموا لشيخ قبيلة القاضي، مطلق صالح القاضي، عقائر مُماثلة. وهكذا اتسعت رقعة ذلك الصراع، وكان المستفيد الأكبر منه القوات الإمامية المُتحفزة.

كثّف ثوار الشعيب، المسنودون بثوار يافع، استعداداتهم للمُواجهة، وتمركزوا في حصون القزعة. وما هي إلا أيام معدودة حتى أقبل إليهم الجند الإمامي بحشوده الكثيفة، إذ تكاثروا وتجاوز عددهم 5,000 مُقاتل، كان غالبيتهم من قبائل نهم وخولان وجبل عيال يزيد وبني عبد. ودارت بين الجانبين معركة كبرى استمرت ثمانية أيام، وقيل ستة أيام، انتهى النصر فيها لمصلحة القوات الإمامية. وقد صدرت الأوامر المُتوكلية حينها بتعيين محمد بن علي إسحاق عاملًا على الشعيب.

نقل المُؤرخ صلاح البكري جانبًا من تفاصيل تلك المُواجهات، وقال إنَّ أبناء يافع تنازعوا قبل عزمهم على خوض المواجهة، وإنَّه لم يتوجه منهم لمواجهة القوات الإمامية سوى 800 مُقاتل، وإنَّ ذلك التنازع كان سبب فشلهم. وأضاف، ناقلًا تفاصيل المعركة الأخيرة: «فثارت الحرب، واندحر يافع، والتجؤوا في القزعة، وتحصنوا فيها، ولكن الزيود أحاطوا بهم، وقطعوا عنهم الماء والقوت ستة أيام، وأطلقوا عليهم المدفع، فهدّوا الحصون، وأسروا 13 شخصًا من يافع، ثم قتلوهم في السجن، وكان عدد القتلى من يافع 250، ومن الزيود 400».

واصلت القوات الإمامية بعد ذلك تقدمها جنوبًا، وتمكنت من السيطرة على حصن حالمين. وقد دخل الأمير علي بن يحيى (أحد أمراء خرفة حالمين) في طاعة الإمام يحيى، وطلب من القبائل المُقاومة الانسحاب من بلاده، فما كان من ثوار يافع إلا أن توجهوا صوب ردفان، مُناصرين ثوار الأجعود والقطيب في مقاومتهم للزحف الإمامي.

الإجماع الوطني.. من إدراك الخطر إلى وحدة المواجهة



علي الفتات

إن أهمية الإجماع اليمني على طبيعة خطر جماعة الحوثي الارهابية المدعومة من ايران تكمن في كونه يشكل القاعدة الفكرية والسياسية التي ينبغي أن ينطلق منها الاصطفاف الوطني، فالمعركة التي تخوضها اليمن اليوم لا يمكن أن تبلغ أهدافها الاستراتيجية في ظل تعدد المواقف تجاه الخطر الذي يستهدف الجميع، أو استمرار الخلافات التي تستنزف طاقات القوى الوطنية وتشتت جهودها. وكلما اتسعت مساحة الاتفاق على الثوابت الوطنية، ازدادت قدرة اليمنيين على بناء موقف موحد، وتحويل التعدد السياسي والاجتماعي إلى مصدر قوة وإسناد للمعركة الوطنية.

ولعل من أهم ما تفرضه طبيعة المرحلة الراهنة هو الانتقال من مجرد الاعتراف المشترك بخطورة فكر جماعة الحوثي الإرهابية إلى ترجمة هذا الإدراك في صورة وحدة فعل وموقف وقرار، وبالتالي فالإجماع الذي لا يتحول إلى اصطفاف عملي يظل منقوص الأثر، والاصطفاف الذي لا يستند إلى رؤية وطنية واضحة يظل عرضة للاهتزاز أمام الضغوط والتحديات.

ولذلك، فإن وحدة المعركة الوطنية تستدعي تجاوز الحسابات الضيقة، وإعادة ترتيب الأولويات على أساس أن استعادة مؤسسات الدولة، وإنهاء انقلاب الحوثي، تمثلان القضية المركزية التي تتقدم على سائر الخلافات والتباينات.

ولا يعني ذلك إلغاء التعددية السياسية أو تجاوز الاختلافات المشروعة بين القوى والمكونات الوطنية، بل إن الحفاظ على هذه التعددية هو أحد أهداف المعركة ذاتها؛ لأن مؤسسات الدولة وسيادتها ونظامها الجمهوري التي يناضل اليمنيون من أجل استعادتها تقوم على الشراكة والتنافس السياسي والاحتكام للدستور والقانون، لا على الإقصاء أو احتكار القرار والتسلط وفق دعوات الحق الالهي، ومن ثم، فإن المطلوب هو إدارة الاختلاف في إطار الثوابت الوطنية، وعدم السماح بتحويله إلى عامل تفكيك للجبهة الداخلية أو وسيلة لإضعاف عوامل تحقيق النصر في المعركة الوطنية المشتركة.

وحدة الصف.. ضرورة وطنية

عمر أحمد

لقد أثبتت سنوات الحرب الماضية أن تشتت المواقف الوطنية يمثل أحد أهم العوامل التي استغلتها جماعة الحوثي الارهابية المدعومة من ايران في حربها على اليمنيين، وإطالة أمد انقلابها ومحاولة توسيع دائرة نفوذها.

لقد كان لانشغال القوى الوطنية بصراعاتها البينية والجانبية أثرها الواضح في ضياع الكثير من الفرص في توحيد الإمكانات، وتقوية الجبهة الداخلية وتحصينها أكثر حتى لا تكون سهلة للاختراق، والتأثير على حماسة السير والانطلاق، في انجاز استحقاق الأولويات الكبرى للمعركة الوطنية في استعادة كامل تراب الوطن، وإنهاء انقلاب جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

إن وحدة الموقف السياسي والعسكري والاجتماعي تمنح المعركة الوطنية عمقاً استراتيجياً، وتوفر للقوات المسلحة ومؤسسات الدولة غطاءً وطنياً واسعاً يمكنها من أداء مسؤولياتها في الدفاع عن الجمهورية، واستعادة مؤسساتها.

ومن هذا المنطلق تبرز مسؤولية القيادة السياسية والقوى والمكونات الوطنية في بناء اصطفاف حقيقي لا يقوم على ردود الأفعال، أو التوافقات المؤقتة، وإنما على شراكة وطنية تستند إلى وضوح الهدف، وتحديد الأولويات، وتوحيد الجهود والإمكانات، كما أن تعزيز الثقة بين مختلف المكونات، وتغليب المصلحة الوطنية، وتحصين مؤسسات الدولة من التجاذبات، تمثل شروطاً ضرورية للانتقال بالمعركة من حالة الاستنزاف إلى مسار أكثر فاعلية في تحقيق أهدافها وحسمها.

وفي هذا الإطار، تظل القوات المسلحة عنواناً رئيسياً للمعركة الوطنية، باعتبارها المؤسسة المعنية بالدفاع عن الوطن وحماية النظام الجمهوري، واستعادة مؤسسات الدولة، وإسقاط انقلاب جماعة الحوثي الإرهابية المدعومة من ايران، وبإسناد شعبي وسياسي ومجتمعي يعكس وحدة الموقف الوطني. فخوض المعركة الوطنية واجب وطني وأخلاقي يجمع كل اليمنيين أفرادا وجماعات ومنظمات ومؤسسات وهيئات وأحزاب، دون استثناء، ويحتم عليهم التوحد والاصطفاف ومغادرة كل ما من شأنه يودي الى الاختلاف غير المحمود الالتفاف حول الهدف الوطني للمعركة الوطنية، وحشد كل الطاقات وتسخيرها في تعزيز جاهزية القوات المسلحة، وتوفير مقومات أداء واجبها في حسم معركة فجر اليمن، وتحقيق أهدافها التي هي مسؤولية وطنية مشتركة تتكامل فيها أدوار الدولة والمجتمع والقوى السياسية والإعلامية والثقافية.

المقاتل.. حين يصبح الوطن أمانة في أعناق الرجال



د. هاني بن محمد القاسمي

ليس كل من ارتدى الزي العسكري أدرك بالضرورة معنى الجندية، وليس كل من حمل السلاح استوعب حجم الأمانة التي يحملها.

فالمقاتل الحقيقي هو من يرى في تراب وطنه قيمة لا تُقدّر، وفي أمن مواطنيه مسؤولية لا تقبل التهاون، وفي الدفاع عن كرامة بلاده شرفًا يتجاوز حدود الوظيفة والرتبة والموقع.

إن روح المقاتل لا تصنعها الأوامر وحدها، بل يصنعها الانتماء الصادق، والإيمان بأن وراء كل موقع يحرسه وطنًا يستحق الحماية، وأسرةً تنام مطمئنة، وطفلًا يذهب إلى مدرسته، ومواطنًا يريد أن يعيش بكرامة وأمان.

ولذلك، فإن نظرة المجتمع إلى رجل القوات المسلحة والأمن ينبغي أن تكون نظرة تقدير واحترام؛ فهو في الوعي الجمعي رمز للحماية، وعنوان للطمأنينة، وأحد حراس الحياة الطبيعية التي ينشدها الناس؛ وحين يرى المواطن رجل الأمن أو المقاتل، فإنه ينبغي أن يستحضر صورة الدولة الحامية، لا صورة القوة المجردة؛ فالقوة التي لا تحمي الناس ولا تصون حقوقهم تفقد جوهر رسالتها.

لكن هذه المكانة لا تُمنح بالزي وحده، وإنما تُكتسب بالانضباط، ونبل السلوك، واحترام القانون، وحسن التعامل مع المواطنين، والابتعاد عن استغلال السلطة أو القوة.

فالمقاتل الذي يحمي كرامة المواطن هو أول من يستحق احترام المجتمع، والذي يجعل من القانون مرجعيته يجعل من مؤسسته مصدر ثقة واطمئنان؛ وفي المقابل، لا ينبغي أن ينسى المجتمع أن خلف كل جندي وضابط أسرة تنتظر عودته، وأبناءً يتطلعون إلى مستقبل أفضل، وإنسانًا له احتياجاته وحقوقه وتطلعاته.

ومن الوفاء لتضحيات هؤلاء أن نحفظ مكانتهم، ونساند مؤسساتهم، ونطالب بإنصافهم ورعاية أسرهم، وألا نختزل دورهم في لحظات المواجهة فقط.

أما الوطن، فلا يحتاج إلى رجال يختلفون حول راياتهم بقدر حاجته إلى رجال يجتمعون تحت رايته الواحدة؛ فالمؤسسة العسكرية والأمنية ليست ملكًا لأشخاص أو جماعات، وإنما هي مؤسسة وطنية جامعة، تستمد شرعيتها من الدستور والقانون، وتستمد قوتها من وحدة صفها وولائها للدولة.

إلى كل منتسب للقوات المسلحة والأمن؛ تذكر أن المواطن ينظر إليك باعتبارك حاميًا لأمنه، وأن الأطفال يرون فيك صورة الشجاعة، وأن الوطن ينتظر منك أن تكون على قدر هذه الثقة.

اجعل من انضباطك مصدر فخر، ومن أخلاقك عنوانًا لمؤسستك، ومن ولائك للوطن عهدًا لا يتبدل.

وإلى المجتمع؛ لا تتركوا أبناءكم الذين يحملون مسؤولية حمايتكم خارج دائرة الاهتمام والتقدير؛ فاحترام الجندي ليس مجاملة، بل ثقافة وطنية، والوقوف إلى جانبه في حقوقه وكرامته جزء من الوفاء للوطن.

فالمقاتل الذي يحمي وطنه يستحق وطنًا يحمي كرامته، والمجتمع الذي ينتظر منه الطمأنينة عليه أن يمنحه الثقة والاحترام، والدولة التي تعتز برجالها لا تترك حقوقهم رهينة الظروف.

الأوطان يا إخوة؛ لا يحرسها السلاح وحده، بل تحرسها قلوب تؤمن بها، ورجال يخلصون لها، ومجتمعات تعرف قيمة من يقف على أبواب أمنها.

شراكة الدم والجمهورية..

أبطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية يحولون جنوب تعز إلى مقبرة للغزاة

تقرير/ وئام الصوفي

في خاصرة جبل صبر الأشم، حيث ترتفع قمم الجبال لتلامس كبرياء السماء وتتعانق مع التاريخ، تتربع منطقة "دبه" التابعة لعزلة الاقروض بمديرية المسراخ جنوبي محافظة تعز، كقلعة من قلاع الصمود الأسطوري، هذه الرقعة الجغرافية التي تشكل عمقاً استراتيجياً وبوابة جنوبية محورية لمدينة تعز، تحولت إلى مسرح لبطولات خرافية سطرها أبناء المنطقة الأحرار جنباً إلى جنب مع أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، لترسم تعز بدمائهم الطاهرة لوحة ناصعة من الرفض القاطع للفكر الحوثي الإيراني السلالي.

لقد جاءت معركة دبه الاقروض امتداداً طبيعياً لمعركة تعز الكبرى ضد الحصار الغاشم والعدوان السلالي المستمر منذ اندلاع الانقلاب المشؤوم، ومؤخراً حين حشدت الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً ترسانتها العسكرية وجحافلها البشرية في محاولة بائسة لاختراق الحزام الجنوبي لتعز والالتفاف على مواقع الجيش الوطني، اصطدمت بصخرة صلبة من الإرادة اليمنية والبسالة الفولاذية التي جسدها أبناء "دبه" ورجال الجيش الأشاوس، لم تكن المعركة مجرد دفاع عن تراب جغرافي فحسب، بل كانت دفاعاً عن الهوية والكرامة والجمهورية في وجه أوهام الولاية والخرافة الكهنوتية.

جغرافيا العز وموقع الحصون المنيعة

تكتسب منطقة "دبه" في الاقروض بمديرية المسراخ أهمية بالغة بالنظر إلى تضاريسها الجبلية الوعرة وموقعها المشرف على العديد من الطرق والخطوط الإمدادية الحيوية، هذه الطبيعة الجغرافية المعقدة التي تشكل عادة تحدياً عسكرياً، أحالها أبناء المنطقة الأبطال إلى خنادق متقدمة وحصون منيعة تكالبت عليها صواريخ الميليشيا وقذائفها الحاقدة عبثاً.

منذ اللحظات الأولى التي حاولت فيها عناصر الميليشيا الحوثية الإرهابية التقدم باتجاه قرى ومناطق الاقروض، هب أبناء "دبه" كرجل واحد، لم ينتظروا التوجيهات الرسمية بل بادروا إلى تشكيل قوات دفاعية أهلية وتلاحموا بشكل مباشر مع وحدات الجيش الوطني المرابطة في الجبهة، تحولت المنازل والمزارع والمرتفعات الجبلية المحيطة بالمنطقة إلى نقاط ارتكاز ومناطق اشتباك ضارية، حيث أظهر المقاتلون عقيدة قتالية فريدة من نوعها، قوامها الإيمان المطلق بعدالة القضية وحتمية الانتصار للجمهورية والحرية.

لقد تحول أبناء "دبه" إلى حماة الحرس الأوفياء للجبهة الجنوبية لتعز، فمن بين تلك التضاريس القاسية، برزت أسماء العشرات من الأبطال الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل ألا ترتفع راية الميليشيا الحوثية الإيرانية على تراب قراهم، لم يقتصر دور أبناء المنطقة على القتال الميداني المباشر، بل امتد ليشمل تأمين خطوط الإمداد ونقل الذخائر وإسعاف الجرحى وتوفير الحاضنة الشعبية الدافئة للجيش الوطني، وهي الحاضنة التي شكلت الدرع الحصين والسند المتين الذي تكسرت على صخرته كل محاولات اختراق الصفوف أو إحداث اختراقات أمنية.

شراكة الدم والبطولة

إلى جانب أبناء دبه الأحرار، وقفت قوات الجيش الوطني في محور تعز والمقاومة الشعبية الباسلة وقفة الأسد في عرينه، لقد جسدت معارك الاقروض عموماً، ودبه على وجه الخصوص، أنموذجاً فريداً للتكامل العسكري والشعبي، لم تكن جبهة دبه جبهة عادية، بل كانت خط النار الذي يختبر إرادة الرجال في ظروف بالغة التعقيد، لاسيما مع شح الإمكانيات والحصار الخانق الذي تفرضه الميليشيا على تعز من كافة الاتجاهات.

يخوض أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية معارك ضارية منذ سبتمبر الماضي، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، وفي كل هجوم حوثي مباغت أو تسلل فاشل، كان الرد العسكري يأتي حاسماً ومزلزلاً، لقد وثقت جبهات دبه ملاحم بطولية خارقة، استبسل فيها الجنود الأشاوس في التصدي لموجات بشرية مكثفة دفعت بها الميليشيا الحوثية على أمل تحقيق أي انتصار إعلامي تسوقه لمقاتليها المخدوعين.

من تحت رماد القصف المدفعي المستمر وصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون التي كانت تساقطها الميليشيا العبثية على منازل المدنيين العزّل في "دبه" والاقروض رداً على هزائمها الميدانية المتتالية، كان أبطال الجيش والمقاومة يخرجون ليلقنوا العناصر الحوثية دروساً قاسية في فنون القتال والدفاع عن الأرض، لقد تحولت التلال والتباب الحاكمة في المنطقة إلى مقابر مفتوحة لغزاة العصر الحوثيين، الذين جرعوا فيها مرارة الهزيمة وتكبدوا خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

جبل صبر.. فولاذ

ولا يمكن للذاكرة الوطنية أن تسقط تلك البطولات الفردية والجماعية التي سطرها قادة الميدان والأفراد البسلاء، الذين ثبتوا في مواقعهم شهوراً طويلة دون رواتب منتظمة أو إمكانيات لوجستية كافية، دافعهم الوحيد هو حب الوطن والوفاء لدماء الشهداء وتضحيات الجرحى، لقد استطاع هذا التحالف الصلب بين الجيش وأبناء القبائل والمجتمع المحلي في دبه الاقروض أن يحبط مخططات استراتيجية كبرى للميليشيا الإيرانية، كانت تسعى من خلالها السيطرة على مدينة تعز بشكل كامل ومحكم.

وفي قلب المتاريس وخنادق الشرف، حيث ترسم البسالة عنواناً متجدداً لكل ساعة تمر على جبهات "دبه الاقروض"، أدلى قادة الميدان والضباط والجنود المرابطون بتصريحات جماعية متطابقة تعكس مدى العزيمة والجاهزية القتالية العالية، مؤكدين بالقول لـ"26 سبتمبر": "إننا نقف اليوم هنا في أعلى قمم جبل صبر وفي خاصرة دبه الاقروض لنشكل سوراً من فولاذ ودرعاً مكيناً يحمي كرامة الوطن وعزة الإنسان اليمني من غطرسة وجنون الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني.

وأضافوا: "إن كل الهجمات والتحشيدات العبثية التي تقودها هذه الميليشيا الحوثية الإرهابية الكهنوتية لمحاولة اختراق خطوطنا الدفاعية قد تحطمت تماماً على صخرة الصمود الأسطوري لأبطال الجيش الوطني والمقاومة ومعهم أبناء القبائل الأحرار الذين لم يتوانوا لحظة عن تقديم الغالي والنفيس، لقد أثبت آلاف المقاتلين الأشاوس أن العقيدة الوطنية هي السلاح الأبقى والأقوى في مواجهة أسلحة الغدر والخيانة والكهنوت.

مضيفين: "إننا نرسل رسالتنا الواضحة لكل مريد للحرية والجمهورية بأننا سنظل متمركزين في مواقعنا كالطود الشامخ، نلقن الغزاة دروساً لا تنسى في البسالة والفداء، ولن نسمح للظلام السلالي بأن يعيد عجلة التاريخ إلى الوراء مهما بلغت التضحيات وعظمت التحديات، فإما نصر يحيد بكل أسباب القهر والاستبداد أو شهادة تليق بعظمة القضية والتراب الطاهر".



حرب الإبادة الميليشاوية

لم تقتصر جرائم الميليشيا الحوثية الإيرانية الإرهابية في منطقة "دبه" والاقروض على المواجهات العسكرية المباشرة في جبهات القتال، بل تعدتها إلى ممارسة أبشع أنواع العقاب الجماعي ضد المدنيين العزل من أبناء المنطقة، لقد عمدت الميليشيا الحوثية الإرهابية إلى قصف القرى السكنية الآمنة بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا بشكل هستيري وانتقامي، استهدف الأطفال والنساء والمزارع ومصادر المياه والممتلكات الخاصة والعامة.

هذا القصف المستمر أسفر عن سقوط العديد من الشهداء والجرحى من المدنيين، وتدمير واسع للبنية التحتية والمنازل فوق رؤوس أصحابها، فضلاً عن تهجير المئات من العائلات قسراً من قراهم ومزارعهم، لتتحول مناطق واسعة من دبه الاقروض إلى مناطق منكوبة تعاني من كارثة إنسانية خانقة نتيجة الحصار المطبق الذي تفرضه الميليشيا وتمنع من خلاله دخول المواد الغذائية والأدوية والاحتياجات الأساسية.

ولكن، أمام هذا البطش الحوثي الممنهج، لم يزد أبناء "دبه" إلا صلابة وتمسكاً بأرضهم، فلم تنكسر شوكتهم ولم يوهن العزم في قلوبهم القصف ولا التشريد، بل على العكس من ذلك، تحولت المعاناة اليومية إلى وقود يغذي روح المقاومة والصمود، كان الأهالي يعيدون روح المعنويات تحت دوي القصف، مرسلين رسالة واضحة لا تقبل التأويل للميليشيا الحوثية الإيرانية إن من يقاوم الموت والدفاع عن كرامته لن يركع لميليشيا طائفية قادمة من كهوف مران.

جرائم حرب لا تسقط بالتقادم

وفي سياق الرصد الميداني والتوثيق القانوني للانتهاكات الإنسانية المستمرة، اكد نخبة من الحقوقيين والناشطين وممثلي منظمات المجتمع المدني بتصريحات لـ"26 سبتمبر": "إن ما ترتكبه الميليشيا الحوثية الإرهابية الإيرانية بشكل ممنهج بحق المدنيين العزل والأطفال والنساء في قرى ومناطق دبه الاقروض بمديرية المسراخ يمثل جرائم حرب صريحة وجرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم وفقاً لكل المواثيق والأعراف الدولية والإنسانية.

وأكدوا أن قصف القرى الآمنة والمزارع ومصادر المياه بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، وفرض الحصار المطبق الذي يمنع دخول الغذاء والدواء، يعكس الوجه القبيح والدموي لميليشيا الحوثي الإرهابية التي لا تتقن سوى لغة الإبادة والتدمير والعقاب الجماعي انتقاماً من الرفض الشعبي الواسع لمشروعها السلالي الكهنوتي، مطالبين المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية المعنية بحقوق الإنسان في العالم أجمع، بالخروج عن صمتهم المطبق والتحرك العاجل والجاد لتصنيف هذه الميليشيا كمنظمة إرهابية دولية، ومحاسبة قياداتها وعناصرها المتورطة في سفك دماء الأبرياء وتدمير البنية التحتية في تعز وعموم الأراضي اليمنية، فالعدالة الإنسانية والتاريخية تقتضي إنصاف هذه التضحيات العظيمة ورفع المعاناة القاسية عن كاهل المدنيين المحاصرين".

دبه في مواجهة المشروع الإيراني

إن ما يجري في منطقة دبه الاقروض بمديرية المسراخ لا يمكن قراءته بمعزل عن المشهد اليمني والإقليمي الأوسع، فهذه البقعة الجغرافية المنسية إعلامياً، الحاضرة بقوة في ميادين الشرف والبطولة، تمثل خط دفاع متقدم عن المشروع العربي في مواجهة المد الإيراني السلالي الذي يحاول السيطرة على مفاصل الدولة اليمنية وجعلها منصة لزعزعة أمن استقرار المنطقة برمتها.

إن الميليشيا الحوثية الإرهابية لم تكن تتعامل مع جبهة دبه الاقروض كمنطقة عسكرية عادية، بل كانت تدرك تماماً أن كسر هذه الجبهة يعني فتح الباب على مصراعيه للسيطرة على الأجزاء الجنوبية لمحافظة تعز، ومن ثم الزحف لسيطرة على جبل العروس المطل على مدينة تعز، من هنا، جاء إصرار أبناء دبه والجيش الوطني على الاستماتة في الدفاع عن هذه الجبهة، ليكونوا بحق سداً منيعاً يحمي تعز، من تداعيات السقوط في المشروع الكهنوتي البغيض.

لقد كشفت معارك دبه عن الوعي الوطني العالي الذي يتمتع به أبناء هذه المنطقة، فهم يدركون تماماً خطورة المشروع الحوثي المدعوم من الحرس الثوري الإيراني، والذي يستهدف الهوية الوطنية والنسيج الاجتماعي والمكسب الجمهوري الذي ضحى من أجله آباء الأحرار في ثورات سبتمبر وأكتوبر المجيدتين، هذا الوعد والوعي الوطني هو الذي جعل تضحيات أبناء دبه تتجاوز حدود الجغرافيا الضيقة لتصبح رمزاً وطنياً خالصاً يقتدي به كل الأحرار في ربوع اليمن الحبيب.

وفي غمرة هذه الملاحم الأسطورية التي يسطرها أبناء "دبه" الاقروض والجيش الوطني والمقاومة الشعبية، تبرز بوضوح التضحيات الجسيمة التي قدمها هؤلاء الأبطال على مذبح الحرية والكرامة، قوافل من الشهداء الأبرار الذين ارتحلوا إلى جوار ربهم راضين مرضيين، تاركين خلفهم مآثر بطولية خالدة ترويها جبال صبر الصامدة، وجرحى أبطال حملوا في أجسادهم أوسمة الشرف والعزة، يعانون بصمت في ظل شح الرعاية وتواضع الإمكانيات الطبية، لكنهم يظلون الشاهد الحي على عظمة المعركة ونبل التضحية.

إن دماء شهداء دبه والاقروض وكل جبهات تعز الأبطال ليست مرآة للموت، بل هي ينبوع الحياة والكرامة الذي يستمد منه الأجيال القادمة دروس الصبر والثبات، وإن الوفاء الحقيقي لهذه التضحيات الجسام يحتم على الحكومة والجهات الرسمية ومختلف القوى الوطنية الالتفات الجاد والمسؤول إلى جبهات تعز الملتهبة، وفي مقدمتها جبهات جنوب المدينة الاقروض والمسراخ، عبر دعم المرابطين الأبطال بالعتاد والإمكانات اللازمة، وتوفير الرعاية الكاملة لأسر الشهداء والجرحى الذين ضحوا بالغالي والنفيس من أجل أن يبقى الوطن حراً أبياً .

ختاماً، تبقى منطقة "دبه" بالاقروض في مديرية المسراخ بصبر تعز، عنواناً فاصلاً في تاريخ النضال اليمني المعاصر ضد مخلفات الإمامة والكهنوت وأذرع إيران في المنطقة، لقد أثبت أبناء هذه المنطقة، إلى جانب إخوتهم في الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، أن الإرادة اليمنية الحرة قادرة على قهر المستحيل وتحطيم أعتى الترسانات العسكرية متى ما توفر الإيمان المطلق بالحق والوطن، وسيبقى تاريخ دبه وبطولات أبنائها محفوراً بحروف من نور في ذاكرة الأمة، شاهداً أبدياً على أن تعز لا تهزم، وأن جبالها ستظل دائماً مقابر للغزاة ومصنعاً للرجال الأحرار الأوفياء لراية الجمهورية واليمن الاتحادي الكبير.

إعلانات قضائية

- تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ يوسف عبدالله صالح محمد بدعوى طلب إضافة لقبه جابر الى بطاقته الشخصية بحيث يكون اسمه كاملا يوسف عبدالله صالح محمد جابر ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

- تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ عبده محمد حسن خضر الأهدل بطلب تعديل اسمه من عبده الى عبدالله بحيث يكون اسمه كاملا عبدالله محمد حسن خضر الأهدل ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.
- تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخت/ لطيفة هادي مسعود أحمد العبد بدعوى طلب تعديل اسمه الى لطيفة هادي مسعود أحمد مسعود ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال المدة القانونية.

- تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن المدعية / تسبيح أمين عبده العجيف تقدمت بدعوى إثبات طلاقها من زوجها / أركان محمد علي الخولاني ضد المدعى عليه/ أركان محمد علي الخولاني فعلى المدعى عليه الحضور الى المحكمة يوم الخميس تاريخ23/جماد الثاني/ 1448هـ 3/12/2026م خلال المدة القانونية ما لم سيتم السير في الإجراءات وفقاً للقانون.

- تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن صدور قرار الحجز التحفظي رقم (٩) لسنة ١٤٤٨هـ بتاريخ ٥ / ١١ / 2026م بناء على الطلب المقدم من طالب الحجز/ حامد علي داحش الشريحي ضد المطلوب الحجز ضده/ يوسف حسن سيف علي والقاضي بإيقاع الحجز على كافة أدوات ومنقولات المطعم المسمى مطعم فتح الرحمن التابعة للمحجوز ضده المذكور، والذي تم إيقاعه وتنفيذه بموجب محضر الحجز التحفظي بتاريخ:2026/11/8م.

- تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن المدعية / حسناء ناجي مثنى مثنى تقدمت بدعوى طلب اسقاط حضانة ضد المدعى عليها/ فاكهة ناجي محمد ناجي فعلى المدعى عليها الحضور الى المحكمة يوم الخميس تاريخ6/9/ 1448هـ 19/11/2026م خلال المدة القانونية ما لم سيتم السير في الإجراءات وفقاً للقانون.

- يعلن حسين غالب أحمد الحرازي عن فقدان كرت سيارته نوعها باص نوها تحمل لوحة رقم (6224) موديلها 2026م اللون رصاصي رقم القعادة (3088457) رقم المحرك (5547342) فعلى من وجده إيصاله إلى أقرب مركز شرطة.

- بناء على قرار المحكمة بإعلان امر الحجز التحفظي المقدم من طالب الحجز محمد علي احمد العريقي ضد المطلوب الحجز ضدة/ عبدالله علي محمد مربوش والذي ينص على إيقاع الحجز التحفظي على معدات وأجهزة اتصالات التابعة للمحجوز ضده عبدالله علي محمد مربوش برقم 8 لسنة 48هـ وتاريخ 10/20/ 26م والذي تم إيقاع الحجز التحفظي بتاريخ 26/10/22م وعليه يكون منكم اعلان أمر الحجز التحفظي وإيقاعه على أجهزة ومعدات أجهزة اتصالات التابعة للمذكور.

- تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع عمارة المنفذ ضده/ صقر ناجي ناجي الاحدب والأرض التابعة لها الكائنة في حي الشركة حارة بوابة الغاز بالمزاد العلني والمكونة من عمارة دورين وملحق الارض التابعة لها لصالح طالب التنفيذ/ حسن محسن حسن بارع وذلك بشأن القضية التنفيذية رقم 175 لسنة 48هـ فيما بين طالب التنفيذ/ حسن محسن حسن بارع والمنفذ ضده/صقر ناجي ناجي الاحدب وذلك يوم الاحد الموافق 29/11/2026م في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا أمام العمارة فعلى من وجد في نفسه الرغبة للشراء التقدم الى محكمة مأرب الابتدائية لمعرفة شروط ومزايا البيع.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2271) الخميس 2 جماد الآخر 1448هـ - الموافق 12 نوفمبر 2026م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

تعز.. تكريم المناضلة نعمة السبئي تقديراً لمواقفها البطولية

كرم محافظ محافظة تعز نبيل شمسان، المناضلة نعمة السبئي، إحدى مناضلات مديرية صبر، تقديراً لمواقفها الشجاعة وتضحياتها في جبهات جبل صبر، وما قدمته من مواقف إنسانية وبطولية في مواجهة مليشيات الحوثي الإرهابية.

وجاء التكريم تقديراً لمبادرتها البطولية حين تقدمت برفقة ابنتها وعدد من نساء جبل صبر نحو خطوط المواجهة لاستعادة جثمان الشهيد نشوان عامر السبئي، بعد أن منعت نيران القناصة طواقم الإسعاف من الوصول إليه، لتبادر إلى انتشاله بنفسها رغم تعرضها لإطلاق نار مباشر.

وعُرفت السبئي بمشاركتها المستمرة في انتشال جثامين الشهداء من مواقع المواجهات تحت النيران، وتقديم الإسعافات الأولية للجرحى، فيما تنتمي إلى أسرة قدمت نحو 15 شهيداً في جبهات جبل صبر.

وأشاد المحافظ بمواقفها، مؤكداً أنها جسدت معاني الشجاعة والصمود والكرامة، وقدمت نموذجاً مشرفاً للمرأة التعزية في مواجهة المليشيات الحوثية.

من جانبها، أعربت السبئي عن تقديرها للتكريم، مؤكدة استمرارها وأبنائها في الدفاع عن أرضهم وكرامتهم. وجدد المحافظ التأكيد أن تضحيات أبناء تعز ونساءها ستظل حاضرة في مسيرة المحافظة نحو استعادة الأمن والاستقرار.

الأوقاف تخصص خطبة الجمعة للتحذير من الشائعات الحوثية وحصار تعز

وجهت وزارة الأوقاف والإرشاد بتخصيص خطبة الجمعة القادمة للحديث عن تعزيز قيم الصبر والثبات والتمسك بالمبادئ الوطنية، ورفع مستوى الوعي المجتمعي بمخاطر الشائعات والمعلومات المضللة التي تروجها مليشيات الحوثي الإرهابية بشأن الحصار المفروض على مدينة تعز.

وأكدت الوزارة، في تعميم صادر عنها، أهمية اضطلاع الخطباء والمرشدين بدورهم التوعوي في مواجهة التضليل الإعلامي الذي تمارسه أبواق المليشيات الحوثية، ومحاولاتها إنكار الحصار، وما يترتب عليه من معاناة إنسانية متفاقمة يعيشها سكان المدينة منذ سنوات.

وشدد التعميم على ضرورة إبراز الأوضاع الإنسانية التي يتجرعها أبناء تعز، والاستناد إلى الإحصاءات والبيانات الصادرة عن السلطة المحلية في توضيح حقيقة الأوضاع، بما يسهم في مواجهة حملات التضليل وكشف آثار الحصار على حياة المواطنين.

كما دعت الوزارة إلى توعية المجتمع بأهمية التثبت من الأخبار والمعلومات قبل تداولها، وعدم الانجرار وراء الشائعات أو إعادة نشر المواد المضللة، لما لذلك من آثار سلبية على الوعي المجتمعي والسلم الاجتماعي.

ويأتي التوجيه في إطار جهود الوزارة لتعزيز الخطاب الديني المسؤول، وترسيخ القيم الوطنية، وتوظيف المنابر الدينية في رفع الوعي ومواجهة حملات التضليل الإعلامي.

افتتاح أقسام جديدة في مستشفى عبود



افتتح وزير الصحة العامة والسكان الدكتور قاسم بحيبح، بمستشفى عبود بالعاصمة المؤقتة عدن، قسم الحالات الجراحية الجديد، بطاقة استيعابية تبلغ 64 سريراً، بدعم حكومي، في إطار جهود تطوير المستشفى، وتعزيز قدراته الطبية والعلاجية، ورفع طاقته الاستيعابية تدريجياً إلى 200 سرير.

واطّلع الوزير، خلال الزيارة، على مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، وتفقد أقسام الطوارئ، وعدداً من المرافق الطبية، كما زار جرحى القوات المسلحة والمقاومة الذين أصيبوا أثناء تصديهم لمليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، مطمئناً على أوضاعهم الصحية، ومستوى الرعاية التي يتلقونها، وموجهاً بتوفير احتياجاتهم العلاجية، ومتابعة حالاتهم بصورة مستمرة.

واستمع بحيبح إلى شرح من إدارة المستشفى حول سير العمل، وأبرز الاحتياجات والصعوبات التشغيلية، كما اطّلع على جهود تطبيق معايير الجودة وسلامة المرضى.

وأكد أن افتتاح القسم يمثل خطوة مهمة في مسار تطوير المستشفى، مشيراً إلى تزويده بأكثر من 60 سريراً طبياً، ومشدداً على أن التوسع ينبغي أن يترافق مع رفع كفاءة الكوادر، وتحسين جودة الرعاية، والانضباط الإداري والمهني.

وصول 17 شاحنة إغاثية إلى شبوة ومأرب مقدمة من مركز سلمان للإغاثة



وصلت إلى محافظتي شبوة ومأرب 17 شاحنة محملة بالمساعدات الغذائية المقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بإجمالي 12 ألفاً و240 سلة غذائية، ضمن مشروع الاستجابة الطارئة في اليمن، الهادف إلى مساندة الأسر الأكثر احتياجاً، والتخفيف من معاناتها الإنسانية.

وجرى استقبال الشحنات الإغاثية وتفريغها في مخازن المشروع بالمحافظتين، حيث خضعت لعمليات الفحص والتوثيق وفق الإجراءات المعتمدة، تمهيداً لاستكمال الترتيبات اللازمة وتوزيعها على المستفيدين وفق آليات الاستهداف المحددة.

وتأتي هذه المساعدات في سياق التدخلات الإنسانية المتواصلة التي تنفذها المملكة العربية السعودية عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للأسر المتضررة والأشد فقراً في اليمن.

ومن المتوقع أن تسهم السلال الغذائية في تعزيز الأمن الغذائي للأسر المستفيدة، وتوفير جزء من احتياجاتها الأساسية في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة.

ويواصل المركز تنفيذ برامجه الإغاثية والإنسانية في عدد من المحافظات اليمنية، مستهدفاً الفئات الأكثر ضعفاً واحتياجاً، ضمن جهوده الرامية إلى تخفيف الأعباء المعيشية وتعزيز الاستجابة الإنسانية.

التربية تعلن ترتيبات لتوفير بديل مؤقت للتعليم في المناطق المتضررة

أعلنت وزارة التربية والتعليم دعمها لمبادرة السلطة المحلية بمحافظة تعز الرامية إلى توفير التعليم عن بُعد للطلاب الذين تعذر انتظامهم في المدارس بسبب الأوضاع الأمنية، باعتباره خياراً استثنائياً ومؤقتاً يضمن استمرار العملية التعليمية، ويحمي الطلاب من الانقطاع والتسرب الدراسي.

وأكدت الوزارة، في بيان، أن سلامة الطلاب والمعلمين تمثل أولوية قصوى، وأن استئناف الدراسة حضورياً يرتبط بتوافر الظروف الأمنية المناسبة داخل المدارس، وفي الطرق المؤدية إليها، موضحة أن مكاتب التربية، بالتنسيق مع السلطات المحلية، ستتولى إبلاغ الأسر بالترتيبات المناسبة لكل منطقة.

وأشارت إلى أن الوزارة تعمل مع الجهات المعنية على إعداد الضوابط التربوية والفنية والإدارية لتنفيذ هذا البديل، مع إعطاء الأولوية للمناطق التي يتعذر فيها الوصول الآمن إلى المدارس في تعز، والمناطق المتضررة من التصعيد الحوثي في لحج.

وشددت على مراعاة أوضاع الأسر التي تفتقر إلى الإنترنت والكهرباء والأجهزة التقنية، ودراسة وسائل تعليمية بديلة تضمن عدم حرمان الطلاب من حقهم في التعلم.

وأضافت: أن الترتيبات ستشمل التسجيل والمتابعة والتقييم وتوثيق النتائج والانتقال بين الصفوف، مؤكدة أن تفاصيل التنفيذ ومواعيد الانطلاق ستعلن عبر القنوات الرسمية قبل بدء الدراسة، وداعية الشركاء والمانحين إلى دعم المشروع.

الضالع.. مناقشة إنشاء فرع للمركز الوطني للمختبرات وبنك الدم

ناقش محافظ الضالع اللواء الركن أحمد قائد القُبّة، مع فريق من وزارة الصحة العامة والسكان برئاسة رئيس المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزية الدكتور وحيد الباخشي، الترتيبات الفنية والإجرائية اللازمة لإنشاء فرع للمركز الوطني للمختبرات وبنك الدم في المحافظة.

وتناول اللقاء آليات تنفيذ القرار الوزاري الخاص بإنشاء الفرع، ومتطلبات تحويله إلى مشروع قائم على أرض الواقع، إضافة إلى مناقشة التحديات الفنية والإدارية التي حالت دون استكمال تجهيزاته خلال الفترة الماضية، والسبل الكفيلة بتجاوزها وتسريع عملية التنفيذ.

وعقب الاجتماع، نفذ المحافظ برفقة الفريق الفني المركزي ومدير عام مكتب الصحة بالمحافظة نزولاً ميدانياً لمعاينة المواقع المقترحة لاحتضان المشروع، شملت هيئة مستشفى الضالع ومستشفى النصر العام في مركز المحافظة، بهدف تقييم مدى ملاءمتها للاحتياجات الفنية والتشغيلية.

اليمن يشارك في اجتماع السفراء العرب والأوروبيين

شاركت الجمهورية اليمنية في أعمال الاجتماع التنسيقي الثاني للسفراء العرب والأوروبيين، الذي عقد بمقر الأمم المتحدة في العاصمة النمساوية فيينا، وناقش تطورات الأمن البحري في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، والتهديدات المستمرة التي تشكلها مليشيا الحوثي الإرهابية على الملاحة الدولية.

واستعرض سفير اليمن والمندوب الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في فيينا، هيثم شجاع الدين، مستجدات الأوضاع في اليمن، محذراً من التداعيات الأمنية والاقتصادية للهجمات الحوثية على السفن التجارية وطرق التجارة وإمدادات الطاقة، وما تسببه من ارتفاع تكاليف النقل والتأمين واضطراب سلاسل الإمداد.

وأكد أن تأمين الممرات المائية الدولية مسؤولية مشتركة، مثمناً الجهود الأوروبية لحماية الملاحة، خصوصاً عملية «أسبيدس»، التي توسعت مهامها في مارس 2026 لتشمل تدريب خفر السواحل في اليمن وجيبوتي.

وشدد على أن المعالجة المستدامة للتهديدات تبدأ باستعادة الحكومة سيطرتها على أراضيها وسواحلها وموانئها، وإنهاء القدرات العسكرية للمليشيات الحوثية، مشيراً إلى الدور الإيراني في تمويلها وتسليحها، وتوفير الخبرات العسكرية لها.

كما تطرق إلى استمرار حصار مدينة تعز ومعاناة سكانها، مرحباً بقرار البرلمان الأوروبي الصادر في 22 أكتوبر، الداعي إلى إدراج الحوثيين على قائمة المنظمات الإرهابية الأوروبية.

وجدد تأكيد أهمية تعزيز التعاون العربي والأوروبي لدعم خفر السواحل اليمنية ومكافحة تهريب الأسلحة، ومساندة مؤسسات الدولة، مؤكداً أن استقرار اليمن يمثل ركيزة أساسية لأمن المنطقة والتجارة الدولية.

الباحث صلاح حميد الأصبحي ينال درجة الماجستير من جامعة تعز



نال الباحث صلاح حميد علي عبده الأصبحي، درجة الماجستير من كلية الآداب بجامعة تعز، عن رسالته الموسومة بـ«التمثيل السردي للتاريخ في الرواية اليمنية بين عامي 2010 - 2020م: دراسة في ضوء النقد الثقافي»، وذلك عقب مناقشة علمية علنية شهدتها قاعة الثليا بالكلية.

وتكوّنت لجنة المناقشة والحكم من الأستاذ المشارك الدكتور فتحي أحمد صالح الشرماني رئيساً ومناقشاً داخلياً، والدكتور عبدالعزيز عقلان علي إسماعيل مشرفاً علمياً وعضواً، والدكتور قاصد مهيوب أحمد عبدالله، مناقشاً خارجياً من جامعة إب وعضواً.

وأشادت لجنة المناقشة بالجهد العلمي الذي بذله الباحث، في دراسته لست روايات خلال الفترة، ومعالجته النقدية ومنهجه الحداثي الذي يربط الأدب بالثقافة والمجتمع، وما تضمنته الرسالة من رؤى ونتائج علمية.

إشادة بإنجازات الكشافة اليمنية في المحافل العربية

أشاد وزير الشباب والرياضة نايف البكري بالإنجازات التي حققها وفد الكشافة اليمنية في المحافل العربية، مؤكداً أنها تعكس الحضور المتميز للشباب اليمني وقدرته على المنافسة والتميز ورفع اسم الوطن في المشاركات الخارجية.

جاء ذلك خلال لقائه بالعاصمة المؤقتة عدن وفد الكشافة، الذي حقق عضوية مجلس إدارة الاتحاد الكشفي للرواد العرب، إلى جانب إحرازه المركز الأول والميدالية الذهبية في مسابقة «إبراهيم طاهر البقلي الثقافية»، التي أقيمت في دولة الكويت خلال أكتوبر الماضي، بمشاركة 15 دولة عربية.

وهنأ الوزير البكري الوفد بهذه الإنجازات، بحضور وكيل الوزارة الدكتور عزام خليفة، ومدير مكتب الشباب والرياضة بوادي وصحراء حضرموت الدكتور مجدي مطران، ومدير عام الكشافة والمعسكرات وضاح نعمان، وعدد من قيادات الحركة الكشفية.

وأكد أن هذه النجاحات تمثل نموذجاً مشرفاً للشباب اليمني، في وقت تواصل فيه مليشيات الحوثي استهداف طاقات الشباب وتدمير مقدرات الوطن.

ووجه بتكريم الوفد تقديراً لإنجازاته، مؤكداً حرص الوزارة على دعم الحركة الكشفية وتشجيع منتسبيها على مواصلة التميز. من جانبه، ثمن رئيس الوفد أحمد الجفري اهتمام الوزارة ودعمها المتواصل، مؤكداً أن الإنجازات تمثل حافزاً لتحقيق المزيد من النجاحات عربياً ودولياً.



الأسبوع حديث



العميد/
عبدالحكيم الشريحي

حقيقة المعركة

لم يعد خافيا على كل ذي بصيرة أن الحرب الدائرة في بلادنا ضد مليشيا الحوثي الإرهابية تتجاوز بكثير حدود الصراع السياسي التقليدي على مقاعد الحكم والسلطة أو التنافس الحزبي المؤقت.

إننا أمام معركة وجودية ومصيرية تقف خلفها أجندة إيرانية خبيثة تهدف إلى تمزيق النسيج الاجتماعي لليمن والمنطقة، واستهداف الهوية التاريخية والعقائدية لأهل السنة والجماعة.

إن محاولة توصيف هذه الحرب بغير صفتها الحقيقية - كحرب عقائدية واضحة المعالم تشنها طهران عبر أدواتها الحوثية الجارودية - مكابرة تعمي الأبصار عن إدراك خطر داهم يتربص بالوجود السني برمته في اليمن وحتى المملكة العربية السعودية الشقيقة وعموم المنطقة.

لقد كشفت ممارسات هذه المليشيا الإرهابية منذ انقلابها المشؤوم عن نواياها الاستئصالية التي لا تقبل الشراكة ولا التعايش، فالهدف الأسمى لسيطرتها الغاشمة ليس إدارة مؤسسات الدولة، أو تحسين معيشة المواطنين، بل محو التعددية الفكرية والمذهبية وطمس الهوية السنية التي عمرت هذه الأرض قرونا طويلة، وفرض ثقافة الولاء المطلق لمرجعية ولاية الفقيه المستوردة من قم وطهران.

إنهم يمارسون حربهم الشعواء بعقيدة إقصائية لا تمنعهم من تدمير المساجد ودور القرآن وتغيير المناهج التعليمية، وقمع الأحرار، وتجريف البنية الدينية والمجتمعية لكل من لا يدين لهم بالولاء مذهبا وطائفة.

إن التاريخ الإسلامي والإنساني لا ينسى الجرائم والمآسي التي ارتكبتها الجماعات الطائفية المتعصبة عبر العصور بحق جمهور المسلمين، وكيف استغلت الشعارات الزائفة لتمرير مشاريعها العقائدية على حساب دماء الشعوب وأمنها. واليوم تعيد الجارودية الحوثية إنتاج تلك الصفحات السوداء بحذافيرها مستغلة حالة التخادم الإقليمي والأطماع التوسعية للنظام الإيراني الطامح لإحياء أمجاد إمبراطورية بائدة على أنقاض الدول العربية ومقدرات شعوبها.

إن الوعي بطبيعة المعركة كحرب عقائدية بامتياز هو خط الدفاع الأول والأساسي للشرعية الدستورية والوطنية وللشعب اليمني وقواته المسلحة ومقاومته الباسلة ومن خلفهم التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، وهم يخوضون ملحمة الشرف والكرامة دفاعا عن الدين والهوية والوجود.

إن معركة اليمن اليوم ليست قضية حزبية أو إقليمية ضيقة، بل هي معركة الأمة جمعاء في وجه المشروع الطائفي المدمر، وإن الانتصار فيها هو انتصار لحق الحياة والحرية والكرامة لأبناء الشعب اليمني بكل فئاته ومكوناته، وحماية لدول الجوار والأمن القومي العربي من خطر التمدد الصفوي.

وعليه؛ فإن رص الصفوف وتصحيح البوصلة والاعتراف بأننا نواجه عدوا عقائديا لا يعرف العهد ولا الميثاق، هو السبيل الحتمي لكسر شوكة هذه المليشيا الإرهابية، واستعادة الدولة، وكرامة الإنسان اليمني.